

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

# رئيس الجمهورية يهنئ نظيره البوتسواني

ص 03

فترة مراجعة القوائم الانتخابية  
من 1 إلى 31 أكتوبر 2016

ص 03

# الشعب

ech-chaab  
برمجة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17146

السبت 29 ذو الحجة 1437 هـ الموافق لـ 01 أكتوبر 2016 م

ISSN 1111-0449

الدورة التاسعة للجنة  
الجزائرية - الكويتية



بابا عمي يدعو  
إلى استحداث مجلس  
مشترك لرجال الأعمال

ص 03

ميهوبي من تيارت:



إسناد تسيير قاعات  
السينما للديوان الوطني  
للثقافة والإعلام

ص 15

خلال عملية نوعية بجبل  
وستيلي بتازولت في بيانتنة



الجيش يقضي  
على 5 إرهابيين  
ويسترجع أسلحة وذخيرة

ص 24

جدّد حق الشعب الصحراوي  
في تقريره

البرلمان الأوروبي يندد  
بانتهاكات حقوق  
الإنسان في الأراضي  
المحتلة

ص 10

حداد يدعو من قسنطينة إلى إصلاحات عميقة

## النموذج الاقتصادي للنمو مخرج البلاد من الظرف الصعب



■ بوشوارب:  
ترسيخ ثقافة  
المقاولة  
■ شلغوم:  
الاكتفاء الذاتي  
رهان يجب كسبه  
■ سيدي السعيد:  
كسر الحاجز  
بين المؤسسات  
العامة والخاصة

ص 09



تصوير: فواز بوطارن

مثمنا مكاسب منتدى الطاقة  
 واجتماع أوبك  
الخبير مبتول: ضرورة الانطلاق  
في إنجاز التحول الاقتصادي  
من بوابة المحروقات

التخطيط الاستراتيجي  
وحماية احتياطي الصرف

ص 05/04

يجسس بتدابير التصدير الجديدة من سطيف

## مدير الجمارك: جاهزون لمرافقة المتعاملين

ص 08

رايفاس يحذر ويأمل:

تدشين تصفيات المونديال بأول التصار للجزائر على الكاميرون

ص 14/13/12/11

الشعب  
الرياضي

## ندوة فكرية حول ظاهرة الجريمة



يشرف وزير الاتصال حميد قرين، على افتتاح الندوة الفكرية المنظمة من طرف إذاعة القرآن الكريم يوم 04 أكتوبر الجاري، حول ظاهرة انتشار الجريمة في المجتمع الجزائري، تحت شعار: «محارب الجريمة مسؤولية الجميع، بمشاركة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، المجلس الإعلامي، ممثلي الأمن والدرك الوطنيين والمرصد الوطني لحقوق الإنسان»، وذلك بالنادي الثقافي عيسى مسعودي ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## غيتوني يجتمع بإطارات سونلغاز وسط



ينشط الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز مصطفى غيتوني، يوم 05 أكتوبر، اجتماعا مع إطارات شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط، وذلك بقاعة المحاضرات بالمدرسة التقنية للبلدية ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## ساحلي يترأس المؤتمر الجهوي لولايات الشرق



يعقد التحالف الوطني الجمهوري، المؤتمر الجهوي لولايات شرق الوطن، تحت إشراف أمينه العام بلقاسم ساحلي، وذلك بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بولاية باتنة، ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## تجمع شعبي للأفافاس

ينشط، اليوم، الأمين العام لحزب القوى الاشتراكية، بمناسبة الذكرى 53 لتأسيس الحزب، تجمعا شعبيا بولاية تيزي وزو تحت شعار: «ولاء والتزام» بالقاعة متعددة الرياضات ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

## ندوة نقاش حول أمراض الرئة لدى الأطفال

تحتضن المدرسة العليا الجزائرية للأعمال، اليوم، ندوة نقاش ينشطها أطباء مختصون تحت عنوان: «أمراض الرئة لدى الأطفال والشباب في سن المراهقة»، بحضور البروفيسور والباحث إيبود رئيس مصلحة الأمراض التنفسية لدى الأطفال في فرنسا وأطباء جزائريين.

## «أوريدو» شريك الندوة الأولى لترقية الصحة والرفاه في المؤسسة



متيقنا أن صحة ورفاه الموظفين مهمين لضمان الأداء الاقتصادية للمؤسسة. كان أوريدو شريك الندوة الأولى لترقية الصحة والرفاه في المؤسسة، التي وضعت تحت شعار: «لتصبح مؤسسة صحة مسؤولة»، التي نظمت مؤخرا بالجزائر العاصمة.

تعد هذه الندوة، التي تنظم للمرة الأولى في الجزائر، من قبل مكتب Genxion Santé، بالشراكة مع مجموعة شركات في الصحة، الرائد في الحركة الصحية والرفاه بكنندا، أرضية للتبادل وترقية الصحة في المحيط المهني. مثمنا العامل البشري ومُعتمدا على مبادرة مسؤولة اجتماعيا، كانت هذه الندوة فرصة لمدير الموارد البشرية لـ «أوريدو»، رضا بن ددوش، للتطرق إلى تجربة أوريدو، الذي يأبى إلا أن يمنح بيئة تهتم بصحة ورفاه العمال والذين يمثلون انشغالا مستمرا ورئيسا وذلك من خلال وضع مناخ سليم وبعده مزاي اجتماعية.

يؤكد أوريدو، الذي يضع العامل البشري في قلب انشغالاته، إرادته في جعل من الصحة والسلامة، عاملا رئيسا لسياسته فيما يخص الموارد البشرية ويشجع تطور وازدهار موظفيه.



## مسلم تطلق المسابقة الوطنية للمقاولات النسوية



تشرف وزير التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم سي عامر، اليوم، على فعاليات انطلاق المسابقة الوطنية حول المقاولات النسوية، وذلك بقصر الثقافة مسفدي زكريا ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

## فرعون في زيارة عمل إلى ورقلة



تقوم وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، بزيارة عمل إلى ولاية ورقلة لتفقد بعض المشاريع القطاعية.

## اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي

تنظم مديرية المصالح الفلاحية بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، اليوم، بالتنسيق مع غرفة الفلاحة لولاية الجزائر، اليوم الوطني للإرشاد الفلاحي وذلك على الساعة 09:00 صباحا بمقر الغرفة بجناح قصر المعارض.

## عيسى يفتتح السنة الثقافية بالبلدية



يقوم وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، غدا، بزيارة عمل إلى ولاية البلدية، للإشراف على انطلاق السنة الثقافية 2016 / 2017، وافتتاح المدرسة القرآنية ببوفاريك وتكريم الشيخ الطاهر آيت علجت.

## بوضياف في زيارة عمل إلى وهران



يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، اليوم وغدا، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية وهران.

## «لأمنكم» تعنى بالسلامة المرورية



تخصص حصة «لأمنكم» عبر أثير الإذاعة الوطنية الأولى، عدها، اليوم، لموضوع مكافحة آفة المخدرات تحت شعار «سعادة حياتك... لا تلتقي مع المخدرات»، بالإضافة للرد على انشغالات المواطنين.

## معركة أييسن موضوع منتدى الذاكرة

تنظم جمعية مشعل الشهيد، بالتنسيق مع جريدة المجاهد، يوم 03 أكتوبر، منتدى الذاكرة حول معركة أييسن المشتركة بين الشعبين الجزائري والليبي ضد الاستعمار الفرنسي، ينشطها أساتذة وتكون متبوعة بشهادات حول الموضوع وذلك بمقر ولاية إليزي، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

## زيارة إعلامية لمشروع مجمع بالي لتربية الدواجن

ينظم مجمع بالي، غدا، بمناسبة دخوله مرحلة الإنتاج بالمشروع الاستثماري لتربية الدواجن بمنطقة الهاشمية بالبويرة، زيارة مبرمجة موجهة لفائدة الأسرة الإعلامية، ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

## المعرض المهني الدولي للصناعة

تنظم مؤسسة «باتيماتيك»، خلال الفترة الممتدة ما بين 03 إلى 06 أكتوبر الجاري، الطبعة 10 للصائغ المهني الدولي للصناعة، تحت شعار: «الجزائر للصناعات» وذلك بقصر المعارض، الصنوبر البحري «سافكس».

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الهاتف: ... 73.95.59 (021)

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## وزير الخارجية الإكوادوري عقب لقائه لعمامرة: ضرورة توصل قمة فيينا إلى نتائج ضمن روح اجتماع الجزائر



أكد وزير الشؤون الخارجية الإكوادوري غيوم لونغ، أمس الأول، بالجزائر العاصمة، على ضرورة مواصلة العمل مع الفرق التقنية من أجل التوصل خلال الاجتماع المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول بفيينا، إلى نتائج تدرج ضمن نفس روح اجتماع الجزائر.

أوضح الوزير الإكوادوري في تصريح للصحافة، عقب المحادثات التي جمعته بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، "سنواصل العمل مع فرقنا التقنية من أجل التوصل في فيينا إلى نتائج تدرج في نفس الأفق حتى نترك السوق تعمل كل عملها، بما أنها قد حُيبت أملنا خلال السنتين السابقتين".

وأعرب في هذا الصدد، عن ارتياحه فيما يخص "وضوح" إعلان لقاء الجزائر، مؤكداً أن هناك هامش "سنعمل عليه تقنيا خلال الأسابيع المقبلة".

وتابع قوله، إن تحديد إنتاج أوبيب في مستوى يتراوح بين 32,5 و33 مليون برميل يوميا، يشكل تخفيضا هاما، سيما إذا أخذنا بالحسبان نسبة نمو سنوي بـ 1,2% للطلب على النفط.

كما أشار رئيس الدبلوماسية الإكوادورية، "أنه منذ ثماني سنوات" لم يصدر إعلان بـ "هذه القوة وهذا التوافق"، مضيفا أن ذلك "يعتبر أمرا على قدر كبير من الأهمية وبالتالي فإننا مرتاحون سيما (...) إننا توصلنا إلى موقف مشترك على مستوى أوبيب مع إخواننا الجزائريين".

وأضاف في ذات السياق، أن "الجزائر والإكوادور كان لهما موقف مشترك على مدى اجتماع الخميس، وذلك يبدو هاما ونعتقد أن هذا الاجتماع يدخل التاريخ مرة أخرى والجزائر تصنع تاريخ البلدان المنتجة للبترول والبلدان الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول".

كما أكد لونغ، أنه يعتبر الاجتماع "إيجابيا"، مضيفا "كانت هناك شكوك قبل

هذا الاجتماع، الذي جرى في الواقع بشكل جد مقنع".

وتابع يقول: "أعتقد أنه كان هناك توافق بين البلدان، بما أن السوق بحد ذاتها لا تؤدي عملها كضابط وأنه كان من الضروري اتخاذ بعض الإجراءات". مضيفا، أن "الإجراءات المتخذة تبدو صحيحة وقد استطعنا تبادل وجهات نظرنا مع جميع زملائنا من البلدان الأعضاء في أوبيب".

وأشار في ذات السياق، أن هذا الاجتماع قد سمح بإرسال "إشارات قوية" للسوق من أجل وضع حد "توعا ما للمضاربات المضرة" بالمنتجين وكذلك المستهلكين، مؤكداً أن الاقتصاد الشامل، اليوم، هو "الذي يواجه نتائج غياب الاستقرار في بلداننا".

وأردف لونغ يقول، إننا لا نريد أسعاراً مثل تلك التي كانت منذ ثلاث سنوات، "فليس ذلك ما تبحث عنه الإكوادور"، لكننا "نسعى إلى استقرار يسمح للمنتجين والمستهلكين بمعرفة أين وصلنا والتخطيط لكل ما يتعلق بالاستثمارات المستقبلية".

كما أضاف، أنه "مع الوضعية غير المستقرة الحالية، لا يمكن أن يكون هناك تخطيط للاستثمارات".

## الواء هامل يستقبل السفارة الأمريكية



خلال تبادل الزيارات البيداغوجية بين الشرطة.

كما بحث الطرفان مسألة الاستفادة من الخبرات والتسويق في ميدان التكوين والتدريب والمشاركة في الحلقات الدراسية والندوات المنظمة بصفة مشتركة.

الشعب / استقبال  
الواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، يوم الخميس، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر جوان بولاشيك. جاء هذا في بيان المديرية العامة للأمن الوطني.

بحسب ذات البيان، فإن الجانبين بحثا خلال اللقاء، سبل تعزيز التعاون بين شرطة البلدين وتم التأكيد على ضرورة تدعيمه، خاصة في مجال محاربة الجريمة بجميع أشكالها من

## فترة مراجعة القوائم الانتخابية من 1 إلى 31 أكتوبر 2016

الذين غيروا مقر إقامتهم، فعليهم التقرب من البلدية، مقر الإقامة الجديد، للتكفل - يضيف البيان - بالتسجيل، مشيرا إلى أن هذه العملية يجب أن ترفق بوثيقة تثبت هوية المعني وأخرى تثبت الإقامة.

وفي الأخير، أوضحت الوزارة أن "المكاتب المكلفة بالانتخابات على مستوى البلديات تبقى مفتوحة كل أيام الأسبوع من الساعة التاسعة (9 صباحا) إلى غاية الساعة الرابعة ونصف (16:30) مساء، ما عدا يوم الجمعة".

أعلنت وزارة الداخلية والجماعات المحلية المواطنين، الخميس، في بيان لها، أن فترة المراجعة السنوية للقوائم الانتخابية ستكون من الفاتح (1) أكتوبر 2016 إلى غاية 31 من نفس الشهر.

من أجل ذلك، تدعو الوزارة "المواطنين والمواطنات غير المسجلين في القوائم الانتخابية، لاسيما البالغين الثامنة عشرة (18) سنة كاملة إلى غاية 31 ديسمبر، تسجيل أنفسهم ضمن القائمة الانتخابية لبلدية إقامتهم". وفيما يخص الناخبين والناخبين

بمناسبة العيد الوطني لبلاده

## رئيس الجمهورية يهنئ نظيره البوتسواني



بعث رئيس الجمهورية العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة إلى نظيره البوتسواني، سيراتسي خاما يان خاما، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لبلاده، جدد له فيها حرصه على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين.

وكتب رئيس الجمهورية في برقيته: "يطيب لي وجمهورية بوتسوانا تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مشفوعة بأزكى تمنياتي لكم بموفور الصحة والهناء وبالرقي والازدهار لشعبكم الشقيق".

«هذا وأعتنم هذه المناسبة السعيدة، بضيف الرئيس بوتفليقة، لأؤكد لكم ما أوليه من حرص على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بلدينا وتنويعها وكذا مواصلة تشاورنا في نطاق الاتحاد الإفريقي من أجل الدفاع عن المصالح العليا لقرارتنا».

## الدورة التاسعة للجنة المشتركة الجزائرية - الكويتية

## بابا عمي يدعو إلى استحداث مجلس مشترك لرجال الأعمال



ودعا الوزير خبراء البلدين إلى دراسة المواضيع المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة، المنعقدة من 27 إلى 29 سبتمبر بالجزائر، والتفكير "كفريق واحد" في سبيل تجسيدها على أرض الواقع وإتمام المناقشات المتعلقة بمشاريع النصوص التي تم تبادلها، تمهيدا للتوقيع عليها في أقرب فرصة ممكنة.

هذا وتم برمجة الدورة الأولى للجنة المتابعة في منتصف السنة القادمة وعقد دوراتها بانتظام بين دورتي اللجنة المشتركة وذلك لمعرفة مدى تنفيذ التوصيات والقرارات المتخذة.

وتطرق الوزير إلى وضع الاقتصاد الجزائري الذي تأثر بالوضعية الاقتصادية والمالية الدولية الناجمة عن انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، مما أدى إلى انخفاض الموارد المالية لمختلف الدول.

ولمواجهة هذا الوضع، اتخذت الحكومة الجزائرية، وفق الوزير، عدة إجراءات للتحكم في النفقات العمومية، مع حرصها على نوعية الخدمات العمومية المقدمة في إطار المساعي الجارية لتثبيت مسار التنمية الذي يؤسس لنشاط اقتصادي متين يحمي الشغل.

وأوضح الوزير لنظيره الكويتي، أهداف الجزائر من إدراج برمجة الميزانية خلال

دعا وزير المالية حاجي بابا عمي في اختتام اجتماع الدورة التاسعة للجنة المشتركة الجزائرية - الكويتية، أمس الأول، بالجزائر، إلى إنشاء مجلس جزائري - كويتي لرجال الأعمال، على أن يعقد اجتماعه الأول في "أقرب فرصة ممكنة".

قال بابا عمي خلال هذا الاجتماع، الذي ترأسه بمعية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية وزير النفط بالوكالة، أنس خالد الصالح، إن إنشاء مجلس ثنائي لرجال الأعمال، موسّع إلى الغرف والمنتديات الاقتصادية في الجزائر والكويت، سيعزز العلاقات الاقتصادية والتجارية للبلدين.

ودعا الوزير أيضا، إلى برمجة الاجتماع الأول للجنة المكلفة بمتابعة ملف الاستثمار التي أنشئت في 2013 بمدينة الكويت، "من أجل تشخيص الفرص والمشاريع الاستثمارية القابلة للإنجاز عن طريق الشراكة وتحضير الملفات التقنية والاقتصادية المتعلقة بها".

وأشار بابا عمي، إلى أن اجتماعات اللجان القطاعية المتعلقة بالتعاون في مجالات الطاقة والموارد المائية والزراعة والصحة، قد تم عقدها، إلا تلك المكلفة بالسياحة ستجرى قريبا.

## لتفادي تداعيات الصدمة البترولية الإصلاحات الهيكلية حتمية

لمواجهة هذه الصدمة، إلا بالذهاب إلى عمليات اقتصادية في العمق، لمحاولة التخفيف من وطأة الأثار المترتبة عن تهاوي مداخيل البترول والسعي لاستحداث ذلك التوازن المأمول في تعدد مصادر الدخل والاستغناء عما يعرف في الأدبيات التجارية بـ «أحادية المداخل» عند التصدير، وهذا في حد ذاته مضر بالعمليات الاقتصادية، قد يشعر به صانع القرار عندما تسقط أسعار البترول سقوطا حرا.

هذه الإصلاحات التي دعا إليها مبتول، سارية المفعول عندما منذ سنوات، لكنها لا تكفي لوحدها إن لم ترفق بمداخل النفط بالعملة الصعبة التي تحرك دوليها. ونعتقد أن هذه هي الحلقة المفترقة التي ندور فيها وهذا تشبيها مع إرادة السلطات العمومية الهادفة لبعث قطاعات حيوية، منها الفلاحة والسياحة.... إلا أن ذلك لم يرتق إلى المستوى المطلوب والفعل المرغوب... إذن ما الحل؟

التوجه القائم عليه الإجماع، هو التفكير في الطاقات البديلة والمتجددة (الشمس، الرياح-) وبدرجة أقل الغاز الأحفوري (الصخري)، هذه المجالات تتطلب كذلك أمولا خيالية... لذلك، فإن إصرار الجزائر على إعادة الاعتبار لقيمة سعر النفط تعد نظرة واقعية يكون ما بين 50 و60 دولارا للحفاظ على التوازنات الكبرى للاقتصاد الجزائري.

جمال أوكيلي

## النمو الاقتصادي العالمي سيتحكم في سعر البترول الجزائر لعبت دورا رئيسيا في التقريب بين السعودية وإيران

إنجاح الاجتماع وهو الهدف التي تحقق بالفعل في النهاية، يقول المتحدث، وذكر ضيف "الشعب"، أن الوزير الأول عبد المالك سلال، ظل طيلة يومين كاملين من مجريات المنتدى الدولي للطاقة والاجتماع الاستثنائي أوبك، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد الطيف رحال، حيث نظم لقاءات ثنائية ماراطونية لساعات متأخرة من الليل.

وفي سياق آخر، أكد مبتول أن نتائج الاجتماع أثرت مباشرة على السوق العالمية للنفط بديل ارتفاع سعر البرميل من 45 دولارا إلى 49 دولارا في ظرف وجيز، وتوقع أن يبلغ 55 دولارا في حالة ما إذا تحسن النمو الاقتصادي العالمي بشكل طفيف. وأوضح، أنه ارتفاع النمو العالمي بشكل كبير خلال السنة القادمة، سيجعل سعر البرميل يصل حتى 70 دولارا أكثر من المتوقع، وأكد في السياق أن الجزائر كسبت رهان نجاح الاجتماع من جهة وبإمكانها تحقيق هدفها الخاص المتمثل في بلوغ سعر مرجعي بين 50 و60 دولارا للبرميل مع نهاية السنة.

وأمام عودة التجانس لمنظمة أوبك بعد غياب لسنوات، توقع مبتول عودتها للتحكم بشكل أكبر في السوق إلى غاية 2021، مفيدا إلى تقلص دورها المحوري في سقوط النفط على المدى البعيد لأن العالم مقل على التحول الطاقوي، إضافة إلى دخول لاعبين جدد في ميدان الطاقة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية. وأفاد في المقابل أن الظروف الأمنية العصبية التي تعيشها ليبيا ونيجيريا والوضع الاقتصادي لإيران بعد خروجها حديثا من العقوبات، هي ما دفع المنظمة لمعاملتها بشكل خاص.

جلال بوطي

دعا الخبير عبد الرحمان مبتول، خلال استضافته بجريدة «الشعب»، أمس، إلى مباشرة إصلاحات جذرية في منظومة الأداء الاقتصادي الجزائري إثر الصدمة المسجلة عقب انهيار الموارد المالية إلى مستويات غير متوقعة، مما يتطلب الإسراع في اتخاذ التدابير اللازمة والإجراءات القاسية أحيانا، والإبقاء على وتيرة التحكم في النفقات وكلفة المشاريع.

تبعاً لذلك، فإن ما أعلنه السيد عبد المالك سلال الوزير الأول، بالحفاظ على سقف احتياطي الصرف عند حد 100 مليار دولار، يؤكد هذا التوجه القائم على تفادي أي هزة أخرى في هذا الإطار؛ بمعنى وضع لبنات وضوابط قاسية لا تسمح بالمزيد من المصاريف التي يمكن التخلي عنها أو التقليل منها.

ففي خضم هذه الحركية، تحدث مبتول عن الشروع في اتباع عمل عميق متوجه إلى التواصل مع كل المؤسسات قصد تحسيسها بهشاشة الطرف الراهن، وما على القائمين عليها إلا تغيير ذهنياتهم، من خلال الكف عن التبذير.

في هذا السياق، يرى أن القطاعات المعنية هي البنوك، السجلات التجارية، مرافقة القطاع الخاص، مع التفكير في ما يسمى بالأقطاب الجوية والتخطيط الاستراتيجي القادر على تقديم القيمة المضافة. واستنادا إلى مبتول، فإنه لا خيار لنا

قال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول، إن الجزائر كانت سببا مباشرا في تقريب المواقف بين المملكة العربية السعودية وإيران، بشأن توزيع حصص إنتاج النفط داخل منظمة أوبك، وأكد أن معدل النمو العالمي وحده ما سيحدد سعر البرميل على المدى القريب والمتوسط.

### حمزة محمول

أوضح مبتول، أن التغيير الكلي للموقف السعودي من إيران داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط في اجتماع الجزائر غير الرسمي، لعبت فيه الدبلوماسية الجزائرية دورا كبيرا، وقال إن «رئيس الجمهورية والوزير الأول حرصا شخصيا من خلال لقاءات مكثفة مع الجانبين على تقريب المواقف بين البلدين».

وكان إجماع دول أوبك على اتفاق تسقيف إنتاجهم من الذهب الأسود ما بين 32.5 و33 مليون ب/ي، قد استثنى 3 بلدان وهي ليبيا، نيجيريا وإيران، ما شكل مفاجأة كبيرة، خاصة وأن العربية السعودية طرحت مبادرة قبيل الاجتماع أبدت فيها استعدادها لخفض إنتاجها بـ 1 مليون ب/ي إذا وافقت إيران على تجميد إنتاجها عند 3.6 مليون ب/ي، لتفاجئ الجميع بموافقته على اعتبارها دولة بحاجة لمعاملة خاصة. وكشف مبتول الذي كان ضمن الوفد الرسمي الجزائري، أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سهر شخصيا على إذابة الجليد بين الطرفين، وتجاوز كل الخلافات من أجل

## تضمن تكاليف أقل من السوق الأوروبية وتقوي الإنتاج المحلي انفتاح الجزائر على دول الجوار خطوة هامة لتعزيز موقعها في المنطقة

وهو ما يستدعي تعزيز مكانتها وتموقعها أكبر، حيث أشار الخبير مبتول إلى حنكة الدبلوماسية الجزائرية في تحقيق توافق جماعي بين كل الأطراف الفاعلة. وتسعى الحكومة حسب مبتول من خلا النموذج الاقتصادي الجديد في التوجه نحو الأسواق الإفريقية. لكن الملاحظ أن ابتعاد الجزائر عن موقع الدول المجاورة لا يخدم مصلحتها، وفي هذا الصدد يرى المتحدث أن أي خطوة لتعزيز موقع الجزائر الاقتصادي يجب أن تنطلق من المنطقة.

المتحدة، مشيرا إلى أن الجزائر ستقبل بأي نتيجة يمكن أن تصدر من الهيئة الأممية حول ملف الصحراء الغربية التي يعتبرها الجار المغربي حجرا لتعطيل العلاقات بين البلدين. وقال مبتول أن الجزائر تملك مؤهلات كبيرة تسمح لها بالاستفادة من العلاقات الاقتصادية بين دول الجوار وبشكل أدق في منطقة شمال إفريقيا مبدئيا ثم التغلغل على مستوى القارة، وهي النظرة التي تسير بها الحكومة في المرحلة الراهنة لكن المؤشرات تبقى ضعيفة إذا لم تتجاوز الخلافات السياسية.

بعد نجاح اجتماع الدول المنتجة للنفط "أوبك" في الجزائر تغيرات المعطيات بخصوص دور الجزائر في العالم

## مثمنا مكاسب منتدى الطاقة واجتماع أوبك الخير مبتول: ضرورة الانطلاق في التحول الاقتصادي من بوابة المحروقات

### التخطيط الاستراتيجي وحماية احتياطي الصرف الفعالية التنموية والعدالة الاجتماعية ضمانا لاستقرار والنمو

أبرز الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول، من منبر ضيف "الشعب"، مدى النجاح الكبير الذي حققته الجزائر من خلال تنظيمها لمنتدى الطاقة الدولي الـ15 واحتضانها اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول في ظل متابعة دقيقة لإجريات الحديث من جانب رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مشيرا إلى دوره المتميز في تنقية الأجواء ما أثمر تجاوز الهوة بين العربية السعودية وإيران للانتقال إلى أفق جديد قائم على المصلحة المشتركة بما يخدم تنمية الشعوب ومواصلة نهضة البلدان التي لا يزال اقتصادها مرتبطا بالمحروقات إلى حين إنجاز التحول الاقتصادي من خلال جسر التحول الطاقوي.



ينبغي أن يراودها الحلم بارتفاع الأسعار إلى 90/80 دولار يقول الخبير مبتول الذي أكد بشكل قوي على ضرورة التحول الطاقوي خاصة بالنسبة للجزائر التي لديها القدرات بجعل الطاقة جسرا إلى بناء اقتصاد متنوع غير مرتبط بالمحروقات والانتقال إلى اقتصاد المعرفة المنتج للقيمة المضافة

منها إلى أن مدة سنتين أو ثلاث سنوات تمر بسرعة يوجب الانطلاق في العمل مبكرا ذلك أن تغيرا جذريا في سوق الطاقة مرتقب في 2030/2020. وفي هذا الإطار أعاد مبتول للأذهان نتائج اجتماع مجلس الوزراء الأخير الذي دعا إلى تفعيل برنامج الطاقات المتجددة واعتماد الفعالية الطاقوية مستفسرا عن أسباب التأخر في تغيير أنماط البناء واستمرار نفس المواد دون إدراج الطاقة المتجددة في مشاريع العمران والتي تقلص من الكلفة بشكل معتبر.

وبالنسبة للأفاق ومواجهة التحديات في أسوأ السيناريوهات، دعا مبتول إلى ضرورة الشروع في إنجاز مرحلة التحول الاقتصادي من بوابة المحروقات بالتركيز على قطاعات إنتاجية بديلة مع الحرص على حماية احتياطي الصرف وعدم التردد في التوجه إلى قروض خارجية عند الضرورة القصوى توجه بشكل صارم لتمويل مشاريع إنتاجية قابلة للتصدير إلى الأسواق الخارجية، موضعا أن الطرف يقضي إحداث لجنة للتخطيط الاستراتيجي تتشكل من خبراء وتوضع تحت إشراف رئيس الدولة لرصد المؤشرات وإعداد التوقعات لضمان انتقال تحولات تحت عنوان الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية الضامنة للاستقرار والنمو.

اجتماع مجموعة الـ20 الأخير بان بلده لا يمكن أن يتوقع التطورات وبالتالي يضيف مبتول أن أي خبير يدعي قدرته على توقع أسعار المحروقات، إنما يقود إلى تخليط الرأي العام والدفع بالمقررين على مختلف المستويات إلى الوقوع في الخطأ الذي يعتبر غير مسموح في مثل هذه الظروف الصعبة التي تتطلب التزام الدقة وإدراج التوقعات في سياق شامل.

وفي هذا الإطار، اعتبر محدثا أن وزير الطاقة لدولة الإمارات ونظيره القطري رئيس منظمة "أوبك" كانا الأكثر واقعية باعتبارهما أن السوق من خلال العرض والطلب هي العنصر الذي يتحكم في تحديد الأسعار. وأعاد للأذهان مساهماته التحليلية خاصة التي نشرتها يومية "الشعب" مشيرا إلى أن معدل النمو للاقتصاد العالمي هو العنصر الجوهري الذي يحدد توجهات الأسعار، حيث رصد أربع سيناريوهات الأول توقع ارتفاع معدل النمو العالمي وبالتالي ترتفع أسعار البرميل إلى 70/60 دولار، الثاني معدل نمو متوسط يرافقه سعر بين 50 إلى 60 دولار، والثالث سيناريو معدل للنمو العالمي ضعيف كما ذهب إليه تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يكون السعر بين 45 إلى 55 دولارا، علما أن السعودية تقترح بسعر 55/50 والجزائر تريد بين 60/50 دولار للبرميل، والسيناريو الرابع توقع حدوث أزمة مماثلة للآزمة المالية الدولية لسنة 2008 فتراجع السعر إلى 40 دولار.

وقد طرحت كافة هذه التوقعات في أشغال لقاء الجزائر غير أن بلدان "أوبك" التي تحوز 5 بالمائة فقط من السوق العالمية للنفط لا

### سعيد بن عبياد تصوير: فواز بوطارن

في تشخيصه للأجواء التي سادت لقاء الجزائر، أوضح مبتول الذي حل ضيفا على الجريدة، أمس، أن اللقاء كان صعبا خاصة على مستوى العلاقات الحساسة بين إيران والسعودية العضوين في منظمة "أوبك" فقد اقترحت الأولى العودة إلى حصتها في جانفي 2016 والمقدرة بإنتاج 10.1 مليون برميل/يوم مقابل أن تلتزم إيران بحصة 3,6 مليون برميل/يوم والعدول عن التوجه نحو إنتاج 4.2 مليون برميل/يوم. غير أن مصداقية الدبلوماسية الجزائرية ونقلها بكل مكوناتها تمكنت من تذليل الخلافات وتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف من أجل بناء توافق حقيق إجماعا مثلما أكدته النتائج بالاتفاق على تجميد الإنتاج عند 32,5 مليون إلى 3 ملايين برميل في اليوم إلى حين الانتهاء من توزيع الحصص على الأعضاء من طرف لجنة الخبراء تقدم النتائج في اجتماع فيينا خلال شهر نوفمبر المقبل.

وبعد أن ثمن جهود الدولة في توفير شروط نجاح المنتدى الدولي للطاقة أشار إلى عدم توقف الإعلام الحاضر بقوة عند النتائج التي تمخضت عن نقاش وتبادل الآراء بين الخبراء خاصة مسألة التحول الطاقوي التي أقرها لقاء الجزائر مسجلا نقطة أمام لقاء باريس المزمع تنظيمه في مارس 2017 حول الموضوع. وأكد أنه لا يوجد خبير يمكنه أن يتوقع اليوم ما قد يحدث في أفق 2030/2020 منكمرا بما صرح به الرئيس الصيني نفسه في

قال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول، إن مؤشرات الاقتصاد الجزائري على المستوى الإقليمي تبقى ضعيفة إذا لم تضع خطة مستقبلية للانفتاح على المنطقة لاسيما شمال إفريقيا، مؤكدا أن لقاء رجال الأعمال الأفارقة بالجزائر ديسمبر المقبل سيكون خطوة لتعزيز مكانة الجزائر في القارة.

اعتبر مبتول من منبر "ضيف الشعب"، أمس، أن المؤشرات المطروحة تؤكد أن خيار التوجه نحو السوق الإقليمية بات حتميا أكبر من أي وقت مضى من خلال التوغل عبر أسواق الدول المجاورة وتوسيع مجالات التبادل

## دبلوماسية الممكن

■ فيديس بن بلة

لا يمكن الحديث عن منتدى الطاقة واجتماع "أوبك" غير الرسمي وما تمخض عنهما من قرارات مصيرية، دون الإشادة بالدور الذي لعبه رئيس الجمهورية في هذا الموعد الحاسم المصري، الذي أعطى نتائج عكس التوقعات والتكهنات.

يظهر هذا من خلال تصريحات رؤساء الوفود ومسؤولي المنظمة البترولية، التي تخوض معركة مصيرية لاستعادة وزنها ومكانتها وموقعها المهتم، اعتمادا على خيارات ذاتها وقرارات الأعضاء دون إملات الخارج ووصفاته.

أكد هذا الطرح ممثلو مختلف الدول الأعضاء في أوبك وغير الأعضاء الحاضرون بالمنتدى الطاقوي، الذي دق ناقوس الخطر وشدد على حتمية البحث عن بدائل الطاقة وصناعتها وعدم البقاء أسر الظرف والطارئ.

تابع رئيس الجمهورية منذ أولى بوادر الأزمة الوضع وأعطى تعليمات في مجلس الوزراء وقبله، من خلال زيارات ميدانية، بضرورة التحضير للأتي غير الأمن ومواجهة الطارئ بخيارات وطنية تؤمن البلاد اضطرابات وتبعدها من أي اهتزاز قد يمس باستقلالية قرارها وتوجه سياستها الوطنية.

وشدد أكثر من مرة، على تحريك البرنامج الوطني للطاقات المتجددة وتفعيل صناعة النفط واستغلال مشتقات المحروقات للتقليل من فاتورة الاستيراد التي تثقل كاهل البلاد وتضغط عليها.

نتساءل، كما يتساءل غيرنا، لماذا لم ينطلق البرنامج الوطني لاستغلال وتطوير الطاقات المتجددة بالكيفية المطلوبة وينفذ بالوتيرة التي يفرضها التحول، خاصة وأن بلادنا شرعت في هذه التجربة في ثمانينيات القرن الماضي، لكن لم تحقق النتائج المرجوة. ولماذا التحرك وقت الأزمات والعواصف وكل المؤشرات تتحدث عن تراجع أسعار البترول، في ظل تزايد قائمة الدول المالكة لهذه الثروة واتساع عددها، إلى درجة أن التي كانت تستورده باتت منتجة ومصدرة له، مثلما هو الحال مع الولايات المتحدة، التي باتت تنافس كيريات الدول البترولية وتزاحمها في أكبر الأسواق وأكثرها قوة وجاذبية.

الجزائر في هذه الحركة لم تتوقف عن التفكير في البديل الحتمي للمحروقات، شدد عليه الرئيس بوتفليقة بلا توقف وجعل منه خارطة طريق للخروج الأبدى من الوضع غير الطبيعي الذي يؤرق الدول ويرمي بثقله على صانعي السياسات النفطية، الذين هم في حيرة من أمرهم ويلوحدون دوما بالتغيير والإصلاحات الهيكلية.

طرح الرئيس بوتفليقة رؤية استشرافية، من خلال البرنامج الوطني للطاقة، وأعطى تعليمات للحكومة للعمل ما في المقدرة من أجل تنفيذ خطة العمل التي يراهن عليها في انتزاع الاستقلال الاقتصادي بعد السياسي، ترتكز على توجيه العناية إلى البديل الأخرى ممثلة في تنويع الاقتصاد الوطني ويعت حركة في قطاعات الفلاحة، السياحة وتكنولوجيات الاتصال والخدمات التي تحمل مؤشرات النمو وتساهم في توفير مناصب العمل والثروة الدائمة بعيدا عن الربيع النفطي.

وعزز هذا المسمى، بإرسال وفود إلى مختلف الدول ترافع من أجل توحيد الصف وتقديم المصلحة المشتركة والخروج من القاعدة السلبية "تخطي راسي" أو "أنا في مأمن من الأزمة".

رافع رئيس الجمهورية في رسائله إلى مختلف قادة دول أوبك ومنتجي النفط الآخرين، لحنتمية العمل معا، اليد في اليد، مساهما في تجفيف منابع الخلافات وتذويب الجليد، مبينا أن أزمة انهيار البترول عميقة وهي ليست عابرة، مثلما يتصور، والقرار التوافقي لا بد أن ينتصر ويعمل على الأنايات.

هذه الرسالة غير المشفرة التي كانت بمثابة ورقة طريق العمل المستقبلية، أفضت مختلف الأطراف وأعطتها ثقة في التجاوب مع توجهات رئيس الجمهورية صاحب الحكمة الدبلوماسية في إدارة الأزمات وتسييرها بالحوار والمصالحة التي لا تقدر بثمن.

هذه المصالحة التي بادر بها رئيس الجمهورية، أعطت نتائجها بالجزائر، بدول الجوار وبمناطق بعيدة، هي التي انتصرت في منتدى الطاقة واجتماع أوبك وتركت أعضائها يذهبون معا إلى ما هو أصعب وأبعد برؤية مشتركة لا تعترف بالمستحيل.

اجتماع فيينا سيقدر حصة كل دولة  
تنوع الاقتصاد الجزائري حتمية

ويجب التفكير في الانتقال من اقتصاد مبني على الربيع إلى اقتصاد متنوع، قائلا: "لا يوجد تناقضات بين الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، هذه الأخيرة مرتبطة بأحلق المجتمع والمسؤولين"، مضيفا أن دور الدولة هو ربط الفعالية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية.

بالمقابل، وصف مبتول الاجتماع الوزاري 15 للمنتدى الدولي للطاقة، الذي اختتم، الأسبوع المنصرم، بالجزائر، بالنجاح. كون الدبلوماسية الجزائرية، خاصة رئيس الجمهورية والوزير الأول ووزير الطاقة نورالدين بوطرقة، نجحت في تقريب الآراء وتحقيق الإجماع بين الدول المشاركة. مضيفا، أنه يبارك جهود الجيش الوطني الشعبي والأمن والدرك الوطني، مما يظهر الاستقرار في الجزائر، عكس ما كان يتوقعه البعض قائلا: "هناك علاقة بين الأمن والتنمية"، ناهيا وجود تناقضات بين العربية السعودية وإيران.

وفي رده على سؤال حول توقعات ما يجري في اجتماع فيينا المقرر انعقاده شهر نوفمبر المقبل، أوضح الخبير الاقتصادي أنه سيجري تحديد حصة كل دولة وتقسيم 750 ألف برميل، بإشراف فريق من الخبراء الفنيين والتقنيين، حيث سيتم خلال الشهرين متابعة مدى ارتفاع أو انخفاض معدل النمو الاقتصادي العالمي وكذا الأسعار، مضيفا أنه إذا كان معدل النمو الاقتصادي العالمي والأسعار منتعشة، فهذا أمر جيد. أما إذا انخفضت إلى أقل من 45 دولارا سيتخذ قرار آخر.

عن موقف روسيا، قال إن الوزير الروسي بارك القرارات التي اتخذت، متسائلا إذا كانت روسيا ستحترم قراراتها.

**شدد عبد الرحمان مبتول خبير اقتصادي، على ضرورة الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى اقتصاد متنوع والتركيز على الإصلاحات والتخطيط الاستراتيجي.**

## سهام بوعموشة

أكد مبتول، أهمية وجود رؤية سياسية اقتصادية مستقبلية باعتماد إصلاحات والغناء البيروقراطية ومركزية الإدارة، مع وجوب التخطيط الاستراتيجي المستقل وتحت إشراف رئيس الجمهورية أو الوزير الأول، بهدف تخفيف الإيرادات، قائلا إن الاقتصاد المركزي انتهى والقطاع الخاص حر يساهم في التنمية الوطنية ولا يكمل الاقتصاد العمومي، وأن ما ينقصنا هو التخطيط الاستراتيجي ولا بد أن يكون له ثقل سياسي وهذا من أجل مصلحة الجزائر، مشيرا إلى أنه اقترح ذلك على الوزير الأول.

أضاف الخبير الاقتصادي، أن 70 من المائة من احتياجات المواطنين تأتي من الخارج. وفي هذه الحالة، يجب الذهاب نحو اقتصاد التحكم في التسيير عبر التقليل من كلفة بعض المشاريع، وكذا المديونية الخارجية الدقيقة التي تسم القطاع المنتج للثروة الدائمة والقادر على التصدير، لاسيما وأن الجزائر تملك إمكانات. مشيرا إلى أن هناك قطاعات ذات مردودية يجب تطويرها كالصناعة، السياحة، الصناعة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال. وبحسب مبتول، فإن مستقبل الجزائر مرتبط بالفضاء المغاربي وأن يكون الاستثمار في منطقة كبرى وتطوير العلاقات الاقتصادية مع دول المنطقة، كون المستقبل الاقتصادي سيكون في إفريقيا. ويرى ضيف منبر جريدة "الشعب"، أن التدعيم ينبغي أن يوجه للمفئات الضعيفة

## الجزائر تتوافر على طاقات بديلة للربيع

## السياحة، الفلاحة والخدمات لإرساء اقتصاد متوازن

أكد الخبير الدولي عبد الرحمان مبتول، أن الهيدروجان يمثل مستقبل الطاقة وأن على الجزائر التخطيط وفق رؤية مدروسة بدقة، لإيجاد بدائل طاوقية على غرار الطاقات المتجددة، وكذا الاستثمار في القطاعات الإنتاجية والخدماتية، لتنويع مداخيلها وإرساء قواعد اقتصاد متوازن.



وحتى الطاقة الهيدروجينية المتولدة عن المياه، التي تحدث عنها الخبير مبتول، هناك قطاعات هامة يمكن أن تساهم بشكل كبير في الاقتصاد الوطني.

من القطاعات التي يعدها الخبير محدثة للثروة والقيمة المضافة، الصناعة التي تعد من القطاعات الإنتاجية "ذات الفعالية الاقتصادية"، والتي يمكن أن توفر موارد مالية هامة للاقتصاد الوطني "بدون أن تكون لدى بعض نظرة خيالية"، بالإضافة إلى السياحة التي يمكن تطويرها وكذا الخدمات، لافتا إلى أن أكبر الأغنياء في العالم هم من هذا المجال، تكنولوجيات الإعلام والاتصال مقدا مثال المالك "مايكروسوفت".

بدورات وتقيب في منطقة عين صالح عن حجم المخزون، موضحا أنه حينها لم تكن سوى أعمال قصد التعرف على كمية المادة الموجودة تحت الأرض لا غير. لافتا إلى أنه، مستقبلا، لا بد من استغلاله وفق تقنيات حديثة تمكن من اقتصاد من 80 إلى 90 من المائة من المياه، خاصة وأن سبب الاحتجاجات التي شنتها سكان المدينة آنذاك سببها تخوفهم من جفاف المياه. مضيفا، أن كل هذا مرتبط بنحو الطاقة العالمية، في إشارة إلى القرار المتمخض عن اجتماع "كب 21".

بالإضافة إلى الاستثمار في الطاقات المتجددة التي تزخر بها الجزائر، على غرار الطاقة الشمسية والطاقة المتولدة عن الرياح

أسقطت تكهنات الخبراء بلعب ورقة استقرار السوق  
اجتماع الجزائر... من استشاري إلى استثنائي

التسقيف. ورغم أن كثيرين استبعدوا توصل دول "أوبك" إلى اتفاق، نظرا للخلافات بين بعض أعضائها، إلا أنهم تفاجأوا بقرار التسقيف في حدود 32.5 إلى 33 مليون برميل يوميا، ما يترتب عنه تقليص في الإنتاج مادام أن الأخير استقر في حدود 33.4 مليون برميل، يوم الاجتماع.

## الجزائر تصنع الحدث بعدم ترك مجال للمفاجأة

بالعودة إلى التحضيرات التي قامت بها الجزائر لتحضير اجتماع "أوبك"، ولتصريحات المسؤول الأول على قطاع الطاقة الوزير نورالدين بوطرقة، نجد أن الجزائر التي فاجأت العالم باجتماع وصف بـ "التاريخي"، لم تترك أساسا مجالا للمفاجأة، كيف ذلك؟

الجزائر تخطت كل شيء ولم تترك مجالا للمفاجأة، بدأت بالمحادثات الهامة، مهمة أوكلت لوزير الطاقة الذي أفتح الدول بالمشاركة، لكن أهم نجاح في تقريب وجهات النظر من خلال لعب ورقة استقرار السوق، النتيجة أن جميع الدول شاركت ووضعت خلافاتها جانبا، بعدما التقت كلها حول طرح موحد ممثل في استقرار السوق.

خلال الاجتماع، كانت للوزير الأول عبد المالك سلال لقاءات واستقبالات ماراطونية، بضيوف الجزائر، وتم الحديث في الكواليس عن لقاء إيراني - روسي، وآخر إيراني - سعودي، كلها لتحضير اجتماع دام 6 ساعات فقط، توج باتخاذ قرارات "هامة وتاريخية"، تحسب للجزائر التي تكون ساهمت بقدر كبير، مدعومة في ذلك ببرادة الدول الأطراف في المنظمة، في استعادة الأخيرة لدورها في ضبط السوق النفطية، تفاديا للأسوأ، ما يجعلها في مكانها الطبيعي، الجزائر التي نجحت قبل 8 أعوام، لدى استضافتها اجتماع "أوبك" في العام 2008، في أن تجعل منه اجتماعا تاريخيا بامتياز باعتراف دولي.

وقد أكد الخبير في شؤون النفط، الرئيس المدير العام لـ "سوناطراك"، عبد المجيد عطار، وهو يصف اجتماع الجزائر بـ "المعجزة" وينوه إلى أنها ثمرة عمل الجزائر من خلال جهود رئيس الجمهورية والوزير الأول ووزير القطاع، لتحسب للجزائر في وقت توقع فيه الجميع اجتماعا استشاريا شكليا محضا.

والحل في معادلة بسيطة جدا، الجزائر سارت مرحلة بمرحلة وخطوة بخطوة، إذ أنها لم تعمل على فرض أو إقناع صيغ في ظرف لا يترك خيارا أمام أي دولة، إنما حاولت جمعها حول طرح لا يختلف حوله إثنان، ممثل في ضرورة استقرار السوق النفطية، ومن هذا المنطلق ما يتبع من قرارات، سواء تسقيف أو تخفيض، أو حتى التجميد أي تثبيت الإنتاج، يكون نتيجة حتمية.

إلى ذلك كان الطرح الجزائري أقل ما يقال عنه موضوعي، إذ أنه لا يخدم مصالح الدول المصدرة للغاز فقط. الإشكال المطروح يتعلق بهاجس ندرة النفط، الذي يمس كل الدول المنتجة والمصدرة والمستهلكة، على حد سواء.

الوزير الجزائري للطاقة نورالدين بوطرقة تحدث في لقاء إعلامي، سبق انعقاد الطبعة 15 من منتدى الطاقة الدولي، واجتماع "أوبك" الاستشاري قبل أن يأخذ الطابع الرسمي، عن أن انهيار أسعار البرميل يتسبب في خسارة يومية تصل إلى 500 مليون دولار، ولا تقل في أحسن الأحوال عن 300 مليون دولار، وبالضرورة تراجع الأموال المرصودة للاستثمار والاستكشاف. مقابل ذلك، الدول المصدرة لم تقلص إنتاجها، رغم انخفاض الأسعار إلى أدنى المستويات، ما يتسبب في تراجع احتياطي النفط، النتيجة توقف الاستثمار والاستكشاف لغياب الموارد المالية بعد فترة متوسطة، ما يؤدي إلى ارتفاع فاحش في الأسعار والدخول مجددا في أزمة أسعار، تدفع ثمنها هذه المرة - بعد انقلاب أطراف المعادلة - الدول المستهلكة، ويدخل بذلك العالم مجددا في دوامة اقتصادية مفرغة.

ولتفادي دوامة الأسعار، عقد اجتماع منتدى الطاقة الدولي 15 تحت شعار "التحول الطاقوي"، وتم التركيز في التوصيات على الغاز والطاقات المتجددة، وفي غضون تجسيده بعدما تم الاتفاق على مبدأ التحول، فإن اجتماع الجزائر حاول معالجة الإشكال بما يخدم جميع الأطراف، دول منتجة، مصدرة ومستهلكة على حد سواء. ولن يتأتى ذلك إلا من خلال استقرار السوق، ما يحتم على الجميع اتخاذ قرارات متوازنة. وفي الوقت الراهن، قياسا إلى المعطيات طرح احتمالان، إما تجميد، أي تثبيت الإنتاج، أو



## حياة. ك

قال مبتول، إن هناك دولاً تعد من بين أكبر منتجي النفط في العالم كالمملكة العربية السعودية، قد وجهت سياستها الطاقوية نحو إنتاج الهيدروجين، بعد أن اتخذت قرار تحويل اقتصادها "من الربيع إلى اقتصاد خارج نطاق النفط"، وبالتالي ضمان مداخيل خارج المحروقات، التي تعرف أسعارها تقلبات وتذبذبا لأسباب من أهمها "الجيوستراتيجية".

وأوضح في هذا الصدد، أن السعودية، التي تعد من أكبر الدول المنتجة للنفط قد شرعت في تحويل اقتصادها من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد متنوع، بإمكان الجزائر أن تحذو حذوها، من خلال استغلال الطاقات البديلة أو المتجددة. لكنه في ذات الوقت يؤكد أن البترول يبقى "وسيلة".

وقدم في هذا الإطار مثالا عن فنزويلا التي تتوافر على أكبر احتياطي من البترول في العالم بـ 260 مليار برميل، لكن اقتصادها ليس قويا، كما أن دول "أوبك" تتوافر على احتياطي هام، لكن التأطير لن يدوم طويلا، أي سنوات معدودة، وعليها أن تفتتح الفرصة المتبقية لبحث طاقات أخرى بديلة، لأن البترول خلال العقود القادمة سيصبح طاقة كغيره من الطاقات، أي أنه لن يساوي قيمته الحالية ولن يسترجع القيمة التي أحرزها قبل 2014.

وأفاد في معرض حديثه، أن الجزائر تتوافر على مخزون هائل من الغاز الصخري "الشيبت"، مشيرا إلى أنه كان من ضمن الخبراء الذين قاموا

ما كانت الجزائر، التي لا ولم ولن تدخر جهدا في سبيل الصالح العام قبل الخاص، أن تفتتحت اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك"، دونما إيجاد حل لوضع مافتي يتأزم بسبب التراجع المستمر والمزمن"، في أسعار الذهب الأسود، إلى درجة تعدى تضرر اقتصاد البلدان إلى تهديد الاستثمار والاستكشاف في مرحلة مقبلة، ليصبح الهاجس الأكبر الندرة.

## فريال بوشوية

ما أطلق عليه الخبراء المختصون في النفط "معجزة الجزائر"، في إشارة إلى الاجتماع والقرار التاريخيين، الذي تم اتخاذه في اجتماع الجزائر التي كانت وما تزال محط أنظار العالم، كان متوقعا إلى حد كبير، وإن تسربت شوك إلى المتواجدين من خبراء وإعلاميين يتابعون كل كبيرة وصغيرة في ملف الخام الأسود، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" مع مرور الساعات، وهو أمر طبيعي في مثل هذا النوع من الاجتماعات عموما واجتماعات المنظمة على وجه التحديد، التي لم تتخذ قرارا منذ العام 2008، متوقعين اجتماعا شكليا لا تمخض عنه قرارات، مقتنعين أنه في حال اتخاذا يكون في اجتماع فيينا المقرر في نوفمبر المقبل، وفي أحسن الأحوال يكون بتثبيت الإنتاج، في حال الوصول إلى توافق، وأسقطت بذلك تكهناتهم وأعادت بعث معادلة سوق النفط بمعطيات مغايرة، قالت فيها منظمة "أوبك" كلمتها.

الجزائر التي نجحت في إقناع كل الدول الأعضاء بالانضمام إلى الاجتماع الذي احتضنته، كانت قطعت الخطوة الأولى والأهم في نجاح الاجتماع، الذي يرتقي إلى مرتبة "قمة استثنائية" دون مبالغة، قياسا بالنتائج المحققة، لأنها وببساطة جمعت الشمل بجمع كل الأطراف حول طاولة اجتماع تحول إلى تاريخي، في ظرف حساس وصعب جدا، ازداد تازما بسبب تدهور أسعار النفط.

## كيف ولماذا نجحت الجزائر حيث عجز الآخرون؟!!

السبب بسيط جدا، الصالح العام للدول الأعضاء في منظمة "أوبك" كان على المحك،

## أويحيى أمام مسؤوليات مكاتب "الأرندي": فتح أبواب الانخراط لاستقطاب مناضلات جدد



تواجدها ضمن تشكيلات كافة المكاتب الولائية. وأكد الأمين العام للأرندي، على ضرورة التزام الإطارات النسوية للحزب على فتح أبواب الانخراط واسعة لاستقطاب مناضلات جدد ضمن صفوفه، داعيا بذات المناسبة، المشاركات في هذا اللقاء للعمل على تجنيد القاعدة النضالية النسوية للتجمع للقيام بنشاطات تحسيسية في أوساط المجتمع للمساهمة في تمكين البلاد من تجاوز المرحلة الحساسة المنجزة عن انهيار أسعار النفط في استقرار وهدهو، ومن ثمة تمكينها من مواصلة مسار البناء الوطني تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، في إطار إعادة الاعتبار لقيمة العمل وكذا في ظل تعزيز حقيقي للفكر الحضاري انطلاقا من الأسرة النواة الأساسية للمجتمع.

### المساهمة في تجاوز المرحلة الحساسة جراء انهيار البترول

«الشعب» / أشرف أحمد أويحيى، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي "الأرندي" أمس، على افتتاح أشغال اللقاء الوطني للنساء مسؤوليات المناضلات على مستوى المكاتب الولائية للحزب، المنظم بالمقر الوطني في بن عكنون بالجزائر.

ذكر أويحيى، في مستهل كلامه خلال اللقاء الذي ميّزه نقاش ثري، بالتطور المستمر لمكانة المرأة في صفوف التجمع الوطني الديمقراطي، مشيراً إلى أنّ العنصر النسوي يمثل حالياً نسبة 30٪ ضمن تركيبة المجلس الوطني والمكتب الوطني للحزب. كما أوضح بأنّ تنفيذ لوائح المؤتمر الخامس والمجلس الوطني للتجمع قد سمح من تواجده امرأة مناضلة ضمن تشكيلات كافة المكاتب البلدية للحزب فضلاً عن

### نؤه بجهود إنجاز منتدى واجتماع أوبك

## "تاج" يشيد بجهود دبلوماسية الجزائر في استقرار المنطقة



أسلاك الأمن عن المجهودات الكبيرة المبذولة من أجل ضمان أمن واستقرار والطمأنينة للوطن والمواطن. بمناسبة الذكرى الحادية عشر للمصالحة الوطنية ثمن "تاج" الإنجازات الحقيقية التي تتم بها الجزائر في كنف الأمن والاستقرار، والتي أضحت تجربة رائدة يحتذى بها.

من خلال اللقاء المرتقب بين الحكومة والولاة، يثمن "تاج" كل المجهودات والإجراءات المتخذة عن كنف من أجل ضمان الرفاهية والعيش الكريم للمواطن، كما يدعو الحكومة إلى مواصلة الحوار والتشاور مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين من أجل بعث النمو والاستثمار خارج المحروقات مع الحفاظ على التماسك الاجتماعي في إطار العدالة الاجتماعية ودولة القانون، والعمل الجاد على تأطير مراحل الاستحقاقات القادمة بما يعزز مكتسبات الوطن ويدعم طموحات الأمة.

«الشعب» تحضيرا للمواعيد السياسية الهامة التي ستقبل عليها الجزائر، وفي الذكرى الرابعة لتأسيس الحزب، عقد حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" اجتماع المكتب السياسي في دورته العادية وصادر جملة من القرارات.

أشاد "تاج" بالنجاح الكبير للمنتدى الدولي الخامس عشر للطاقة المنعقد بالجزائر أيام 27 و 28 سبتمبر 2016 والدور الذي لعبته الجزائر وقيادتها السياسية وعلى رأسها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في الوصول إلى قرارات تاريخية هامة في اجتماع منظمة OPEP.

ثمن "تاج" المساعي الكبيرة التي تقوم بها الجزائر من أجل إحلال السلم والاستقرار والأمن في المنطقة، ويدعو الجميع لإنجاح لقاء دول الجوار المرتقب.

حيّا "تاج" مؤسسة الجيش وقيادته وكل

### الخبير مصطفى مقيدش:

## قرار أوبك فاق الآمال المحددة في تجميد الإنتاج

تعدى قرار تخفيض إنتاج النفط لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) عقب اجتماعها في الجزائر توقعات تجميد الإنتاج حسبما أكده لوج الخبير في الطاقة مصطفى مقيدش مشيراً إلى أن اجتماع الجزائر شكل نجاحاً بعد فشل الاجتماعات السابقة.



طويلة نتائج سعر برمبل منخفض و بالتالي فإنها بحاجة إلى هذا الاتفاق.

أما فيما يخص إيران فقد أكد أن هذا البلد لم يكن قادراً على "الاستمرار" في محاولة بلوغ الإنتاج الذي كان لديه أي في حدود 4 مليون برمبل يوميا قبل العقوبات وأسعار تقل عن 50 دولار.

من جانب آخر أكد السيد مقيدش أن روسيا ليست بحاجة إلى الاشتراك في مسار أوبيب.

وذكر في هذا الصدد أن وزير النفط الروسي الكسندر نوفاك قد أكد من قبل أن بلاده ستدعم كل اتفاق لتجميد الإنتاج "لأنه لم يكن يعتقد أن أوبيب ستذهب بعيداً".

وأضاف "اعتقد أن العمل التشاوري مع روسيا سيتم بعد انتهاء عمل لجنة توزيع الحصص على مستوى أوبيب وعندها ستكون المنظمة مستعدة للتشاور مع روسيا وكذا مع البلدان الأخرى المنتجة مثل النرويج".

وخلص في الأخير إلى القول بأن استقرار أسعار النفط سيكون له أثر إيجابي على الجزائر سيما على أسعار الغاز الملحقة بأسعار النفط، والتي من المتوقع أن ترتفع هي الأخرى.

الدوحة في شهر أفريل الأخير واجتماع أوبيك في شهر جوان (بفينا) الذي لم يعط شيئاً بما أنه لم يتوصل حتى إلى تحديد سقف الإنتاج". ويتعلق الأمر بالنسبة للخبير الجزائري بنجاح سياسي وجيوستراتيجي واقتصادي ومالي للبلاد.

أما النتائج الأولى لهذا النجاح على الجزائر فتتمثل في أفاق إعداد قانون المالية 2017 من غير ضغوط مع سعر مرجعي للبرميل بـ 50 دولاراً.

أما فيما يخص تغير موقف العربية السعودية فقد أوضح السيد مقيدش الذي هو أيضاً إطار سامي سابق في مجمع سوناطراك أن أكبر دولة عضو في منظمة أوبيب ليست بمنأى عن آثار تهاوي أسعار النفط و أنها بحاجة هي الأخرى إلى إيجاد حل لهذه الوضعية.

وأضاف يقول "اعتقد أن مفهوم البلدان الهشة في منظمة أوبيب مصطنع لأن جميع البلدان توجد في وضعية هشة مثل انغولا ونيجيريا أو فنزويلا وكذا بلدان الخليج التي (...) هي بحاجة إلى تمويل لتميتها".

وتابع قوله أن اقتصاديات العربية السعودية وبلدان الخليج الأخرى "ليست متنوعة بالقدر الكافي" حتى تواجه لفترة

### خبراء بريطانيون:

## اتفاق أوبك بالجزائر مفاجأة بالنسبة للأسواق

للمرة الأولى منذ ثماني سنوات" مشيرة أن "الاتفاق قد فاجأ أسواق النفط التي كانت تعتقد انه من الصعب التوصل الى اجماع بسبب اختلاف وجهات النظر بين السعودية وايران".

وأضافت اليومية ان قرار الجزائر "يعد أول عمل منسق منذ 2008 لدعم اسعار النفط" التي اثرت سلبا على اقتصاديات البلدان المنتجة منذ بداية تراجعها منذ سنتين.

ومن جهتها ابرزت الخبيرة في الطاقة امريتا سان التغير المسجل في استراتيجية الاوبيب لكن نقص التفاصيل بخصوص حصة كل بلد منتج لا يسمح بالإشارة الى نجاح الاتفاق وتطبيقه وآثره على سوق مشبعة. وصرح جامي ويستر محلل بمركز السياسة الطاقوية العالمية أن "الأوبيك تسير في الطريق الصحيح".

### اتفاق الجزائر يدل على أن أوبك لا زال لها وزن

في هذا السياق، أشار المحلل البترولي ادوارد مورس إلى "التحديات على المدى الطويل" التي يجب على أوبيك مواجهتها سيما صناعة الغاز الصخري الأمريكي التي ما فتئت "تزدهر" وتهدد بخفض الأسعار.

وعلى صفحات الدايلي ميل اعتبر بعض محللي السوق النفطية الاتفاق "تحولاً هاماً للطاوع" وانه "ربما سيعطي مزيداً من الثقة للمستثمرين على المدى المتوسط والطويل".

أما صحيفة ذي اندياناندت فقد أكدت أن

أضاف مقيدش "بصراحة إنها نتيجة تفوق ما كنا ننتظره بما أن موقف الجزائر كان يقتصر على تجميد الإنتاج".

وأوضح نائب رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي "إذا فانه لم يتم الاكتفاء بالتجميد بل وإلى تخفيض الإنتاج مقارنة بمستوى 33 مليون برمبل يوميا وبالتالي فإننا في حدود 32 إلى 33 مليون برمبل يوميا وعليه فان هناك تخفيض بحوالي 700000 برمبل يوميا وذلك يفوق هدف التجميد".

كما أشار إلى أن هذا الاتفاق قد تجسد بسبب "تقارب وجهات النظر سيما بين العربية السعودية وإيران".

وتابع قوله أن هذه النتيجة المحققة رغم بعض التصريحات التي تمت في البداية والتي تنبأت بفشل الاجتماع قد تم التوصل إليها بعد "العمل التحضيري الكبير الذي قام به الجانب الجزائري من جميع المؤسسات سيما وزارة الطاقة و مجمع سوناطراك والآلة الدبلوماسية وكذا السلطات العليا في الدولة".

كما أوضح مقيدش أن كل هذا العمل التحضيري الذي دام عدة أشهر قد جعل من اجتماع الجزائر "نجاحاً بعد فشل اجتماع

صرح خبراء ومحللون بريطانيون يوم الخميس أن الاتفاق الذي توصلت إليه البلدان الأعضاء في منظمة أوبك بالجزائر يعتبر "مفاجأة بالنسبة للأسواق"، مشيدين بأول "عمل منسق" للمنظمة النفطية منذ 8 سنوات.

بعد الشكوك حول خروج اجتماع الجزائر بأي نتيجة بسبب "اصرار" السعودية على موقفها يشير المحللون اليوم إلى "اتفاق مفاجئ".

توصلت البلدان الأعضاء في منظمة الأوبيك الى اتفاق حول تقليص الإنتاج الى مستوى يتراوح بين 32 و 33 مليون برمبل يوميا.

لقد كان اثر هذا القرار فوريا على اسعار النفط التي عرفت ارتفاعا بـ 6٪.

في تصريح لوج قال الخبير كارين يونغ استاذ بجامعة العلوم الاقتصادية والسياسية بلندن "اعتقد ان اتفاق الجزائر كان مفاجأة بالنسبة للأسواق" مؤكدا ان الاجتماع الرسمي المرتقب في نوفمبر سيكون حاسما بالنسبة للبلدان المنتجة للنفط. ومن جهة اخرى أكد الخبير انه حتى وان كان هناك اثر ايجابي فوري على الاسعار فان اعضاء الأوبيك امامهم شهران لاستكمال الاتفاق مضيفا ان "الاتفاق لم يبرم بعد".

وفي تدخلهم بوسائل الاعلام البريطانية التي اكدت جميعها في صفحاتها الاقتصادية الاثر الايجابي لاتفاق الجزائر على الاسعار اعرب العديد من الخبراء عن تفاجئهم.

وكتبت جريدة فاينانشل تايمز أن "بعض كبار منجعي النفط في العالم وافقوا على تقليص الإنتاج

## مسلم في اليوم العالمي للأشخاص المسنين تكثيف العمل الإنساني والتضامني للتكفل الأنجع بالفئة

المسن وتعرضه للخطر".  
كما أوضحت بأن كل  
النصوص التطبيقية التي  
صدرت تباعا لهذا القانون  
تهدف أساسا إلى "تنظيم  
وتسيير مراكز استقبال  
الأشخاص المسنين وكذا  
السهر على الوساطة الأسرية  
والاجتماعية والمرافقة  
المنزلية والاستقبال النهاري



دعت وزيرة التضامن الوطني  
والأسرة وقضايا المرأة مونية  
مسلم سي عامر، أول أمس،  
بالجزائر العاصمة، إلى "تكثيف  
العمل الإنساني لترسيخ أكثر  
مبادئ التضامن الوطني  
والتلاحم الاجتماعي للتكفل  
الأنجع بالفئات الهشة من المجتمع  
لاسيما شريحة المسنين".

في هذا الإطار، أكدت الوزيرة في  
كلمة لها في اليوم الإعلامي الذي نظم بمناسبة  
اليوم العالمي للأشخاص المسنين بأن "رئيس  
الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة يلح في كل مناسبة  
على الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية القائمة  
على مبادئ التضامن الوطني والتلاحم الاجتماعي  
رغم الضائقة المالية الاستثنائية التي تشهدها  
البلاد على غرار بلدان العالم".

أشارت مسلم في هذا السياق إلى كل  
"مخصصات الدولة لضمان ديمومة البرامج  
السارية المفعول وتعزيزها بما يضمن الفعالية  
والنجاحة وتحقيق الأهداف المتوخاة الرامية إلى  
صون وحماية كرامة الشخص المسن".  
كما ذكرت بكل التدابير والبرامج التي سطر  
للدعم التماسك الاجتماعي والأسري والتواصل  
بين الأجيال وهو ما كرسته، كما قالت الوزيرة  
«الداستير الجزائرية المتعاقبة وتم تعزيزه في  
التعديل الدستوري الأخير الذي أدخل أحكاما  
جديدة لاسيما المادة 72 منه التي تقر صراحة  
حماية الأسرة والدولة للأشخاص المسنين".

يأتي القانون المتعلق بحماية الأشخاص  
المسنين الصادر في 2010 تضيف مسلم «ليحدد  
القواعد والمبادئ الرامية إلى دعم حماية  
الأشخاص المسنين وصون كرامتهم في إطار  
التضامن الوطني والتضامن بين الأجيال".  
جاء هذا القانون على حد تعبير مسلم  
بأحكام جزائية تجرم فعل التخلي عن الشخص

من 20 ألف مشروع مكن  
من خلق 46 ألف منصب  
عمل مع مواصلة استقبال  
مختلف المشاريع ودراسها  
وتشجيع الشباب على  
المقاولاتية.

قامت الوصاية في سياق  
تنظيم سوق العمل  
واستقبال طلبات الشباب  
برفع عدد الوكالات  
المحلية إلى 42 وكالة بعد أن كانت لا تتعدى  
الـ 30 وكالة في الـ 2011 منها 25 بالمائة في  
ولاية ورقلة التي تعرف طلبات كبيرة على  
مناصب العمل بحكم تواجد الكثير من  
القواعد النفطية والكثير من المؤسسات.

حيث مؤلت السلطات أكثر  
من 20 ألف مشروع مكن  
من خلق 46 ألف منصب  
عمل مع مواصلة استقبال  
مختلف المشاريع ودراسها  
وتشجيع الشباب على  
المقاولاتية.

أوضحت المتحدثة انه تم اقتراح مشروع  
قانون القياسة من طرف الوزارة من أجل "سد  
الفناقص الموجودة في القانون القديم، خاصة  
القياسة الصناعية التي تعاني من نقائص متعلقة  
بالتكفل القانوني".

جاء تصريح السيدة خرفي، خلال ندوة جرت  
بمناسبة إحياء اليوم العالمي الـ 20 للقياسة  
الذي عقد تحت عنوان: "المعايير في عالم  
ديناميكي" والذي صادف كذلك الذكرى الـ 30  
لإنشاء الديوان الوطني للقياسة.  
«لقد سطرنا ثلاثة أهداف أساسية في  
ميدان القياسة على غرار تكييف التشريع  
الوطني مع المعايير الدولية وتطوير الإمكانيات

الوطني فيما يخص خدمات القياسة من خلال  
إنشاء شبكة وطنية من المخابر المتخصصة  
التكوين في المهن الخاصة بهذا المجال، إضافة  
إلى تكييف قدراتنا مع التغيرات التي يعرفها  
ميدان القياسة"، تضيف السيدة خرفي.

بهدف إعطاء فرصة إضافية لأرباب العمل بومرداس  
«الكناس» يمدد أجل دفع المستحقات وجدولة الديون إلى نهاية السنة  
أعلن الصندوق الوطني للتأمينات  
الاجتماعية لعمال الأجراء فرع  
بومرداس، عن تمديد أجل الاستفادة من  
عملية إعادة جدولة الديون وتسديد  
مستحقات الضمان الاجتماعي الموجه  
لفائدة أرباب العمل، بناء على نص المادة  
57 من قانون المالية التكميلي رقم 15/01،  
المؤرخ بتاريخ 23 جويلية سنة 2015.

بومرداس: ز. / كمال

الوطني فيما يخص خدمات القياسة من خلال  
إنشاء شبكة وطنية من المخابر المتخصصة  
التكوين في المهن الخاصة بهذا المجال، إضافة  
إلى تكييف قدراتنا مع التغيرات التي يعرفها  
ميدان القياسة"، تضيف السيدة خرفي.

بهدف تحسين تسيير القياسة، مما يسمح  
بتحديد واضح لمختلف فروع القياسة  
الأساسية الصناعية والقانونية والتنسيق بينها  
في جميع مستويات تطبيقها من أجل "القضاء  
على الخلط الموجود في النص القديم"، نصر  
على الدور الكبير للقياسة في الاقتصاد سواء  
كان على مستوى استيراد أو تصدير المنتجات  
وحتى في الحياة اليومية للمواطن،" توضح  
الأمينة العامة، مشيرة إلى أن "القياسة ليست  
العامل الوحيد للنمو ولكنها عامل هام  
لاستمرارية الشركات الوطنية".

بومرداس: ز. / كمال

وجه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي  
وكالة بومرداس في بيان له تحصلت "الشعب" على  
نسخة منه نداء إلى كافة أرباب العمل، الناشطين  
على تراب الولاية لاستغلال هذه الفرصة الثمينة  
مثملا أطلق عليها والتي منحت لهم إلى غاية يوم  
31 ديسمبر القادم لتسوية وضعيتهم المالية تجاه  
الصندوق وبالتالي الاستفادة من مختلف التدابير  
والتحفيزات التي حملها القانون لفائدة هذه  
الشريحة من أجل إعادة جدولة ديونهم للتسديد  
عن طريق التسيير، أبرزها إلغاء غرامات الزيادة  
عن التأخير بعد الانتهاء من تسوية الوضعية  
وتحسينها، وهي مجهودات كبيرة يسعى إليها كناس  
بومرداس لإعادة تجميع مستحقاته المالية لدى  
المؤسسات والإدارات المقدره بأزيد من 500  
مليار سنتيم.

كما ربط الصندوق قرار التمديد الذي يمس

## بدوي يحذر من تنامي الهجرة غير الشرعية عمليات الترحيل الطوعي للأفارقة تصل 20 ألف مع نهاية السنة

قال بدوي بأن الجزائر  
وضعت إنذارا مبكرا حول  
الأمراض المعدية  
المتنقلة لتعزيز الحماية  
الصحية. كشف بدوي عن  
مواصلة السلطات بناء  
روض الأطفال التي تم  
انجاز جزء كبير منها فمن  
أصل 487 المبرمجة، تم  
تجسيد 442 مع تواجد  
أكثر من 1000 روضة  
أطفال خاصة تساهم في مرافقة العائلات  
في مجال الاعتناء بالأطفال.



عبر بدوي عن انشغال  
السلطات من تنامي الهجرة  
غير الشرعية نحو الجزائر،  
مؤكدا في رده على سؤال  
شفوي بمجلس الأمة بأن  
السلطات الأمنية الولائية  
تتابع الأفارقة عن كثب و  
تعاقب كل من يتجاوز القانون  
معتزفا بحدوث بعض  
التجاوزات في ولاية بشار،  
وأشار إلى توقيف شبكة  
مؤخرا في تمارست مختصة في المتاجرة  
بالأطفال.

مجلس الأمة: حكيم / ب  
أكد وزير الداخلية والجماعات  
المحلية نور الدين بدوي أن عمليات  
الترحيل الطوعي للأفارقة ستصل 20  
ألف حالة مع نهاية العام الجاري،  
فبعد أن تم ترحيل أكثر من 17 ألف  
نيجيرييا إلى بلدانهم بطلب من  
سلطاتهم ستعمل الجزائر على ترحيل  
رعايا سنغاليين وتشاديين وغيانيين  
بطلب من بلدانهم، والإجراءات  
بحسبه تتم في ظروف جيدة بالتنسيق  
مع وزارة الخارجية.



نفت إلغاء الحكومة لها، الدالية نيابة عن سلال:  
414 مشروع مؤجل بقيمة 64 مليار دينار  
انجاز أكثر من 90% من المشاريع بالجنوب

ضبط ميزانية التجهيزات  
للحفاظ على التوازنات المالية.  
جاء رد الوزير الأول عبد  
المالك سلال، على لسان  
الوزيرة المكلفة بالعلاقات مع  
البرلمان غنية الدالية في رد على  
سؤال شفوي بمجلس الأمة، أول

جسدت الوزارة الأولى  
حرصها على تنمية الولايات  
الجنوبية ومواصلة تجسيد  
المشاريع المبرمجة، من خلال  
مراعاة الوضع المالي للبلاد وهو  
وضع فرض تجميد وتأجيل  
بعض المشاريع دون إلغائها مع

غرار أدرار، اليزي، تمارست  
وتندوف لم تتعد 102 مشروع  
بقيمة 32 مليار دج.

أمس، مؤكدا بأن المشاريع  
المؤجلة لا تتجاوز 414 مشروع  
بغلاف مالي قدره 64 مليار  
دينار وهي تمثل 3.6 بالمائة من  
مجموع المشاريع المبرمجة،  
بينما تم تأجيل مشاريع أخرى  
في ولايات أقصى الجنوب على

بعد تعليمة الوزير الأول المؤرخة في مارس  
2013 على ضرورة التكفل بمطالب التوظيف  
والتشغيل في الولايات الجنوبية.

استفادت الولايات الجنوبية من تمويل  
العديد من المشاريع عبر مختلف الصناديق

العمال في مناصبهم يرتفع  
بوتيرة جيدة فبين 2013 و 2015  
ارتفعت نسبة التثبيت في  
المناصب بـ 29 بالمائة وانتقلت  
من 38 ألف حالة إلى 50 ألف  
حالة السنة المنصرمة، مشددا  
على تكييف التكوين  
والاستجابة لمتطلبات العمل  
مع احتياجات وخصوصيات  
سوق التشغيل بالولايات  
الجنوبية، وحرص السلطات

12 ألف مخالفة ضد العمال  
الغازي: إجراءات جديدة لتسهيل التوظيف بالولايات الجنوبية

بعد تعليمة الوزير الأول المؤرخة في مارس  
2013 على ضرورة التكفل بمطالب التوظيف  
والتشغيل في الولايات الجنوبية.

استفادت الولايات الجنوبية من تمويل  
العديد من المشاريع عبر مختلف الصناديق

كشفت وزيرة العمل والتشغيل والضمان  
الاجتماعي محمد الغازي، أن مفتشيات  
العمل تعمل على قدم وساق لفرض التقيد  
بالقانون واحترام حقوق العمال، موضحة أن  
مصالحة ضبطت أكثر من 12 ألف مخالفة  
على مستوى مختلف المؤسسات الناشطة  
بالجنوب، منها 12 بالمائة في القطاع  
العمومي و20 بالمائة لدى المؤسسات  
الأجنبية و60 بالمائة لدى القطاع الخاص  
الوطني.

كشفت وزيرة العمل والتشغيل والضمان  
الاجتماعي محمد الغازي، أن مفتشيات  
العمل تعمل على قدم وساق لفرض التقيد  
بالقانون واحترام حقوق العمال، موضحة أن  
مصالحة ضبطت أكثر من 12 ألف مخالفة  
على مستوى مختلف المؤسسات الناشطة  
بالجنوب، منها 12 بالمائة في القطاع  
العمومي و20 بالمائة لدى المؤسسات  
الأجنبية و60 بالمائة لدى القطاع الخاص  
الوطني.

أضاف الغازي في سياق رده على سؤال  
بمجلس الأمة حول واقع التشغيل بالولايات  
الجنوبية، أن السلطات تكثف على إعداد  
مشور وزارتي مشترك لتسهيل إجراءات  
التوظيف والتعيين بالولايات الجنوبية،  
موضحة أن عدد مناصب العمل وتثبيت

أضاف الغازي في سياق رده على سؤال  
بمجلس الأمة حول واقع التشغيل بالولايات  
الجنوبية، أن السلطات تكثف على إعداد  
مشور وزارتي مشترك لتسهيل إجراءات  
التوظيف والتعيين بالولايات الجنوبية،  
موضحة أن عدد مناصب العمل وتثبيت

التوقيع على الاتفاقية  
الإفريقية لمكافحة  
القرصنة الإلكترونية  
بسعيها لإدماج تقنيات  
جديدة في مشروع الاتفاقية  
تقضي بمنع استخدام  
الإنترنت للتحريض على  
العنف والكراهية  
والإرهاب.

أفترحت بالمقابل  
فرض ضرائب على  
الشركات التي تجني أرباحا في الدول التي  
تستعمل فيها التجارة الإلكترونية في سياق  
رفع التحصيل الضريبي وتعزيز مداخل  
الخزينة العمومية وفرض مبدأ التوزيع  
العادل للإيرادات.

البريد بعد تحقيقها أن أكثر  
من 60 بالمائة من الاختلاسات  
يتسبب فيها الزبون، أكدت أن  
بريد الجزائر يضمن سنويا  
عمليات مالية تقوق الـ 64 ألف  
مليار دج وعمليات الاختلاس  
التي يسعى القطاع للقضاء  
عليها لا تشكل جزءا كبيرا من  
أموال بريد الجزائر.

في سياق متصل ستواصل  
الوزارة عملية تكوين الموظفين  
في البريد لتحسين الخدمات وتمكينهم من  
الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتطوير  
القطاع.

60% من الاختلاسات يتسبب فيها الزبون  
فرعون: نظام إنذار لزبائن بريد الجزائر لحمايتهم من الاختلاس

فرعون: نظام إنذار لزبائن بريد الجزائر لحمايتهم من الاختلاس

فرعون: نظام إنذار لزبائن بريد الجزائر لحمايتهم من الاختلاس

فرعون: نظام إنذار لزبائن بريد الجزائر لحمايتهم من الاختلاس

## تعزيز القوانين الدولية تمنع استعمال الأنترنت للدعاية للإرهاب والتطرف

أعلنت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام  
والاتصال إيمان هدي فرعون، عن  
استحداث نظام إنذار لزبائن بريد الجزائر  
يعمل على تنبيههم هاتفيا بكل العمليات  
المالية التي تتم عبر أرصدهم لمحاربة  
الاختلاس والحفاظ على أموال المواطنين  
والزبائن. قالت في نفس السياق أثناء ردها  
على أسئلة بمجلس الأمة إن بنك المعلومات  
الذي تم تشييده مؤخرا سيعزز نظام حماية  
أرصدة الزبائن من الاختلاس والقرصنة.  
ورفضت المسؤولة الأولى عن قطاع  
البريد تحميل مسؤولية الاختلاسات  
لموظفي مؤسسة بريد الجزائر الذين  
دافعت عنهم، وحملت الكثير من المسؤولية  
للزبائن سواء من خلال أخطائهم في ملء  
البيانات أو للإهمال، حيث سجلت مصالح

التوقيع على الاتفاقية  
الإفريقية لمكافحة  
القرصنة الإلكترونية  
بسعيها لإدماج تقنيات  
جديدة في مشروع الاتفاقية  
تقضي بمنع استخدام  
الإنترنت للتحريض على  
العنف والكراهية  
والإرهاب.

البريد بعد تحقيقها أن أكثر  
من 60 بالمائة من الاختلاسات  
يتسبب فيها الزبون، أكدت أن  
بريد الجزائر يضمن سنويا  
عمليات مالية تقوق الـ 64 ألف  
مليار دج وعمليات الاختلاس  
التي يسعى القطاع للقضاء  
عليها لا تشكل جزءا كبيرا من  
أموال بريد الجزائر.

في سياق متصل ستواصل  
الوزارة عملية تكوين الموظفين  
في البريد لتحسين الخدمات وتمكينهم من  
الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة لتطوير  
القطاع.

موضحا أن عمليات التسجيل الإلكتروني  
ستمكن الجميع من التسجيل بما فيهم  
المقيمين بالخارج الذين بإمكانهم التسجيل  
في بلديات إقامتهم، مذكرا أن عدد  
المسجلين في القرعة فاق مليون مواطن و90  
بالمائة منهم سجل بطريق إلكترونية. قال  
الوزير إن موسم الحج لسنة 2016 كان ناجحا  
بفضل التحضيرات وتنسيق التعاون مع  
الجانب السعودي.

موضحا أن عمليات التسجيل الإلكتروني  
ستمكن الجميع من التسجيل بما فيهم  
المقيمين بالخارج الذين بإمكانهم التسجيل  
في بلديات إقامتهم، مذكرا أن عدد  
المسجلين في القرعة فاق مليون مواطن و90  
بالمائة منهم سجل بطريق إلكترونية. قال  
الوزير إن موسم الحج لسنة 2016 كان ناجحا  
بفضل التحضيرات وتنسيق التعاون مع  
الجانب السعودي.

موضحا أن عمليات التسجيل الإلكتروني  
ستمكن الجميع من التسجيل بما فيهم  
المقيمين بالخارج الذين بإمكانهم التسجيل  
في بلديات إقامتهم، مذكرا أن عدد  
المسجلين في القرعة فاق مليون مواطن و90  
بالمائة منهم سجل بطريق إلكترونية. قال  
الوزير إن موسم الحج لسنة 2016 كان ناجحا  
بفضل التحضيرات وتنسيق التعاون مع  
الجانب السعودي.

موضحا أن عمليات التسجيل الإلكتروني  
ستمكن الجميع من التسجيل بما فيهم  
المقيمين بالخارج الذين بإمكانهم التسجيل  
في بلديات إقامتهم، مذكرا أن عدد  
المسجلين في القرعة فاق مليون مواطن و90  
بالمائة منهم سجل بطريق إلكترونية. قال  
الوزير إن موسم الحج لسنة 2016 كان ناجحا  
بفضل التحضيرات وتنسيق التعاون مع  
الجانب السعودي.

محمد عيسى

محمد عيسى

محمد عيسى

محمد عيسى

## مجلس وزاري مشترك لبحث التكفل بحجاج الجالية في الخارج

تسعى السلطات لبحث سبل التكفل  
بحجاج الجالية الجزائرية في الخارج،  
وذلك من خلال طرح الفكرة في المجلس  
الوزاري المشترك المقبل الذي  
سيخصص لتقييم عملية الحج  
والتحضير للموسم المقبل.

تسعى السلطات لبحث سبل التكفل  
بحجاج الجالية الجزائرية في الخارج،  
وذلك من خلال طرح الفكرة في المجلس  
الوزاري المشترك المقبل الذي  
سيخصص لتقييم عملية الحج  
والتحضير للموسم المقبل.

تسعى السلطات لبحث سبل التكفل  
بحجاج الجالية الجزائرية في الخارج،  
وذلك من خلال طرح الفكرة في المجلس  
الوزاري المشترك المقبل الذي  
سيخصص لتقييم عملية الحج  
والتحضير للموسم المقبل.

تسعى السلطات لبحث سبل التكفل  
بحجاج الجالية الجزائرية في الخارج،  
وذلك من خلال طرح الفكرة في المجلس  
الوزاري المشترك المقبل الذي  
سيخصص لتقييم عملية الحج  
والتحضير للموسم المقبل.

محمد عيسى

محمد عيسى

محمد عيسى

محمد عيسى

## والي المسيلة يحمل رؤساء البلديات المسؤولية القرارات الإرتجالية في اختيار أرضيات المشاريع كلفت الملايير



انتقد الوالي بوسماحة، نهاية الأسبوع، في زيارته الميدانية لمعينة مشاريع قطاع التكوين والتعليم المهنيين، الطريقة العشوائية التي تم بها اختيار أرضيات إنجاز العديد منها خاصة لعدم توفرها على مختلف شبكات الربط وكلفت خزينة الدولة الملايير.

اتهم الوالي بوسماحة رؤساء البلديات بعدم متابعة المشاريع واتخاذ قرارات إرتجالية كلفت خزينة الدولة الملايير صرفت من أجل ربط المنشأة التي تم إنجازها بمناطق معزولة ولا توجد بها أي شبكة من الشبكات الضرورية على غرار قنوات الصرف الصحي وشبكة الغاز والماء والكهرباء وهو ما عطل دخول هذه المراكز حيز الخدمة على الرغم من انتهاء الأشغال بها.

وحمل محمد بوسماحة الجزء الأكبر من المسؤولية على مكاتب الدراسات من خلال تهاونها وغياب الجدية في العمل، ومن المشاريع التي أثارت استياء المسؤول عن الهيئة التنفيذية بالولاية مركز التكوين المهني ببلدية الهامل والذي سجل تأخرا كبيرا في دخوله حيز الخدمة على الرغم من انطلاق عملية إنجازها سنة 2006 بسبب بعد قنوات الصرف الصحي عنه وهو ما دفع المصالح المختصة إلى رصد غلاف مالي يقدر بـ 02 مليارين سنتيم ليرطبه بها كان الأجدر استغلاله في مشاريع أخرى.

وفي ذات الصدد أشار والي الولاية إلى أنه تم لهذا الغرض تصيب في وقت سابق لجنة لائحية بهدف اختيار الأرضيات التي ستنجز عليها مشاريع الدولة، ودرى ما يتخطى فيه القطاع حاليا من قرارات إرتجالية للعديد من رؤساء البلديات ومكاتب الدراسة.

وأكد الوالي دخول عدة مراكز للتكوين المهني حيز الخدمة خلال الدورة التكوينية القادمة على غرار مركز التكوين بلديتي عين الريش، عين الخضراء والزيتون في المعاصيد، حيث دعا القائمين على المراكز إلى ضرورة انتهاز السياسة التي رسمتها الدولة في مجال القضاء على البطالة من خلال فتح تخصصات تتماشى وطبيعة الولاية الفلاحية بالدرجة الأولى كتخصص الفلاحة.

المسيلة: عامر ناجح

## أليانس للتأمينات تكشف عن نتائج الفصل الأول لسنة 2016 قدرة إنتاج مرتفعة بنسبة 2.39٪ مقارنة بالسنة الماضية



للسنة المالية نسبة 76.49٪ مع تعويض من زبائنها الذين قاموا بالتصريح بالحوادث قبل 2016 في حين قدرت وتيرة التسوية الكلية بنسبة 106.8 ٪، زيادة على مخزون الحوادث الذي يمثل 15٪ من المخزون الإجمالي.

وأثبتت النتائج أن أليانس لتأمينات كان لها أداء استثنائي، من خلال تسطير عدة أهداف أبرزها التأكيد على القرب من زبائنها من خلال افتتاح مكاتب مبيعات جديدة والمديريات الإقليمية، لإرضاء العملاء خصوصا في ظل موقعها الجديد على الانترنت الذي دخل حيز الخدمة منذ جانفي 2016، وهو ما جعلها شركة تأمين مفضلة لدى الزبائن في الجزائر.

من جهة أخرى ذكرت الشركة رائدة في تقديم المساعدة من خلال ATA الفرعية التي تساعد الزبائن لمدة 7 سنوات، وطنيا، في أقل من 30MNS، في محاور الطرقات الكبرى، وتلتزم بتكديدها على التعامل الجيد مع زبائنها كل يوم أكثر بحيث يتجاوز عدد زبائنها 400 الف، من الأفراد والشركات في 42 ولاية، حيث اعتمدت الشركة على المعايير الدولية، ووضع خطة إستراتيجية بما في ذلك وضع زبائنها في قلب اهتماماتها من خلال زيادة القرب، وتقديم الجودة والتزامها في التعويضات.

حققت شركة أليانس للتأمينات إيرادات بحوالي 2555 مليون دج في الفصل الأول من 2016 مسجلة ارتفاعا بنسبة 2.39٪ مقارنة بنفس الفصل من 2015، بربح إجمالي قدر بـ 191.44 مليون دينار ودخل صافي قدر بـ 157.10 مليون دينار. هذا ما توقفت عنده "الشعب".

### صونيا طبية

أطلقت أليانس للتأمينات خدمات مجموعات جديدة لتلبية احتياجات زبائنها وتوفير مكاتب طبية خاصة بالأطباء وأطباء الأسنان والبيطرة بالإضافة إلى مكاتب الهندسة وصديليات وكذا سلسلة وكيل عقاري وسياحي، وأخرى خاصة بالأسرة تسمح بمنح تخفيض على قيد السيارات تماشيا مع التأمينات الأخرى المكتتبه من طرف الزبون.

وفي مجال تسيير الحوادث أشارت ذات المؤسسة إلى أن وتيرة تسويتها الحوادث في تحسن مستمر بفضل إعادة صياغة المناهج منذ 24 شهر وعصرنة وسائل العلام الألي، وهو ما سمح بتقديم أداء استثنائي خلال السداسي الأول من 2016 حيث سجلت وتيرة التسوية

## يحسن بتدابير التصدير الجديدة من سطيف مدير الجمارك: جاهزون لمرافقة المتعاملين

أكد، قدور بن طاهر، المدير العام للجمارك الجزائرية، أن إدارته ماشية على الخطة الاستراتيجية الممتدة إلى 2019، والتي جاءت بعد تشخيص عدة مجالات في نشاط الجمارك، وبعد تراكم الخبرات، مع طلب مرافقة ودعم من خبراء وطنيين وأجانب لوضع خطة ناجعة لتحسين أداء إدارة مؤسسته لتؤدي دورا أكبر خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية.



للمدراء الجهويين بضرورة الاجتماع بالمتعاملين الاقتصاديين لمنطقتهم، على الأقل 3 مرات في السنة، للاستماع إلى انشغالهم واقتراحاتهم، وقد أخذت إدارته، فعلا، بعدة اقتراحات ساهمت في تطوير التنظيم المعمول به، كما استمع المدير العام للجمارك إلى انشغالات العديد من المتعاملين ورد عليها بإسهاب.

وكان المدير العام للجمارك، الذي قام بزيارة عمل إلى بجاية وبرج بوعريريج، قد عقد قبل ذلك اجتماعا خاصا مع جميع إدارات وأعوان الجمارك بسطيف، ذكر هم فيه بأهمية تطبيق جميع التعليمات التي تضمنها المخطط الاستراتيجي للجمارك 2016-2019، وحثهم على العمل بكل جدية وفعالية من أجل تنويع الاقتصاد الوطني، وتشجيع الصادرات خارج المحروقات، من خلال مرافقة المؤسسات الاقتصادية الوطنية، وتكثيف العمل الجوازي لتوجيه المتعاملين الاقتصاديين وإعلامهم بجميع التسهيلات الجمركية الممنوحة لهم وكذا التكفل الأسرع بجميع انشغالاتهم واقتراحاتهم البناءة.

وأشار إلى انطلاق عملية إعداد مشروعات مهمين للرفع من الأداء الجمركي وتطوير الاقتصاد الوطني: الأول يتمثل في إصلاح نظام المعلومات الحالي بشكل جذري نظرا للثقافات الكثيرة المسجلة طيلة سنوات العمل به منذ سنة 1995، مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الجوانب المتعلقة بإجراءات الجمركة، والثاني يتعلق بإعداد نظام مركزي خاص بتسيير المخاطر، والذي سيمكن من أداء الرقابة الجمركية بصفة سريعة وبنائقة متميزة ودكية، وكشف أن قانون الجمارك الجديد سيتم إصداره قريبا.

المجالات، وهذا دون الرجوع للمديرية الجهوية المختصة، أو المديرية العامة، كما كان الأمر سابقا، وأشار إلى أن مديريته ليست لها أية عقدة في الاستماع لاقتراحات المتعاملين الاقتصاديين لتطوير التشريع والتنظيم لنجاح هذه التجربة.

وفي سياق آخر، ذكر بن طاهر، أنه بفضل التعامل المستمر مع متعاملين نزهاء، تم إبرام عقود لعدم المراقبة القبيلة، في الإنتاج الوطني مع 270 متعامل على المستوى الوطني وستشمل العملية في مرحلة لاحقة نشاط الاستيراد والتصدير، ويشكل هذا العدد 22 ٪ من حجم النشاط الخاضع لإدارة الجمارك وإذا وصلنا إلى نسبة 40 ٪ فإن هذا يعتبر نجاحا.

كما تحدث عن العديد من التسهيلات الجمركية بالاعتماد على النظام المعلوماتي، وكذا انتقال عون الجمارك إلى موقع السلع والمنتجات، وتحدث عن تعليمات أعطيت

### سطيف: نور الدين بوطغان

قال ذات المسؤول، خلال اللقاء الذي جمعه، أول أمس، بمقر دار الثقافة هوري بومدين بسطيف، مع متعاطلي 5 ولايات، إن الحكومة وضعت برنامجا لترقية الصادرات وعلى إدارة الجمارك أن تعمل في اتجاهين، وهما كيفية مرافقة المؤسسة الجزائرية العمومية والخاصة، وكيفية ترقية الصادرات خارج المحروقات للمنتوج الوطني، من خلال تحسين الأداء الجمركي وفعالية دوره في الآلة الاقتصادية.

ولهذا تم إدراج هذه الأهداف ضمن برنامج عمل الجمارك الجزائرية، في خطة تمتد إلى 5 سنوات كاملة، وهي الخطة التي تشمل إعادة التنظيم الهيكلي للإدارة الجمركية، وتخفيف البيروقراطية، ولامركية القرار ليصبح في متناول رئيس مفتشية الأقسام على مستوى الولاية في العديد من

### 1629 مليون دينار تراكمات ديون

## مديرية توزيع الكهرباء تهدد بقطع التيار عن المتأخرين في تسديد مستحقاتها

ماليا تجاه جملة المقاولين الذين تعهد لهم صفقات التوصيل، وتبلغ قيمة الديون المستحقة على استهلاك الجهات الإدارية حدود 400 مليون دج مناصفة بين المديريات الولائية والبلديات.

أما عن نسبة الضياع التي لا تزال جد مرتفعة فقد أشار المدير الولائي للشركة إلى أنها تشمل عمليات السرقة للكهرباء والتوصيلات المباشرة إضافة إلى تجاوزات أخرى لها علاقة بالتسيير بحيث تم رصد شهر أوت المنصرم في حدود 31.90٪ في حين يطمح القائمون على الشركة إلى تسقيفها في حدود 12 بالمائة في آجال قريبة مع السعي الحثيث لبلوغ نسبة 5 ٪ لاحقا عقب استكمال مختلف الإجراءات المتعلقة بالقضاء على التوصيلات المباشرة العشوائية ورصد مختلف عمليات السرقة التي تمارس حاليا على مختلف الشبكات، بحيث تتدرج ضمن هذه الحملة عملية قطع التيار على تجار سوق 18 فيفري بجحوظ والذين كانوا يستهلكون الكهرباء مجانا ويدون عدادات كهربائية.

والشهرية المسطرة، بحيث تهدف إدارة المؤسسة بالولاية إلى استرجاع القسط الأكبر من الديون قبيل نهاية العام الجاري بالتوازي مع تجسيد خطة عملية تهدف إلى خفض نسبة الضياع التي تبلغ حاليا حدود 31.90 ٪ بما يعادل ثلث رقم أعمال الشركة، الأمر الذي يمكنها من مباشرة عمليات الصيانة وإعادة تهيئة الشبكات وفق التقنيات الحديثة مع تجسيد استثمارات بالجملة تسمح بتوفير خدمات أرقى للزبائن.

وعن قيمة الديون المستحقة كشف المدير الولائي بتبينة عن بلوغها سقف 1629 مليون دج من بينها 676 مليون دينار تتعلق بالزبائن العاديين فيما ترتبط المبالغ الأخرى بمختلف الإدارات العمومية التي تدين للمؤسسة في نمطين من الديون منها ما يتعلق بالاستهلاك ومنها ما يتعلق بدفع مستحقات الأشغال لاسيما وأن معظم المصالح العمومية تتأخر في الواقع في دفع المستحقات المترتبة عن أشغال التوصيل الكهربائي أو الغازي في حين تبقى مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ملتزمة

هذه المدير الولائي بتبينة شركة توزيع الكهرباء والغاز لوسط حميد لوزي، أول أمس على هامش ندوة صحفية عقدها خصيصا للإعلان عن الديون المستحقة لصالح الشركة وحجم الاعتداءات السافرة الممارسة على شبكاتي الغاز والكهرباء، بالشروع عمليا في قطع التيار الكهربائي عن مجمل الزبائن المتخلفين عن دفع مستحقات الاستهلاك بديانة من منتصف الشهر الجاري.

### تبينة: علاء ملزي

لم يستثن المدير الولائي للشركة القطاع الإداري من ذات الحملة، مشيرا إلى أن جميع الزبائن على اختلاف أنماطهم ملزمون وفقا للقانون الساري المفعول بدفع مستحقات استهلاك الكهرباء والغاز في آجال محددة، بحيث تمت مراسلة مديرية الإدارة المحلية مؤخرا بشأن هذا الموضوع وتم الإخطار باللجوء إلى عملية القطع بداية من الأسبوع الثالث لشهر أكتوبر في حال ما لم تقبل الجهات المعنية على تسديد ديونها، لاسيما وأن قيمة الديون المستحقة لصالح الشركة بلغت حدودا قياسية وأصبحت تهدد مستقبلها من حيث عدم قدرتها على تجسيد مشاريع استثمارية ذات جدوى على أرض الواقع ويخشى القائمون عليها بلوغ درجة عدم القدرة على دفع رواتب الموظفين الذين يفوق عددهم 500 موظف بولاية تبينة وتتطلب أجورهم غلطا ماليا لا يقل عن 20 مليون دج شهريا.

ولتجسيد حملة استرجاع المستحقات المالية من الزبائن، لجأت المديرية الولائية بتبينة إلى تكوين أعوان متخصصين لدعم ترسانة الموارد البشرية المؤهلة في عمليات القطع والتوصيل تحسبا لبرنامج عمل ميداني بحاجة لمزيد من اليد العاملة للتمكن من تجسيد الأهداف اليومية والأسبوعية بها الولاية والمقدرة بنحو 270 بئر في المياه

## لسد النقص واحتياجات المواطن لهذه المادة الحيوية وزارة الموارد المائية تبحث حل أزمة الماء في البلدية

وتأخر الأمطار وقتلتها سبب عجز في سقي المساحات المزروعة بالحوامض والأشجار المثمرة، وحتى زراعة الحبوب.

وشدد المسؤولون في السياق على ضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال التي تخص المدينة الجديدة في بونيان، وخاصة ما تعلق بشبكات مياه الشرب والصرف الصحي والغاز والكهرباء والمسالك، ونوهوا بضرورة الحفاظ على الجانب البيئي والإيكولوجي لضمان بيئة نقية وغير ملوثة وخالية من السموم التي تسبب في الأمراض التنفسية بالخصوص وتضر بصحة المواطن عموما.

البلدية: لينه ياسمين

للقضاء على هذين الظاهرتين السلبيتين، ولم ينس المجتمعون الحديث والاهتمام بقطاع الري الفلاحي.

وأكد الوالي عبد القادر بوعزقي في تدخله، على ضرورة الحفاظ على الثروة الفلاحية التي تزخر بها منطقة المتيجة في شقها للوسط والغربي بالخصوص، وكونها قطبا وطنيا بل وحتى إقليميا مهما، يجب أن يحظى بدوره بالاهتمام وتلبية الاحتياج، من حيث السقي الدائم والمنظم المحسوب، وهي الدعوة التي لطالما أبدى بشأنها المهتمون بقطاع الفلاحة والسقي أولوية ودعوا في عدة مناسبات إلى الرفع من نسبة السقي، خاصة وأن المتيجة الغربية لوحدها تترعب على مساحات مزروعة تصل إلى حدود الـ 30 ألف هكتار،

الباطنية والسطحية، والمنتبهة الأشغال بها أيضا، وحتى الخزانات المائية تحت الخدمة، وأيضا الاهتمام بعملية تحويل وتوزيع المياه القادمة من ضواحي حمام ملوان بشرق الولاية لتموين الجهة الغربية من البلدية، مع الإقرار والتشديد على ضرورة احترام الكميات الموزعة لفائدة البلدية الكبرى، بما فيها كميات المياه التي تأتي من مصادر تحلية مياه البحر بولاية تبينة.

ودعا المجتمعون إلى ضرورة الاهتمام بشكل التسريبات المائية والسرقات، التي باتت تكبد خزينة الدولة ميزانيات مهمة، وتسبب أيضا في التقليل من تزويد المواطنين بهذه المادة الحيوية، مع ضرورة تحسين خدمة التوزيع وتكثيف فرق الرقابة،

حداد في الجامعة الصيفية لمنتدى رؤساء المؤسسات بقسنطينة

# النموذج الاقتصادي للنمو مخرج البلاد من الظرف الصعب

احتضن أمس الأول، نزل «ماربوت» بقسنطينة، الطبعة الثانية للجامعة الصيفية لمنتدى رؤساء المؤسسات بحضور وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب والفلاحة والتنمية الريفية والصيد، عبد السلام شلفوم، وكذا الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين عبد المجيد سيدي السعيد. وقد شارك في هذه الطبعة التي حملت شعار «التغيير: من أجل الذهاب إلى الأمام»، أكثر من (200) مشارك، بينهم 100 رئيس مؤسسة، حيث تمحورت مناقشاتها حول جملة من المحاور منها الاقتصادية، المالية، الفلاحية، الشراكة السنوية وغيرها.



## قسنطينة / أحمد ديبلي

أكد علي حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، على ضرورة الانتقال إلى العمل الفعلي والميداني وهذا بمشاركة كل القوى الحية للأمة من أجل تسريع وتيرة الإصلاحات لبعث ديناميكية اقتصادية واجتماعية في الجزائر، لأن الوقت قد حان. كما أضاف: وفي هذا الظرف العصيب الذي تمر به بلادنا للتفعيل الحقيقي لمنهج التغيير من أجل مصلحة الاقتصاد الوطني.

وذكر علي حداد في هذا السياق بأهمية المؤسسات الاقتصادية والتي يجب أن تكون في قلب إستراتيجية التغيير والتطور وهذا بالاعتماد على حرية إنشاء المؤسسات وفتح باب الشراكة باعتبارها أساسا لسياسة اقتصادية جديدة كانت الحكومة الجزائرية قد تبنتها لبناء اقتصاد متنوع وتنافسي ومنتفح على المحيط العالمي، مشيرا في ذات الوقت إلى أن مثل هذه الإصلاحات يجب أن تتواصل ميدانيا حتى يمكن للجزائر أن تخرج من خطر الاعتماد على العائدات النفطية لوحدها.

وأعتبر رئيس المنتدى نداء رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لتبني النموذج الاقتصادي للنمو بمثابة الرسالة

القوية التي جاءت لتؤكد الإرادة السياسية من أجل التغيير العميق للأسس الاقتصادية، وهي تدعو الجميع إلى تجذير العمل في اتخاذ القرارات الحاسمة لتغيير الظروف العملية في عمليات الاستثمار والإنتاج وفق وتيرة نمو متسارعة. و دائما في نفس الإطار أكد حداد أن تبني قانون الاستثمار في الأسابيع الأخيرة والقرارات المتعلقة بمرور الإجراءات المتعلقة بالتصدير والتسيير الاقتصادي جاءت لتزيد من الأمل لدى المستثمرين، غير أن تجنيد كل المجتمع وكذا العمال ورؤساء المؤسسات والمسؤولين السياسيين يبقى الحل الأمثل لتحقيق الأهداف المرجوة.

وختم رئيس المنتدى أن هذا اللقاء الذي جمع أعضاء وعددا كبيرا من المشاركين سيرفع دون شك النقاش عاليا للعمل سويا وبلإضافة قوية من أجل ضمان رخاء الجزائر.

الجدير بالذكر أن الموائد المستديرة لليوم الأول من المنتدى تمحورت حول مجموعة من المواضيع منها: «ما هو الأساس التشريعي وما هو الطموح من أجل نهضة اقتصادية»، «من التمويل بالميرانية إلى التمويل عن طريق السوق، ضرورة تفعيل هذه الحركية»، «من الاكتفاء الذاتي إلى

التصدير: خلل في مسالة الوقت والمنهج»، «المؤسسات النسوية مفتاح للنمو الاقتصادي الدائم»، «دور الدولة والأطراف

الشريكة في دفع نمط التغيير»، كما تم التطرق في اليوم الثاني إلى مواضيع أخرى منها: «الدعم المالي»، «محيط الأعمال»،

«صناديق الاستثمار» و«السوق الموازية».

## ثمن سبل الحوار المثمر والمستمر

## بوشوارب: المؤسسات ثقافة تبادل، التزام ومبادرة

التطبيقية وهذا قصد الوصول في شهر جانفي القادم إلى تقنيات سليمة، مستقرة وجاذبة للاستثمار.

وحول مسألة العقار الصناعي قال الوزير إن وزارته تولي اهتماما خاصا لهذا الموضوع عن طريق وضع آليات جديدة لدعم القوانين الحالية وتسهيل عملية الاستفادة من القاعدة العقارية لصالح المستثمرين، كما أشار الوزير إلى الأهمية القصوى التي توليها الوزارة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها الأساس في الإستراتيجية الصناعية، حيث تعمل الوزارة على تشجيع النمو.

تجدر الإشارة أن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب أجاب في الندوة المستديرة الأولى لأشغال هذه الملتقى على جملة من تساؤلات وانشغالات رؤساء المؤسسات الاقتصادية والتي تمحورت حول مواضيع مختلفة تعلق بالخصوص: بـ «الدور الراهن للوكالة الوطنية لدعم الاستثمار، ونقص مادة الكحول باعتبارها مادة رئيسية في بعض الصناعات، ومشكلة إنشاء المطاحن في الجنوب وغيرها من الاستفسارات التي أعطى الوزير بشأنها أجوبة مستفيضة. كما أشار إلى جملة من التدابير خاصة فيما يتعلق بالدعم والتي لم يعد معمولا بها نظرا للاكتفاء الذاتي في هذا المجال، كما أكد أن الباب يبقى مفتوحا أمام المستثمرين للاستثمار في هذه الصناعات المختلفة».

اليوم منصبة حول إعادة بناء المؤسسات بمختلف شعبها حيثما تتواجد طبيعيا الجزائر، فقد تم حتى الآن الكشف عن هذه الشعب التي تحمل خصوصية الأولوية حيث يتعلق الأمر بصناعة الحديد والصلب والكهرباء والصناعة الميكانيكية والسيارات والكيمياء والصناعة والصيدلة وإصلاح السفن والصناعة الغذائية والنسيج والجلود وصناعة الأثاث وهذا ما توج - كما أضاف - بتدشين العديد من هذه المؤسسات الصناعية والتي ستجملنا حتى أفق 2019 التحول من خانة المستوردين لهذه المواد إلى خانة الاكتفاء الذاتي ثم التحول إلى مصدرين في المستقبل القريب.

وعن الإطار التشريعي والقانوني أوضح الوزير أن القوانين تشكل بمفردها دافعا أساسيا وقويا للمنافسة بين المؤسسات وسيبلا لاستقطاب الاستثمار ببلادنا حيث كانت قبل الآن حجرة عثرة في طريق التنوع والنمو وخلق مناصب شغل جديدة، وأضاف أن ورشة تشريعية أخرى قد تم فتحها لاستقطاب الاستثمار في مجال المناجم باعتبارها أفقا لبعث ديناميكية صناعية جديدة، وفي نفس الإطار فإن التفكير حاليا جار لوضع مشروع قانون يتعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص وهو في نفس الوقت دعوة لكل التنظيمات والفاعلين لإبداء آرائهم في الموضوع، كما أن العمل جار قبل نهاية هذه السنة لإتمام كل النصوص

ثمن وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب في مداخلة أمام المشاركين في منتدى رؤساء المؤسسات الذي احتضنته أول أمس «نزل ماربوت» بقسنطينة، سبل الحوار المثمر الفاعل والمستمر من أجل بروز اقتصاد جزائري جديد، مشيرا إلى أن المؤسسة هي فضاء مجتمعي هام للانفتاح الفردي والجماعي.

## أحمد د

أضاف الوزير أن المقاولاتية أو المؤسسة هي قبل كل شيء ثقافة تبادل والتزام ومبادرة، وهي في نفس الوقت مكافحة الصلابة وإبراز لفكرة أن كل شيء ممكن خاصة في الجزائر حيث يتضح يوما بعد يوم أن الإصلاح ممكن وهناك قابلية للتغيير، مؤكدا في ذات السياق أن الحكومة ملتزمة بتنفيذ إصلاحاتها الهامة خاصة فيما يتعلق بتجسيد سياسة جديدة في مجال الاستثمار وبعث النمو الاقتصادي، ولهذه الأسباب - كما قال - أخذت وزارته على عاتقها وضع وتنفيذ برنامج طموح يهدف بالأساس إلى بعث الاستثمار وتطوير الصناعة للمساهمة في تمتين نموذج للنمو الاقتصادي المرتكز على المؤسسة أو المقاولات وتطوير قدراتها لخلق الثروة وإنشاء مناصب شغل جديدة.

وفي سياق متصل، قال الوزير إن كل الجهود

## الصالون الدولي للأسفار والصناعات التقليدية يختتم بقسنطينة

## تسويق الموروث الثقافي الصناعي لمدينة الصخر العتيق

للعمل كحرفي نحاس وذلك بعد أن ورث الحرفة عن أخواله الذين مارسوا هذه المهنة لسنوات عديدة، كونها حرفة عريقة تشكل رمزا لموروثها التاريخي والحضاري إلا أنها في الوقت الراهن تعاني من التراجع خاصة في ضل مشاكل ندرة المادة الأولية وكذا التسويق الذي بات يعاني منه الحرفيين بشكل كبير.

وقال يوسف أن هذا الأمر راجع إلى الأواني والأدوات المستوردة من الخارج والتي لا تقارن بالمنتج المحلي لا سيما بمدينة قسنطينة التي تعبر رائدة في هذا المجال، هذا وقد أشار الحرفي إلى مدى أهمية مثل هذه الصالونات والمعارض التقليدية في عملية تسويق منتجاتهم من خلال عرضها على الجمهور الذي يقبل على اقتنائها بعد أن يعجب بتونها ونوعيتها ليطالب في هذا الصدد مديرية الصناعات التقليدية والحرف بوجوب توسيع نطاق هذه الصالونات الوطنية والدولية..

الألبسة وعديد الصناعات اليدوية في مختلف المجالات، انه الأمر الذي نال إعجاب الأجانب المشاركين متساقلين عن عدم استغلال هذه الإمكانيات الضخمة في تنمية السياحة بالجزائر. من جهتها أكدت ممثلة الوكالة السياحية التونسية لـ «الشعب» من خلال الجولة الميدانية التي قادتها لأجنحة الصالون أن مدينة قسنطينة تمتلك مقومات تجعلها مدينة سياحية على مستوى عالمي، حيث يتوجب الوقوف على تثبيت العادات والتقاليد المعروفة بها المدينة بدءا من الأطباق التقليدية المشهورة وتقديمها عبر مطاعم تقليدية تعبر عن المطبخ القسنطيني المشهور وهي ما تحتاجه المدينة للرفق بسياحتها فالانطلاق تكون دائما بماض المنطقة وتاريخها وليس الانسلاخ من العادات والتقاليد. من جهته تحدث الحرفي «عشوش يوسف» المختص في النقش على النحاس، خريج كلية الحقوق سنة 2010، اختار التوجه

أوصى الصالون الدولي للأسفار والسياحة والصناعات التقليدية في ختام اشغاله بقصر الثقافة محمد العيد آل خليفة بقسنطينة بضرورة الارتقاء بالسياحة الوطنية الحلقة الأضعف في الناتج الوطني الخام رغم الإمكانيات الكبيرة التي تمتلكها الجزائر.

## قسنطينة: مفيدة طريقي

أكد 90 عارضا في القطاع السياحي و16 حرفيا على حتمية إحداث نقلة نوعية في القطاع الحيوي البديل الأنسب للمحروقات إذا ما استغل. هذا ما توقفت عنده «الشعب» التي رصدت أنشطة الصالون الذي لعب فيه جناح الصناعات التقليدية، للحرفيون المشاركون دورا كبيرا في التعريف بالموروث الحضاري والتقليدي لمدينة الصخر العتيق من خلال صناعة النحاس، الحلي، الحلويات التقليدية،

## حث على تحقيق الأمن الغذائي

## شلفوم: الجزائر تتطلع للإكتفاء الذاتي من خلال الاستثمار الأمثل

حيث أعطت وزارته ومنذ سنة 2000 الأولوية لبرامج التخزين والتبريد، كما يعول الوزير ومن خلال هذه الندوة على خلق فرصة التعاون بين مؤسسات القطاعين العام والخاص خاصة للارتقاء بعلاقات الشراكة بين القطاعين.

وخلال المائدة المستديرة التي جمعته برؤساء المؤسسات أشار وزير الفلاحة جملة من المواضيع الهامة والمتعلقة بالعقار الفلاحي الذي قال عنه الوزير انه يدخل في قلب معركة الاستثمار الفلاحي، كما أفاد الوزير بأن الجزائر ذاهبة وبكل ثقة إلى تقليص استيراد مادة القمح الصلب في حدود 2019 ليحقق بعدها الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الهامة، كما تحدث الوزير عن الاكتفاء الذاتي من مادة الحليب في غضون سنة 2020 داعيا إلى الاستخدام الأمثل للمنتوج الحالي من هذه المادة والتي تقدر بما يقارب الأربعة ملايين لتر في السنة، ودعا الوزير من جهة أخرى كل الفاعلين والمحوليين للمواد الفلاحية لتسيق الجهود لتحقيق الأمن الغذائي الذي قال أن الفلاح ليس هو المسؤول الوحيد عنه بل جميع الشركاء في الميدان الفلاحي.

## أحمد د

أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد السلام شلفوم، في الكلمة التي ألقاها في افتتاح منتدى رؤساء المؤسسات بقسنطينة، أن الاستثمار في المجال الفلاحي والصيد من خلال مؤسسات فاعلة وفعالة يبقى السبيل الوحيد للوصول إلى الإنتاج الوطني الكافي وتحقيق الأمن الغذائي لتحسين المناعة ضد تقلبات سوق المواد الغذائية العالمية.

اعتبر الوزير أن برامجننا التنموية والموجهة بالخصوص نحو الاستغلال الأمثل لمواردنا الطبيعية ودعم أسس الأمن الغذائي تركز بالأساس على مجموعة من المقومات منها القدرة على خلق أطر جديدة للتقييم وتوسيع الأراضي المسقية والاقتصاد في المياه وتحسين الإنتاجية وتنوع المنتج الفلاحي من أجل تشجيع التصدير خارج المحروقات ودعم القدرات البشرية للتأطير الأمثل للبرامج الفلاحية، وعلى هذا الأساس - كما قال الوزير - فإن جهود الدولة انصبحت على دعم البرامج الفلاحية وإنشاء فروع متنوعة من المؤسسات تستثمر في المجال الزراعي.

ودعا الوزير المستثمرين إلى الاهتمام أكثر بتحويل المواد والحفاظ على المنتج الفلاحي

## سيدي السعيد: كسر الحاجز بين المؤسسات العامة والخاصة

وفعال مثمر، كما يقنع العيب وينضس الدرجة على رؤساء المؤسسات لاعطاء عملها صلاحيات إتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية.

ويخصوص الترسانة القانونية والتي تصل إلى 3 آلاف نص قانوني تخص المؤسسات، قال سيدي السعيد أن الحكومة تسهر مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي إلى تقليصها، في إطار تقنين فعال وشفاف.

كما دعا سيدي السعيد إلى الاعتماد على الإنتاج الوطني والاستهلاك المحلي للحد من التبعية الخارجية.

من جانب آخر، شدد الأمين العام للمركزية النقابية على تغيير الذهنيات وكسر الحاجز بين المؤسسات العمومية والخاصة باعتبارها مقاولا واحدة منتجة للثروة ومناصب الشغل.

دعا سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، أمام رؤساء منتدى المؤسسات على ضرورة بعث ثقافة الحوار والاستماع للأخر والحديث بلغة واعدة. وقال سيدي السعيد أنها طريقة تعتمد عليها المركزية النقابية لكسب كل الأطراف والذهاب إلى التغيير الهادي والمسؤول.

الحوار - بالنسبة إليه - يعني تقديم خطوات للأمام، هذا لن يكون إلا بوضع حجر الأساس لتطوير الاقتصاد عبر مؤسسات ناجحة وهو ما عرفته الكثير من البلدان، مضيفا أن الدولة اليوم تؤسس لبناء اقتصاد وطني وعلى كل جزائري تقع مسؤولية مساعدة بلاده بلوغ اقتصاد قوي

## بيريز.. إفلات سفاح آخر من العقاب

أمين بلعمري

يموت بيريز أحد العناصر المشكلة للنواة الصلبة للعصابات الصهيونية المسلحة «هاجانا»، التي أبادت وشردت الملايين من الفلسطينيين العزل واستولت على أراضيهم، شمعون بيريز اسم ارتبط بالفضاعات والجرائم وتبقى مجزرة «قانا» عام 1948 شاهدة على وحشية هذا الصهيوني، الذي حاولت إسرائيل أن تجعل من جنازته عرساً يزف فيها كحمامة سلام لتغطي عليه وعلى ماضيها الإجرامي والعنصري وإخفاء حمامات من الدماء أوجدت هذا الكيان من العدم بتواطؤ من الاستعمار الغربي الأبرياء، الذي شارك في جريمة تقتيل الأبرياء وتشريدهم للسماح للعصابات الصهيونية من إقامة كيانهم. إن هلاك المجرم شمعون بيريز لا يمكن تصنيفه في حقيقة الأمر إلا في خانة إفلات إرهابي آخر من العصابات الصهيونية من المحاكمة العادلة، جراء ما اقترفه من فضاعات، كما أفلت قبله الكثيرون من أمثاله على غرار إرييل شارون الذي ارتبط ذكره بقتل النساء والأطفال ودون اسمه في سجل أبشع الجرائم التي شهدتها القرن 20 وهي مجزرة صبرا وشتيلا، التي مرت علينا ذكرها 34 قبل أيام. إن تصرف إسرائيل وعملها على تبييض التاريخ الأسود لأحد رموزها والعقل المدبر لبرنامجها النووي، هو تصرف معروف من كيان قام أصلاً على روايات كاذبة، زيفت الحقائق التاريخية وجيشت دعائيتها المغرضة من أجل الظهور بمظهر الضحية دائماً، لكن غير المفهوم ولا المهزوم هو تصرف كبار هذا العالم الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على حقوق الإنسان بينما هرول جميعهم إلى تشييع هذا العنصري، وهم يضعون على رؤوسهم قبعات الولاء للصهيونية، وهنا نتأكد من قناعة واحدة هي أن العنصرية والتمييز لا يزالان سيد الموقف وأن ما يتشدق به الغرب من شعارات احترام حقوق الشعوب والعدالة والمساواة.. إلخ، ما هي إلا شعارات موجهة للاستهلاك وتضليل الرأي العام العالمي لا أكثر ولا أقل. ليبقى العزاء الوحيد لضحايا هذا السفاح هو وجود عدالة إلهية ستلاحق ذلك المجرم في قبره.

## بونغو أدي اليمين الدستورية لولاية ثانية الجنائية الدولية تدرس الوضع بالغابون



أعلنت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، أنها ستجري دراسة أولية للوضع في الغابون، بعيد الانقسام العنيف في البلاد الذي أعقب الانتخابات الرئاسية وأسفر عن سقوط قتلى واعتقال مئات. أوضحت بنسودا - في بيان - أن مكتبها سيجري دراسة أولية للوضع، بهدف تحديد ما إذا كانت الشروط المطلوبة لفتح تحقيق مستوفية.

وكانت الحكومة الغابونية طلبت من المحكمة الجنائية الدولية في 21 سبتمبر فتح تحقيق من دون تأخير، مشيرة إلى حقائق متعلقة بالتحريض على ارتكاب جريمة إبادة وجرائم ضد الإنسانية تسببها إلى ناشطين مؤيدي لمرشح المعارضة جان بينغ. وشهدت الغابون تصعيدا في العنف بعيد إعلان فوز الرئيس المنتهية ولايته علي بونغو أونديمبا في الانتخابات الرئاسية في 31 أوت الماضي.

## وزير الدفاع التونسي: التهديد الإرهابي تحد قائم التنمية وسيلة ضرورية لمحاربه

أكد وزير الدفاع التونسي فرحات الحرشاني، أن التهديدات الإرهابية التي تواجهها بلادهم مازالت متصلة. مشيراً إلى أن «التعاون بين الدول الصديقة والشقيقة الحدود وتعب الأخطار الإرهابية الجتملة». ونقل وكالة تونس إفريقيا للأنباء «وات» عن الحرشاني قوله في تصريحاته للصفيين على هامش ندوة نظمها الخميس المركز الوطني لرسم الخرائط والاستشعار عن بعد (مؤسسة حكومية) إن الحرب على الإرهاب «لا تقتصر على الجانب الأمني والعسكري فقط ذلك من هذه الحرب». واعتبر أن هذه الحرب «طويلة الأمد» مؤكداً في هذا السياق أن التهديدات الإرهابية مازالت متصلة. وأكد في المقابل أن المؤسسات الأمنية والعسكرية «تعملان في كنف التنسيق الكامل وحققنا نجاحات في هذه الحرب» لافتاً في هذا الصدد إلى أهمية دور المواطن في مقاومة الإرهاب. كما أكد أن «التعاون بين الدول الصديقة والشقيقة يتدعم وهو ما يسهل عملية تأمين الحدود وتعب الأخطار الإرهابية المحتملة».

وولهم بتولي تنظيم عدد من المبادرات الفنية والثقافية في الاحتفالات بذكرى يوم الاتحاد الإفريقي 2016 مثل عرض الأزياء مع العديد من الدول الأفريقية التي تظهر الملابس الثقافية، الموسيقى الأفريقية والمطبخ إضافة إلى الأنشطة الرياضية المختلفة بما في ذلك مباريات كرة المضرب بين نادي قوات دفاع إثيوبيا والدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي.

## جدد حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره البرلمان الأوروبي يحتضن ندوة «للساء شرعية المقاومة»

أكد برلمانيون أوروبيون وعديد مسؤولي المنظمات الإفريقية والجزائرية وباحثون جامعيون ونشطاء صحراويون يوم الخميس ببروكسل على ضرورة قيام جميع القوى «بتنسيق جهودها» ولعب «دور فعال» من أجل وضع حد لاحتلال الصحراء الغربية والانتهاكات المتواصلة لحقوق الإنسان.



السيد «وليام لونغ» يوم الخميس بالجزائر، أن بلاده ستظل متمسكة بدعم نضال الشعب الصحراوي العادل من أجل الحرية والاستقلال.

وأكد رئيس الدبلوماسية الكوادورية، عقب محادثات أجراها مع وزير الدولة وزير الخارجية والتعاون الدولي الجزائري السيد رمضان لعامرة أنه كان ينوي زيارة الصحراء الغربية في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، خاصة في ظل التطورات التي تعرفها القضية الصحراوية، وكذا لإظهار الدعم للشعب الصحراوي وقضيته العادلة. كما أضاف وزير الخارجية الكوادوري أن بلده يبقى وفيًا لكفاح الشعب الصحراوي حتى استكمال الاستقلال والسيادة. وأبرز الوزير «وليام لونغ» أن الزيارة كان مبرمج لها منذ مدة، لكن التقلبات المناخية التي يشهدها جنوب الجزائر التي تزامنت مع موعد الزيارة حالت دون تجسيدها.

س / ناصر ت - الوكالات

## موائد مستديرة حول انتهاكات حقوق الإنسان

احتضن البرلمان الأوروبي يوم الخميس ببروكسل «ندوة للنساء حول حق الصحراء الغربية في المقاومة»، خصصت للتأكيد بانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها الشعب الصحراوي في المناطق المحتلة سيما المرأة الصحراوية التي تتعرض يومياً لتعسف قوات الاحتلال المغربي. وأوضح المنظمون أن نساء صحراويات بعد أن فرض عليهن الصمت من قبل أجهزة الأمن المغربية قد تم استدعاؤهن للإدلاء بشهادتهن في البرلمان الأوروبي حول ظروف معيشتهن ويوميتهن المتميزة بالانتهاكات المتكررة لحقوقهن. ونشط المشاركون في الندوة موائد مستديرة حول موضوع انتهاكات حقوق النساء الصحراويات واستقلالية النساء وحول أهمية التضامن الدولي مع المرأة الصحراوية.

وفي ردها على سؤال للبرلمانية الأوروبية أنجيلا فالينا إحدى المبادرات باللقاء حول

## موائد مستديرة حول انتهاكات حقوق الإنسان

الاجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي لحماية النساء اللاتي يعشن تحت الاحتلال، أكدت رئيسة الدبلوماسية الأوروبية فيديريكا موغريني أن «ترقية حقوق النساء يشكل أولوية للاتحاد من أجل المتوسط طبقاً للبيان الوزاري حول تعزيز دور النساء في المجتمع». وذكرت السيدة موغريني في ردها على البرلمانية الأوروبية التي سألتها عن وضعية النساء الصحراويات والفلسطينيات والقبصيات أن «الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط قد أدانوا بشدة كل أشكال العنف الممارس على النساء والفتيات». وأضافت الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية وسياسة الأمن أن البلدان الأعضاء في الإتحاد من أجل المتوسط التزموا «باتخاذ جميع الإجراءات الضرورية للوقاية ومحاربة كل أشكال العنف الممارس على النساء».

الأكوادور تجدد دعمها للشعب الصحراوي من جهته أكد وزير الخارجية الكوادوري

## تمسك بتسريع عملية التكامل القاري المفوضية الإفريقية تحثي ليوم الاتحاد الإفريقي

إلى الاتحاد الإفريقي وإقرار إعلان سرت الذي دعا إلى إنشاء الاتحاد الإفريقي بهدف تسريع عملية التكامل القاري لتمكين أفريقيا من لعب دورها المناسب في الاقتصاد العالمي ومعالجة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتعددة الجوانب التي جاءت نتيجة لبعض الجوانب السلبية للعولمة. وقام موظفو مفوضية الاتحاد الإفريقي حسب أقاليمهم

احتضنت مفوضية الاتحاد الإفريقي بيوم الاتحاد الإفريقي المصادف ليوم 9 سبتمبر من كل سنة والذي تم تأجيله هذا العام بسبب أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة. جاء الاحتفال بيوم الاتحاد الإفريقي بعد 17 عاما على تبني قرار قمة سرت الليبية لرؤساء الدول والحكومة الإفريقية القاضي بالانتقال من منظمة الوحدة الإفريقية

## اعتبرته سابقة خطيرة تقوض مبدأ الحصانة السيادية السعودية تدين قانون «جاستا» وتحذر من عواقبه

أوباما الفيتو، والذي سيتيح لأسر ضحايا هجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة المطالبة بتعويضات من الحكومة السعودية. وأعربت وزارة الخارجية عن أملها في أن «تتخذ الكونغرس الأمريكي الخطوات اللازمة من أجل تجنب العواقب الوخيمة والخطيرة التي قد تترتب على من ذلك القانون». من جانبها حذرت دولة الإمارات العربية المتحدة من العواقب الوخيمة طويلة الأجل لرفض الكونغرس للفيتو الذي استخدمه الرئيس باراك أوباما ضد التشريع. وفي تغريدة على موقع تويتر يوم الخميس وصف أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات قرار الكونغرس بأنه «سابقة خطيرة في القانون الدولي ويقوض مبدأ الحصانة السيادية ناهيك عن مستقبل الاستثمارات

أذنت وزارة الخارجية السعودية اعتماد قانون «العدالة ضد رعاة الإرهاب» الأمريكي المعروف بـ«جاستا» والذي يتيح لأسر ضحايا هجمات 11 سبتمبر 2001 مقاضاة الملكة للمطالبة بتعويضات. وصفت الوزارة في بيان يوم الخميس الأمر بأنه «مصدر قلق كبير» للدول التي تعترض على مبدأ إضعاف الحصانة السيادية، باعتباره المبدأ الذي يحكم العلاقات الدولية منذ مئات السنين. وأضاف المصدر أن من شأن إضعاف الحصانة السيادية التأثير سلباً على جميع الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة.. وكان مجلس الشيوخ والنواب وافقا بأغلبية ساحقة يوم الأربعاء الماضي على اعتماد التشريع الذي رفع ضده

أكدت النساء اللاتي جنن من شتى الأفق والمجتمعات بالبرلمان الأوروبي بمناسبة تنظيم «ندوة النساء حول حق الصحراء الغربية في المقاومة»، بمبادرة من الكتلة الكنفدرالية اليسار الودي الأوروبي /اليسار الأخضر الشمالي بالبرلمان الأوروبي، على أهمية الالتزام «بقوة» للدفاع عن القضية الصحراوية والتجند من أجل الاعتراف بحق تقرير مصير الشعب الصحراوي والتوقف عن نهب موارده الطبيعية.

وأجمع المتدخلون على توجيه انتقادات لاذعة لسلطات الاحتلال المغربي داعين إلى تجسيد «أعمال ملموسة» تهدف إلى مساندة كفاح الشعب الصحراوي من أجل نيل استقلاله. في هذا الصدد أكدت رئيسة المؤسسة الإفريقية للدفاع عن النساء السيدة ميلدرد يانتيس أن الوقت قد حان «للمعلم» من أجل تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير.

من جانبها أشارت رئيسة الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نورية حفصي إلى ضرورة «تنسيق كافة جهود» التضامن مع الشعب الصحراوي وعلى أهمية وضع خارطة طريق حول الأعمال الواجب القيام بها لتقديم الدعم «الكامل» للقضية الصحراوية. أما نواب البرلمان الأوروبي بالوما لوبيز وقابلي زيمر وميغال فيغاس فقد جددوا التأكيد على «دعمهم الثابت» للشعب الصحراوي منوهين «بالكفاح التاريخي» لممارسة حقه في تقرير المصير وإصراره على مواصلة الكفاح كما ندد المشاركون في الندوة بالضغوط التي تمارسها السلطات المغربية على المدافعين عن حقوق الإنسان في الصحراء الغربية مؤكداً أن نساء صحراويات وجهت لهن دعوة للمشاركة في هذا اللقاء وتقديم شهادتهن حول العنف الذي تعرضن له على يد المحتل المغربي قد منعن من السفر إلى بروكسل.

## عبر العالم بلغاريا ثالث دولة أوروبية تحظر النقاب

صوفيا: أقر البرلمان البلغاري، أمس، قانوناً يحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة، لتصبح بلغاريا ثالث دولة أوروبية بعد فرنسا وبلجيكا تطبق تشريعاً من هذا النوع. والقانون الجديد «يحظر ارتداء ملابس تخفي الوجه جزئياً أو كلياً في الأماكن العامة، إلا إذا كان ذلك لأسباب صحية أو تتطلبها المهنة وأغضت المساجد من هذا المنح. والعقوبات المقررة هي غرامة قدرها مئتا ليفا (مئة يورو) للمخالفة للمرة الأولى، و1500 ليفا (750 يورو) لكل مخالفة تالية.

## تسليم خاظم طائرة مصري لبلاد

أثينا: حضرت محكمة في قبرص، أمس، بتسليم مصري لبلادها كان قد خلف طائرة باستخدام حزام ناسف مزيف وحول مسارها إلى الجزيرة في مارس الماضي. وقالت وكالة قبرص شبه الرسمية للأنباء إن سيف الدين مصطفى (59 عاماً) لم يتمكن من إقناع محكمة نيقوسيا

## الانتخابات الرئاسية

ارتفعت وتيرتها في السنوات الأخيرة بشكل رأى فيه البعض تهديداً لتماسك الشعب الموريتاني متعدد الأعراق. كما سيناقش المشاركون تعديلات دستورية، ينتظر أن تقضي إلى إلغاء مجلس الشيوخ (أحد غرفتي البرلمان الموريتاني) واستحداث منصب نائب لرئيس الجمهورية، ومراجعة الآليات والنظم الانتخابية، وهيئات الإشراف المسؤولة عن شفافيتها ونزاهتها.

## لا تنتخبوا ترامب

واشنطن: حثت صحيفة يو إس أي توداي الأمريكية، قراءها على عدم انتخاب المرشح الجمهوري دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، ووصفته بأنه «معرض خطير». وقالت في افتتاحيتها إنه لم يسبق لها أن اتخذت منحى مؤيداً أو رافضاً لأي مرشح عبر تاريخها الذي يعود إلى 34 عاماً، لكنها تريد أن تتخلي عن هذه الحيادية الآن، وذلك لأن ترامب - قطب قطاع العقارات في نيويورك- ليس أهلاً لرئاسة البلاد. وأضافت أن ترامب أثبت أنه لا يصلح للرئاسة منذ اليوم الأول الذي أعلن فيه عن ترشحه قبل 15 شهراً ومروراً بأول مناظرة رئاسية قبل أيام، وأنه أظهر مراراً وتكراراً أنه يفتقر إلى المعرفة والثبات والصدق وغيرها من الصفات التي تحتاجها الولايات المتحدة في رئيسها.

## مسؤولون عرب في جنازة بيريز

القدس: شيعت في القدس الغربية جنازة شمعون بيريز الرئيس التاسع للكيان الصهيوني القائم غصبا على الأرض الفلسطينية المحتلة وآخر قادته المؤسسين، بحضور تسعين وفداً دولياً، بينما شارك من العرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى جانب وفود من الأردن ومصر والمغرب.

## حوار سياسي يهودي

نواكشوط: انطلقت مساء الخميس في نواكشوط، جلسات الحوار السياسي بين أطراف في المعارضة الموريتانية من جهة والحكومة وأحزاب الموالاة من جهة ثانية، بينما قاطع الجلسات حزب تكتل القوى الديمقراطية المعارض، والمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة. وينتظر أن يتناول الحوار، الذي يستمر حتى العاشر من أكتوبر المقبل، عدداً من الملفات والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي ترمي إلى ضمان التنابؤ السلمي على السلطة، والتوزيع العادل للثروة، ومواجهة الدعوات الفتوية التي

## عبر العالم

الجزئية بأنه لن يحصل على محاكمة عادلة في مصر. غلق 20 قناة إذاعية وتلفزيونية أنقرة: قال وزير العدل التركي بكر بوزداج، إن السلطات التركية أوقفت 1500 من الموظفين وحراس السجن عن العمل للاشتباه في سلطتهم برجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله غولن الذي تتهمه تركيا بتدبير محاولة الانقلاب في يوليو. كما أمرت أنقرة بإغلاق 20 قناة تلفزيونية ومحطة إذاعية تبث إحداهما برامج للأطفال بتهمة نشر «دعاية إرهابية». وكان أردوغان قال إنه يريد مد حالة الطوارئ التي أعلنت لمدة ثلاثة أشهر لما بعد أكتوبر.

## 800 مليون جاع في العالم

الخرطوم: كشفت منظمة الصحة العالمية بالسودان، الدكتوراة نعيمة القصير، عن أن 800 مليون شخص على مستوى العالم، يعانون من الجوع الدائم، وأكثر من مليار شخص مصابون بنقص التغذية الدقيقة، ونحو 159 مليون طفل، أصابهم التقرن، و50 مليون طفل مرضى بالهزال. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطغولة (اليونيسيف) إن ظروفها تشبه المجاعة في المعتقل السابق لجماعة «بوكو حرام»



ميلوفان رايفاتس :  
تدشين تصفيات  
المونديال بأول انتصار  
للجزائر على الكامبيون

بعد تألقهم على مستوى الأندية

## جيل جديد من حراس المرمى يطرقون أبواب «الخضر»

### صالح، شعال، رحمان، بوصوف .. أسماء ومهتقبل واعد



فريد شعال :

«نمثل جيلا جديدا  
من الحراس..ويمكننا  
فرض أنفسنا في  
المنتخب الأول»



عبد الرؤوف بلهاني :

«لدينا حراس مرمى  
يملكون مؤهلات كبيرة  
ويقدمون الإضافة  
لأنديتهم»

تعويض اللاعبين الذين غادروا النادي. خطوة بخطوة استطاع الفريق الخروج من وضعية صعبة بعزيمة لاعبيه الذين أرادوا «التحدي» وفعل شيء كبير للنادي الذي كتب صفحة أخرى لكرة القدم الجزائرية التي بالرغم من الانتقادات التي طالتها منذ سنوات، إلا أن الواقع غير ذلك من خلال المشاركات القارية، أين أصبحت الأندية الجزائرية متعودّة على الأدوار النهائية. فبعد المغامرة المؤفّقة لوفاق سطيف في رابطة الأبطال التي توجّ بها، تمكن اتحاد العاصمة من الوصول الى نهائي نفس المنافسة .. وهذه المرة مولودية بجاية تسير في نفس الرواق الذي قد يعطي لكرة القدم الجزائرية لقباً قارياً آخر في نوفمبر القادم. من جهة أخرى، فإن هذه النتائج تؤكد مرة أخرى أن امكانيات اللاعب المحلي معتبرة، وبإمكانه تقديم الكثير إذا وجد الظروف المناسبة لتألقه.

فأغلب المتتبعين لشؤون الكرة في الجزائر لم ينتظروا وصول هذا النادي الى القمة القارية، وذلك لعدة أسباب أولها أن الفريق يفتقد للخبرة في المنافسات الدولية، كونه يشارك لأول مرة فيها .. كما أن الظروف الصعبة التي عاشها الفريق في بداية الموسم الحالي جعلته في وضعية غير مناسبة، لأن اللاعبين الأساسيين الذين تألقوا في الموسم الماضي غادروا النادي لاجداد ظروف أحسن. طرحت عدة أسئلة حول قدرة «الموب» في ايجاد الوصفة الضرورية لمواصلة الطريق في المنافسة القارية من خلال معطيات ليست في صالحه .. لكن الاختيارات المؤفّقة من الناحية الفنية باستقدام المدرب سنجاق المعروف بعمله الفني وخبرته القارية أعطت لمولودية بجاية خطوة إضافية في تحضير المسار القاري .. بالإضافة الى عمل المشيرين في

### كلمة العدد

#### تحدي «الموب» ..

استطاع فريق مولودية بجاية أن يصنع الحدث بقفزة نوعية كبيرة بتأهله الى الدور النهائي لكأس الكاف في وضعية كانت صعبة منذ البداية .. لكن الاصرار والعزيمة والتخطيط التقني المميّز جعل الفريق يسير الى الاقتراب من خطف اللقب القاري.



■ حامد حمور

## بعد تألقهم على مستوى الأندية

# جيل جديد من حراس المرمى يطرقون أبواب «الخضر»



صالحى ورحماني وشعال قد يناهسون ميولحي في المواعيد الدولية القادمة للمنتخب الوطني



# صالحى، شعال، رحمانى، بوكصوف .. أسماء ومستقبل واعد

**يلعب حارس المرمى في أي فريق لكرة القدم دورا أساسيا في الاستراتيجية التي يرسمها الطاقم الفني، مما يجعل هذا المنصب يتطلب العديد من الشروط لتأمين تلقي الأهداف.**

#### حامد حمور

تصنيفات مونديال جنوب افريقيا 2010 .. وكان حقا في المستوى ويصل تلك المباراة بتدخلاته البراعة التي جعلته محل اهتمام حتى أكبر الأندية الأوروبية.

**ميولحي .. رغم وضعيته الصعبة حافظ على مسنواه**

لم يبق شاوشى في نفس المستوى وضيع مكانه في مونديال 2010 لصالح الحارس ميولحي الذي دخل في المباراة الثانية للفريق الوطني في مونديال جنوب افريقيا بمدينة « كاب تاون» أمام إنجلترا .. ومنذ تلك المباراة لم يبرح المنصب الذي تبت فيه من طرف كل المدربين الذين تعاقبوا على المعارضة الفنية للفريق الوطني .. فبالرغم من مروره بفترات صعبة على مستوى الأندية إلا أن ميولحي يبقى لحد الآن الخيار الأول في صفوف « الخضر ».

كان الناخب الوطني الحالي راييفانس قد أكد، أول أمس، أن ميولحي هو الرقم الواحد، ولو أنه لم يلعب على مستوى النادي .. فالتجارب السابقة التي كانت معه أكدت أنه يقدم الإضافة

**عبد الرؤوف بلهاني لـ «الشعب»:**

**«لدينا حراس مرمى يملكون مؤهلات كبيرة ويقدمون الإضافة لأنديتهم»**

تدخلاته ويمكنه إعطاء الثقة لباقي المجموعة حتى يركزون على العمل فوق المستقبل الأخضر. وحتى يكون الحارس في المستوى يجب أن يحضر جيدا.

**كيف يحضر حتى يكون في المستوى؟**

■ عليه أن يركز على العمل البدني بمستوى خاصة لأنه يجب أن يكون في وضعية جيدة و تسمح له بالتدخل بالصفة المطلوبة. إضافة إلى فطنته وتركيزه على اتجاه الكرة من خلال تمرينه على كل الوضعات بما أنه الوحيد الذي يستطيع لمس الكرات حتى يعافظ على نظافة شبابه، وهكذا التحضير السيكولوجي للحارس له دور مهم لكي يكون في الموعد خاصة في المباريات المصيرية التي قد تتطلب الضربات الترجيحية للنصل في النتيجة.

**حاورته: نبيلة بوقرين**

**■ الشعب:** كيف تقيم مستوى حراس المرمى الشبان في مختلف الأندية الجزائرية في الفترة الحالية؟

■ بلهاني: هناك عدد كبير من حراس المرمى صغار في السن، إلا أنهم يتأقون مع نوابدهم من موسم لآخر على غرار صالحى ورحمانى الذي ساهم في وصول فريق مولودية بجاية إلى نهائي كأس الكاف من خلال الأداء الرائع الذي قدمه في كل اللقاءات التي لعبها، وهذا أمر جيد بالنسبة لكرة القدم الجزائرية حتى يكون لدينا الخلف في السنوات القادمة.

■ هل تعتقدون أنه بإمكانهم أن يكونوا جيلا ذهبيا جديدا؟

■ أكيد بإمكانهم أن يعطوا الإضافة اللازمة لفرقهم، لأنهم يملكون المؤهلات التي تسمح لهم بأن يكونوا من خيرة حراس المرمى في تاريخ الكرة الجزائرية ويقتضى على المسؤولين تقديم الإمكانيات اللازمة وتوفير المحيط الذي يستقر. لأنه عامل مهم بالنسبة لهم حتى يتنجحوا ويضمنون مكانة في المنتخب الوطني، ولكن يجب أن لا يتقوما في الغرور حتى لا يكون عليهم ضغط، لأنه سينعكس عليهم بشكل سلبي من دون شك و يعطلون بجدي.

**■ إذن هؤلاء الشبان بإمكانهم تقديم الإضافة للمنتخب الأول؟**

■ بالطبع بإمكانهم أن يعطوا الإضافة اللازمة للمنتخب الوطني في حالة أتاحت لهم الفرصة، وهذا ما سيجعلهم يعملون أكثر حتى يضمنوا مكانة أساسية في تشكيلة الناخب الوطني، لأنهم سيستمعون أكثر حتى يصبحوا يتبعون بشهرة، إضافة إلى أنه هدف كل لاعب كرة، التواجد ضمن المنتخب ولهذا على اللاعبين أن يعتنوا هؤلاء الشباب حتى يكونوا بمثابة الخزان الأفضل خلف بحول الله وأنا أتمنى لهم كل التوفيق في كل مشاريعهم.

# الرياشة الشعبي

**فريد شعال (حارس مرمى مولودية الجزائر) لـ «الشعب»:**

**«نمثل جيلا جديدا من الحراس..ويمكننا فرض أنفسنا في المنتخب الأول»**

**• «هدفي البقاء أساسيا بعد عودة شاوشى..والتتويج مع العميد ثم الاحتراف»**



بات من بين الحزاس المرشحين لتدعيم المنتخب الوطني الأول لكرة القدم. بعد تألقه الموسم الماضي مع فريق اتحاد الحراش ومشاركته في أولمبياد ريو، الماضية رغم أنها كانت مخيبة، بالإضافة إلى استرجاعه مكانته الأساسية مع فريقه مولودية الجزائر. اتسلنا بالحواس الشاب ،فريد شعال، الذي أعرب لنا في هذا الحوار عن سعادته بالعودة للعب مع العميد وعدم تلقيه الأهداف ضد فريق مولودية وهران، وموضحا بأنه حان وقت ضمان مكانته الأساسية في الفريق والتائق لكسب ثقة الناخب الوطني ،ملوفان راييفانس، لتلقي الدعوة على غرار حارس مولودية بجاية «شمس الدين رحماني، مع المنتخب الأول، وزميله السابق في المنتخب الأولي ،صالحى» مع المنتخب المحلي. كاشفا بأن جيلا رافعا من الحراس قادم ولا خوف على حراسة المرمى بعد رحيل «ميولحي» ..

**حاوره: محمد فوزي بقاص**

**تصوير: محمد آيت قاسي**

**• الشعب:** تعد من الجيل الجديد للحراس الواعدين الذين ينتظر مشاهدتهم مع الأخضر مستقبلا؟

■ الحارس فريد شعال، الحمد لله، صحيح أنه في الستين الأخرين برز عدد هائل من الحراس، فيفض النظر عن كل من شاوشى وزماموش ودوخة وعسلة وسبيريك، الذين تعودنا على مشاهدتهم مع الأخضر في السنوات الأخيرة وبدرجة أقل منطلق البطولة أمامنا، ولو أن ذلك كان صعبا لعنا مباراة فنية يومها وحرمتم مهاجمي المنافس من بلوغ شبانكي. أنا سعيد بما قدمته في المباراة الأولى لي مع العميد هذا الموسم، إلا على البرهنة في اللقاء المقبل أمام وفاق سطيف برسم الجولة السادسة من المحترف الأول. وسأحاول الحفاظ على عزيمتي شبانكي المباراة الثانية على التوالي، ومساعدة زملائي للعودة بقطاعات المباراة من سطيف، كي أكسب أكثر ثقة قبل الداربي المرتقب ضد فريق اتحاد العاصمة.

**• ألا تخشى من العودة إلى كرسى الاحتياط مع عودة شاوشى، إلى المنافسة في المولودية؟**

■ لا أبدا، لثما تحدث لي الفريق كان لي حديث واسع مع رئيس الفريق «عمر غريب» والمدرب جمال مناده، بشأن أدائي في بأن «شاوشى» في طريقه إلى الاعتزال وأنها يران يأتي مستقبل المولودية والمنتخب الوطني الجزائري في حراسة المرمى. مناده، أكد لي بأنه سيمنحني الفرصة من أجل إظهار إمكانياتي، وهو ما حدث في الجولة الخامسة، عقوبة «شاوشى» ستقذف بعد 6 مباريات، ما على الآن سوى تأدية مباريات قوية والعمل على البقاء الحارس رقم واحد رغم منافسة «بوصوف» في، وبعدها لا اعتقد بأن الطاقم الفني سيحيلني على مقعد البدلاء بعودة «شاوشى» خصوصا إذا ساهمت في انتصارات الفريق وقمت بمشوار طيب إلى غاية عودته. كرة القدم فرض علينا تواج تلك الفرصة يجب عليك أن تتفرض عليها، كما أن كل الترتيبات التي خلفتها رفقة المنتخب الأولمبي قبل أولمبياد ريو» جعلتني أصور إمكانياتي أكثر، والأن رجعت إلى فريقى وأعمل على ضمان مكانتي الأساسية حتى أستمكن من لفت أنظار الناخب الوطني الصربي «ميلوفان راييفانس».

**• ألا تعتقد أن المستوى المتواضع الذي ظهرت به في الأولياد جعلك تترحم من استدعاء المنتخب المحلي؟**

■ لا أبدا في أولمبياد وانا في يوم المباراة الأولى لم أكن أدرك بأنني سأكون الرقم واحد، وكان من المفترض أن يرز الطاقم الفني بزميلي «صالحى» الذي كان مصابا، وهو ما جعلني ألب اللقاء، لكنني بالمقابل لم أكن جاهزا من الناحية المعنوية، كما أن الأهداف التي تقديتها كانت بسبب أخطاء جماعية في الفريق في المراقبة و على الدفاع بعض تضيق الكرات، ويمكنك إعادة مشاهدة للقطعات الأهداف، كما أنه سجلت علينا بعض الأهداف من وضعية تسلسل. كلها عوامل أثرت على مردودنا، لكن في المباراة الأخيرة ضد المنتخب البرتغالي الجميع كان في المستوى.

■ ما هي أهدافك الشخصية؟

■ أنا أنا مرکز مع فريقى وكيفيه كسب ثقة مناد للمواصلة أساسيا، بعدها أهدف إلى مواصلة اللعب بعودة شاوشى إلى المنافسة. كما أريد الفوز بأول الشابي هذا الموسم رفقة المولودية ابتداء من نهائى كأس السوبر المقرر يوم الفاتح نوفمبر ولم لا إنهاء الموسم بتتويجين وخلال الموسم سأعمل على لفت أنظار الناخب الوطني على الأقل قبل استدعاء المنتخب الوطني المحلي، ولم لا المشركه معه في كأس إفريقيا للمحليين والتتويج معه بالكأس، وإذا تمكّنت من بلوغ كل هذه الانجازات التي وصلتني من الجمهور ومن الصحافة وكذا موسميين في المحترف الأول أطمح لاحتراف قصد تطوير مجهوداتي أكثر لأكون في الموعد عندما يمنحني الفرصة.



## أندرلخت هني يفادر الميدان مصابا

اضطّر الدولي الجزائري سفیان هني لمغادرة الميدان متأثرا بإصابة على مستوى العضلة المقربة قبل دقائق من نهاية مباراة فريقه البلجيكي آنذرلخت أمام ضيفه الفرنسي سانت ايتيان (1 – 1)، مساء الخميس ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة «أوروبا ليجا» لكرة القدم. وطلب اللاعب صاحب الـ 26 عاما استبداله بعد شعوره بالألم، وذلك قبل أيام من خروجه لمرجع المنتخب الجزائري الذي سيقاتل نظيره الكاميروني يوم 9 أكتوبر المقبل بالبلدية ضمن الجولة الأولى من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا.

ولم يوضّح النادي البلجيكي لحد الآن مدى خطورة الإصابة التي يعاني منها قائد تشكيلته، الذي انضم إلى أندرلخت في جوان المنصرم قادما من نادي ليكيكي آخر هو مالينس بعدما أدى معه موسما رائعا على المستوى الشخصي تحصل في نهايته على لقبى أحسن لاعب وأحسن هدّاف في البطولة.

**ميلوفان راييفانس:**

## تدشين تصفيات المونديال بأول انتصار للجزائر على الكاميرون



**نبيلة بوقرين**

**تصوير: عباس تيليو**

وتلقّ الرجل الأول على رأس المعارضة

الفنية للخضر إلى أهم التقاط التي جعلته يحافظ على أغلب العناصر التي شاركت في المواجهة الماضية ضد ليزوتو في قوله: «هناك عدة عناصر تستحق التواجد في التشكيلة الحالية، إلا أني ركّزت على عامل الخبرة والأثر جاهزية لتحقيق نتيجة إيجابية خلال أول مباراة من التصفيات المتعلقة بالمونديال، لأنني تابعت اللاعبين ووقفت على مستواهم، والأمور تغيرت بالمقارنة مع المباراة الماضية ضد ليزوتو لأنهم حاليا لعبوا بعض المواجهات مع نوابدهم، وهذا جيد بالنسبة للجانب البدني».

وتلقّ الرجل الأول على رأس المعارضة الفنية للخضر إلى أهم التقاط التي جعلته يحافظ على أغلب العناصر التي شاركت في المواجهة الماضية ضد ليزوتو في قوله: «هناك عدة عناصر تستحق التواجد في التشكيلة الحالية، إلا أني ركّزت على عامل الخبرة والأثر جاهزية لتحقيق نتيجة إيجابية خلال أول مباراة من التصفيات المتعلقة بالمونديال، لأنني تابعت اللاعبين ووقفت على مستواهم، والأمور تغيرت بالمقارنة مع المباراة الماضية ضد ليزوتو لأنهم حاليا لعبوا بعض المواجهات مع نوابدهم، وهذا جيد بالنسبة للجانب البدني».

**لا توجد قضية أسماها ابن سبيني،**

وواصل مدرب الفريق الوطني قائلًا: «استدعاء رحماني للفريق يدخل في إطار فلسفتي التي تتركز على عمالي الخبرة والشباب، لأنهما عنصران مهمان بالظرف إلى أن الحراس المرشحون تجاوزوا سن الـ 30 من العمر، ولهذا فإني أهدف لتشبيب هذا المنتخب ولا توجد قضية أسماها بن سبيني لأنه لاعب ممتاز ويملك إمكانيات كبيرة، وهو حاليا يلعب بانتظام مع فريقه ويمكن له مكان في الترتيبات القادمة،

وواجه الكاميرون صعبة وعريضا تلقيا لمجموعة صعبة لأن كل فريق سيعمل على تحقيق الفوز من أجل التأهل للمونديال، لكننا نطمح من أجل لدينا الفوز أمام الكاميرون، وكذا أمام باقي المباريات التي تبقى في المستوى الأول تماما كما على عليه الحال في التصفيات الخاصة بالمنافسة القارية، ما جعلنا نتواجد في الصف الأول ولدينا سئلب كل خطوطنا حتى نواصل في سلسلة النتائج الإيجابية، وأكد راييفانس أنه حاليا يركز على مواجهة الكاميرون وبعدها على الترتيب الكافي للتفكير في كان في قوله: «حاليا أنا أفكر في مباراة الكاميرون لأنها صعبة المهمة وعلينا أن نبرز بها، وبعدها أمك الوقت الكافي للتفكير في كأس أمم إفريقيا 2017».

**رسمت مخوفا من الدفاع لأننا نملك هجوما قويا،**

كما تطلق راييفانس إلى المشكل الموجود في الجانب الدفاعي، وقال في هذا الشأن: «لا يققنا الجانب الدفاعي في الفريق لأننا نملك هجوما قويا وسنعمل على الفوز أمام الكاميرون ولن نرضى إلا بالتأهل للمونديال، وسأحدث التشكيلة الأساسية التي ستلعب المواجهة بعد الترتيب حتى نتكمن من تدشين المنافسة بتنتيجة إيجابية، لأنني سيمنحني هذا الفريق الفرصة عندما يعانينا في مباراة صعبة، ولكننا سنركز على الفريق الجزائري حتى تكون جاهزين يوم اللقاء والفرق سيحدد خلال أيام الترتيب».

في حين لم يكشف المدرب الوطني عن الخطة التي سينتهجها في أول لقاء ضمن التصفيات الخاصة بالمونديال في قوله: «كل مباريات الجزائر مهمة وسأجرب عدة خطط خلال أيام الترتيب، وبعدها سأحدد الخطة النهائية التي ستلعب بها ضد الكاميرون وسنركز على اللقاءات الـ 6 من التصفيات لأننا نتواجد في مجموعة صعبة، وكل الخطط ستكون خاصة بجمع فريقه مولودية بجاية، في حين غاب عنها كل من طلب المساعدة من المسؤولين.

■ ما هي أهدافك الشخصية؟

■ أنا أنا مرکز مع فريقى وكيفيه كسب ثقة مناد للمواصلة أساسيا، بعدها أهدف إلى مواصلة اللعب بعودة شاوشى إلى المنافسة. كما أريد الفوز بأول الشابي هذا الموسم رفقة المولودية ابتداء من نهائى كأس السوبر المقرر يوم الفاتح نوفمبر ولم لا إنهاء الموسم بتتويجين وخلال الموسم سأعمل على لفت أنظار الناخب الوطني على الأقل قبل استدعاء المنتخب الوطني المحلي، ولم لا المشركه معه في كأس إفريقيا للمحليين والتتويج معه بالكأس، وإذا تمكّنت من بلوغ كل هذه الانجازات التي وصلتني من الجمهور ومن الصحافة وكذا موسميين في المحترف الأول أطمح لاحتراف قصد تطوير مجهوداتي أكثر لأكون في الموعد عندما يمنحني الفرصة.

**لدينا الخيارات لتعويض بن طالب،**

أما عن غياب متوسل الميدان نبيل بن طالب، قال راييفانس: «تألمت لغياب بن طالب عن التشكيلة ضد الكاميرون، لكن هناك خيارات أخرى لتدارك ذلك، وقتنا تكمن في اللعب الجماعي، ولهذا أنا سعيد جدا بمستوى اللاعبين في الفترة الحالية

### القائمة

**دايس ميولحي، مليبك عسلة، شمن الدين رحماني، غسولام، مجاني، زفان، بلقروي، كادامورو، فرحاني، طاهارات، خوالد، زنتي، عبيد، تاسدر، فزوي، بودووز، قديورة، براهيمى، مسلوب، سليمانى، سودانى، غزال، هني، محرز.**

## في حفل بهيج من تنظيم وزارة الشباب والرياضة تكريم الرياضيين الجزائريين المتألقين في موعدي ريودي جانيرو



في حفل بهيج ومميز، مساء يوم الخميس، تم تكريم الرياضيين الجزائريين المتألقين في الألعاب الأولمبية و شبه الأولمبية التي جرت بريودي جانيرو، والذي نظّمته وزارة الشباب والرياضة بالمدرسة الوطنية للتقدية، بعين البنيان، أين تم منح الجوائز لممثلينا الذين وصلوا الى تحقيق نتائج كبيرة .. وهذا بحضور عدد من الشخصيات السياسية والرياضية وكذا رؤساء الاتحاديات.

كما أشكر رياضيي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين شرفوا الجزائر بألقاب عديدة في موعدي ريودي جانيرو، بهذه المناسبة، هدية للعداء توفيق مخلوفي، من الاتحاد العربي للألعاب القوى، عرفانا بنتائجه الكبيرة والمشجعة. يمكن الاشارة أن جل الرياضيين الذين تحدثنا معهم ارتاحوا للجوائز المقدمة والمبالغ المالية التي قدمت لهم بعد مسيرتهم في موعدي ريودي جانيرو، سواء الألعاب الأولمبية أو شبه الأولمبية، وهذا تشجيعا لهم لبذل مجهودات أخرى والوصول الى ألقاب عالمية وأولمبية.

### إنفانتينو

## رفع عدد المنتخبات الأفريقية إلى (7) في المونديال مستقبلاً



في العالم إلى 40 منتخبا ستحقق في المستقبل بشكل مؤكد. من جهته، أكد رئيس الكاف عيسى حياتو في كلمته: «الكاف لم تصل لمثل هذه المكانة التي وصل إليها، بين مختلف دول العالم، إلا من خلال المشاركة الفعالة من جانب جميع أعضاء الاتحاد». وأضاف «لا أستطيع أن أخفي سر وقوف العديد من الاتحادات إلى جانبي فترة توليت فيها رئاسة الاتحادية الدولية لفترة مؤقتة ونحتاج إلى دعم ومساندة كافة الاتحادات الأفريقية.

ونسعى لتحقيق رسالتنا وهي تطوير كرة القدم في إفريقيا ولا دخل للأمور السياسية بعملنا في كرة القدم». أوضح إنفانتينو أن زيادة المنتخبات الإفريقية المشاركة في كأس العالم ستحدث في «المستقبل»، مؤكدا أن العدد سيزيد من 5 إلى 7 منتخبات. أبرز أنه يأمل في تحقيق ذلك إلا أن الأمر ليس بيده لأنه متوقف على ما سيتم اتخاذه من قرارات في اجتماعات الفيفا. أكد رئيس الفيفا أن خطته لزيادة عدد منتخبات كأس

### نهائي كأس الكاف

## تي بي مازيمبي - مولودية بجاية يوم 6 نوفمبر بـ«لبومباشي»



نصف النهائي (0-0، 1-1)، فيما تأهل مازيمبي على حساب النجم الساحلي التونسي (0-1، 1-1). التقى النادي البجاوي مع التشكيلة الكونغولية في مرحلة المجموعات، حيث تعادل الفريقان في الذهاب (0-0) وبجاية، ليفوز تي بي في الإياب. (0-1)

الذي تصدر المجموعة. هذا ما حدث مع تي بي مازيمبي ومولودية بجاية ضمن المجموعة الأولى، حيث انتهى النادي الكونغولي مرحلة المجموعات في الريادة. تأهل «الموب» الى نهائي الكاف لأول مرة في تاريخه على حساب الفتح الرباطي المغربي في

في حفل بهيج ومميز، مساء يوم الخميس، تم تكريم الرياضيين الجزائريين المتألقين في الألعاب الأولمبية و شبه الأولمبية التي جرت بريودي جانيرو، والذي نظّمته وزارة الشباب والرياضة بالمدرسة الوطنية للتقدية، بعين البنيان، أين تم منح الجوائز لممثلينا الذين وصلوا الى تحقيق نتائج كبيرة .. وهذا بحضور عدد من الشخصيات السياسية والرياضية وكذا رؤساء الاتحاديات.

### حامد حمور

في الكلمة التي ألقاها وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، حيا الرياضيين الذين شاركوا في الموعدين المذكورين آنفا، ودعاهم الى بذل مجهودات في المواعيد الدولية القادمة.. وهذا أمام الحضور الكبير للرياضيين والمدربين والمسيرين في مختلف الاتحاديات. من جهتها، أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، على الحصيلة الايجابية للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة الذين شرفوا الجزائر

وأكد صحتها نهائيا، في حين يصبو الوافد الجديد على المحترف الأول شباب باتنة إلى تحقيق نتيجة ايجابية ثانية على التوالي بعد التعادل الذي فرضوه في الجولة السابقة بملعب «أول نوفمبر» بتيزي وزو أمام شبيبة القبائل.

قال إنفانتينو «إفريقيا لها دور كبير في كرة القدم ولا بد في الوقت الحالي من الانتقال من مرحلة الكلام إلى مرحلة التنفيذ على أرض الواقع ولا بد أن نعطي إفريقيا مكانتها التي تستحقها».

تابع للمرة الأولى منذ سنوات طويلة يتولى منصب الأمين العام للفيفا شخص إفريقي وليس أوروبا بل علاوة على ذلك فهي امرأة وهي السيدة فاطمة سامورا التي تتولى منصبا كبيرا جدا وتستحقه عن جدارة». اردف قائلا: «الاتحادية الدولية ليست منظمة تحتكرها سويسرا، بل هي منظمة عالمية

### تجري مباراة إياب

نهائي كأس الكونغو الأفريقية لكرة القدم (الكاف) بين فريقي تي بي مازيمبي الكونغولي ومولودية بجاية الجزائري، يوم 6 نوفمبر المقبل (30، 14 بالتوقيت الجزائري) بملعب كامالونو بمدينة لوبومباشي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، بحسب ما أعلن عنه النادي. تقام مباراة الذهاب، يوم 29 أكتوبر الداخل بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية (30، 20)، بحسب ما كشفت عنه رابطة كرة القدم المحترفة، يوم الثلاثاء الفارط.

بحسب قوانين الهيئة القارية، في حال تلاقي فريقان من نفس المجموعة في النهائي فإن لقاء الإياب يجري بملعب النادي

### الرابطة المحترفة الأولى

## القمة في سطيف وإ. العاصمة لتعميق الفارق عن الملاحقين

تتواصل، اليوم، مباريات الجولة السادسة لكرة القدم والتي ستعرف مباريات قوية تتقدمها القمة الكروية التي سيحتضنها ملعب الثامن ماي بسطيف بين الوفاق المحلي والضيف مولودية الجزائر في مباراة تعد بالكثير، فيما تلعب ثلاث مباريات أخرى كلها حاسمة، مع بداية الموسم الكروي (2016-2017).



المدرّب «كمال موانسة» من منصبه، بعد الانطلاقة المتذبذبة في البطولة. في المباراة الرابعة والأخيرة يستقبل فريق نصر حسين داي نادي شباب باتنة في مباراة قوية تأمل فيها النصرية مواصلة سلسلة نتائجها الايجابية

المدرّب «كمال موانسة» من منصبه، بعد الانطلاقة المتذبذبة في البطولة. في المباراة الرابعة والأخيرة يستقبل فريق نصر حسين داي نادي شباب باتنة في مباراة قوية تأمل فيها النصرية مواصلة سلسلة نتائجها الايجابية

المدرّب «كمال موانسة» من منصبه، بعد الانطلاقة المتذبذبة في البطولة. في المباراة الرابعة والأخيرة يستقبل فريق نصر حسين داي نادي شباب باتنة في مباراة قوية تأمل فيها النصرية مواصلة سلسلة نتائجها الايجابية

### قبل مباراة و. سطيف - م. الجزائر

## عمراني يعاين مقابلات العميد

عمل مدرب وفاق سطيف عبد القادر عمراني، أول أمس، على برمجة حصة فيديو، من أجل معاينة مباريات العميد، خلال الموسم الحالي للوقوف على نقاط قوة وضعف قوة فريق مولودية العاصمة، من أجل بناء الخطة التي سيعتمد عليها المدرب عمراني في هاته المباراة التي سيشهدها ملعب «8 ماي 45»، مساء اليوم.

نشير في نفس الاطار، انه قد تقرر، خلال الاجتماع الأمني الذي انعقد، صبغة أول أمس، اتفاق على أن عملية بيع التذاكر لمباراة العميد تنطلق، ظهيرة اليوم، بداية من الساعة الواحدة زوالا، بقيمة 400 و500 دج للمدرجات المكشوفة والمغطاة على التوالي، في حين أن أبواب الملعب تفتح في الواحدة ونصف.

من جهة أخرى، فقد تقرر بصفة رسمية تغيير بساط ملعب «8 ماي 45» بسطيف في الأسابيع القادمة، وهي العملية التي ستشرف عليها مديرية الشباب والرياضة، بعد انتهاء صلاحية أرضية ملعب «8 ماي 45»، وسيتم وضع البساط الجديد، قبل نهاية السنة الجارية، وتستغرق العملية أسبوعين على أكثر تقدير.

سطيف: نور الدين بوطغان

## رفض تعديل نظام الترشيح لرئاسة الهيئة الكاف

اليد لمزيد من الشفافية. بين شد وجذب تم التصويت وانتهى برفض الاقتراح الذي تقدم به اتحاد جيوتي ويقضي بأن يتم تمكين رؤساء وأعضاء الاتحادات من الترشيح للرئاسة وألا يقتصر الترشيح على أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي على ان يحصل المرشح على اصوات خمسة على الأقل من الاتحادات الأعضاء لقبول ترشحه وأن يكون لعب دورا ناشطا في كرة القدم كمسؤول، خلال أربع سنوات من السنوات الخمس الأخيرة التي تسبق تقديم ترشحه.

اليد لمزيد من الشفافية. بين شد وجذب تم التصويت وانتهى برفض الاقتراح الذي تقدم به اتحاد جيوتي ويقضي بأن يتم تمكين رؤساء وأعضاء الاتحادات من الترشيح للرئاسة وألا يقتصر الترشيح على أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي على ان يحصل المرشح على اصوات خمسة على الأقل من الاتحادات الأعضاء لقبول ترشحه وأن يكون لعب دورا ناشطا في كرة القدم كمسؤول، خلال أربع سنوات من السنوات الخمس الأخيرة التي تسبق تقديم ترشحه.

اليد لمزيد من الشفافية. بين شد وجذب تم التصويت وانتهى برفض الاقتراح الذي تقدم به اتحاد جيوتي ويقضي بأن يتم تمكين رؤساء وأعضاء الاتحادات من الترشيح للرئاسة وألا يقتصر الترشيح على أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي على ان يحصل المرشح على اصوات خمسة على الأقل من الاتحادات الأعضاء لقبول ترشحه وأن يكون لعب دورا ناشطا في كرة القدم كمسؤول، خلال أربع سنوات من السنوات الخمس الأخيرة التي تسبق تقديم ترشحه.

## دخول مجاني للأمن

« نطمح إلى أن تكون هذه المواجهة الكروية وسيلة لتحريك مختلف دواليب نادينا حتى تتمكن من العودة إلى الإنتصارات»، مثلما أشير إليه. «تعد المقابلة مع شبيبة القبائل جد هامة وصعبة للغاية، وهو الأمر الذي يتطلب من الأنصار تقديم الدعم لتشكيلتنا التي تمر بمرحلة صعبة والتمكن بالتالي من تحقيق نتائج ايجابية في البطولة»، كما يرى كريم خودة مدرب شبيبة الساورة، حيث يشكل هذا اللقاء الأول من هذا النوع منذ عودته قبل أيام قليلة على رأس المعارضة التقنية للنادي.

## ش. الساورة - ش. القبائل

سيكون دخول الأنصار إلى ملعب 20 أوت ببشار مجانا متابعة مقابلة شبيبة الساورة - شبيبة القبائل برسم الجولة السادسة من بطولة الرابطة الأولى موبيليس في كرة القدم، بحسب ما علم من إدارة النادي. « سيكون الدخول مجانا لأنصار الناديين إلى ملعب 20 أوت 1955 ببشار لمشاهدة وقائع هذا الحدث الرياضي المبرمج في رزنامة البطولة للفاتح أكتوبر القادم حيث ستكون كل مدرجات الملعب (30.000 مقعد) تحت تصرفهم»، كما تم توضيحه.

## ش. الساورة - ش. القبائل

سيكون دخول الأنصار إلى ملعب 20 أوت ببشار مجانا متابعة مقابلة شبيبة الساورة - شبيبة القبائل برسم الجولة السادسة من بطولة الرابطة الأولى موبيليس في كرة القدم، بحسب ما علم من إدارة النادي. « سيكون الدخول مجانا لأنصار الناديين إلى ملعب 20 أوت 1955 ببشار لمشاهدة وقائع هذا الحدث الرياضي المبرمج في رزنامة البطولة للفاتح أكتوبر القادم حيث ستكون كل مدرجات الملعب (30.000 مقعد) تحت تصرفهم»، كما تم توضيحه.

### الكاف

اليد لمزيد من الشفافية. بين شد وجذب تم التصويت وانتهى برفض الاقتراح الذي تقدم به اتحاد جيوتي ويقضي بأن يتم تمكين رؤساء وأعضاء الاتحادات من الترشيح للرئاسة وألا يقتصر الترشيح على أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي على ان يحصل المرشح على اصوات خمسة على الأقل من الاتحادات الأعضاء لقبول ترشحه وأن يكون لعب دورا ناشطا في كرة القدم كمسؤول، خلال أربع سنوات من السنوات الخمس الأخيرة التي تسبق تقديم ترشحه.

### رابطة أبطال إفريقيا

## النهائي بين الزمالك وصن داوونز يومي 15 و 23 أكتوبر

حددت الكونغو الديمقراطية الافريقية لكرة القدم - كاف- موعدي نهائي رابطة الأبطال الإفريقية بين الزمالك المصري وصن داوونز افريقي الذي يصل لأول مرة في تاريخه لمثل هذا الدور من المنافسة القارية. ستقام مباراة الذهاب، يوم السبت 15 من شهر أكتوبر المقبل، في جوهانسبرغ على أن تجري مباراة الإياب، يوم السبت 23 أكتوبر. لم يتحدد حتى الآن ملعب إقامة المواجهة الثانية سواء برج العرب أم ملعب القاهرة. يذكر أن الزمالك أقصى في الدور نصف النهائي الوداد البيضاوي المغربي (4-0 و 5-2) في حين ازاح صن داوونز فريق زيسكو يونايته الزامبي (2-0 و 2-0).

### أولمبياد 2024

## بلدية روما تصوّت ضد استضافة الدورة

صوّت المجلس البلدي للعاصمة الايطالية روما، الخميس، ضد ترشيح المدينة لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2024. يأتي تصويت المجلس البلدي بعد أسبوع من رفض رئيسة بلدية روما الجديدة فيرجينيا راجي دعم ترشيح العاصمة الايطالية للاستضافة. صوت 30 عضوا من أصل 48 في المجلس البلدي لسحب طلب روما رسميا. تسيطر حركة 5 نجوم التي تنتمي إليها راجي على المجلس البلدي لروما. كانت راجي التي انتخبت في جوان، قالت «لقد احترمنا الهدنة الاولمبية والبارالمبية. سيكون من غير المسؤول القول نعم لهذا الترشيح».

## لنفض الغبار عن المعلم والترويج للسياحة الدينية حملة تنظيف مسجد الباشا بسيدي الهواري في وهران



التدليس التي مارسها المستعمر الفرنسي ضد المقومات العربية الإسلامية للشعب الجزائري، وذلك عبر تحويل جميع المساجد الأخرى من طابعه الديني إلى كنائس وإسطبلات وثكنات عسكرية، استغلت الصوامع بها كأبراج مراقبة.

وتعود هندسة المسجد المعمارية للتواجد العثماني بالجزائر، حيث شيد عام 1797 في عهد الباي محمد الكبير بأمر من بابا حسن باشا الجزائر العاصمة طرد الموريسكيين، وبعدها احتل هذا المسجد من قبل المستعمر الفرنسي، ولكنه سرعان ما أعيد للجزائريين لممارسة الشعائر فيه عام 1883 بأمر من الجنرال ديسمشيل، وبناء على أوامر نابليون الثالث ألصق على أبوابه الأسلح.

وفي سنة 2008 أغلق المسجد التاريخي «الباشا»، بحي سيدي الهواري العتيق من قبل السلطات المحلية، بعد تصدع أجزاء مهمة منه، استفاد على إثرها من مشروع الترميم الذي نفذته مؤسسة إنجاز تركية، قصد الحفاظ على نمطه المعماري الأصيل وأشكاله الفنية المتعددة والأصيلة.

**نظم الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية والمحمية لوهران، بالتعاون مع متطوعين من المجتمع المدني، وكذا القطاع الحضري لسيدي الهواري ومديرتي الشؤون الدينية والثقافة حملة تنظيف واسعة لمسجد الباشا، متبوعة بزيارة استكشافية عملية لهذا المعلم الأثري والديني.**

### وهران: براهيمية مسعودة

حسب ما كشفه رئيس الديوان بالولاية اوارباح ماسينيسا، فإن الهدف من وراء تنظيف المعالم الأثرية المتواجدة عبر تراب الولاية إعادة الاعتبار لها، تحفيز العائلات الوهرانية والمجتمع المدني على ثقافة السياحة الأثرية والدينية، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الهيئات المدنية في المدينة بهدف إنعاش السياحة الداخلية، نظرا لما تمتلكه عاصمة الغرب الجزائري من مقومات هامة في هذا الجانب. واطلع الزوار من شروحات كافية على أهمية مسجد الباشا الوحيد الذي نجا من محاولات

تاريخيا وجغرافيا للمهتمين بالتراث، ميهوبي طالب بصيانة المعلم التاريخي لجدار. لدى دخله وعد والي ولاية تيارت عبد السلام بن تواتي، بصيانة وترميم المعلم وطالب المشرفين بإعداد بطاقة فنية لتنفيذ المشروع. كما زار عدة مشاريع، منها مشروع مديرية الثقافة الذي انتهت به الأشغال وهو تحفة معمارية جميلة. وقبل تدشين المديرية الجديدة، استقبل الوزير من طرف عديد الفنانين يتقدمهم حمزة فغولي، المعروف فنيا بـ «ما مسعودة»، حيث قدم هدية للوزير وأطلع ميهوبي على مؤلفات بعض الكتاب المحليين، منهم أوداي وهو كاتب وخطاط ومؤرخ. كما استمع الوزير إلى الكاتب الصحفي المخضرم عمار بلخوجة، الذي قدم بعض النماذج للمشروع الثاني الذي زاره الوزير، ملحقة مدرسة الفنون الجميلة، الذي تقدمت به نسبة الإنجاز إلى 45 من المائة ومن شأن هذه المدرسة أن تكون أجيالا لعدة ولايات مجاورة.

ليتجه وزير الثقافة إلى الصالون الوطني للفرس، حيث أشرف على الافتتاح بمحاضرة حول تربية الخيول وجلسات علمية حول تربية الخيول والمحافظة على سلالتها نظمت بجامعة ابن خلدون بكارمان. وقد أكد ميهوبي على ضرورة الاستثمار في السياحة والثقافة، لكونهما مصدرا وراثيا لا ينضب، وكون الجزائر تمتلك خزانة ثقافية وسياحية يجب استغلاله ماديا وثقافيا.

## ميهوبي من تيارت:

# إسناد تسيير قاعات السينما للديوان الوطني للثقافة والإعلام الضرورة الترويج لمغارة ابن خلدون مهد علم الاجتماع

أشاد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، بالتنظيم الذي صاحب الصالون الوطني للفرس في طبعته التاسعة بتيارت، حيث كان واجهة لإبراز القدرات الجزائرية الثقافية والسياحية، التي أثبتت أن العنصر البشري رقم مهم في معادلة الاعتناء بالكنوز الثقافية التي تتمتع بها الجزائر.

### تيارت: عمارة.ت

ميهوبي لدى زيارته مكتبة «جاك بارك» بفرنسة، حث المشرفين عليها على رقمنة الكتب الكبيرة والغزيرة التي تحتضنها من المكتبة الأم بالحمامة بالجزائر العاصمة، والتعريف بالمستشرق والكاتب الفرنسي جاك بارك، الذي أحب المنطقة وعاش فيها وكرّمها بكتابات التاريخ، حيث اعتبر ميهوبي جاك بارك كاتبا عالميا ومن خلاله تعززت الثقافة الاستشراقية في الجزائر، لكونه كاتبا عالميا، ويجب كتابة سيرته الذي داخل قاعة المطالعة.



ولدى زيارته مغارة العلامة عبد الرحمان بن خلدون، أشاد بالمنطقة، منطقة بني سلامة، التي كتب فيها العلامة بن خلدون أول كتاب في علم الاجتماع السياسي وهو المقدمة، هذا الكتاب الذي أصبح مرجعا ثقافيا واثريولوجيا للأجيال التي تلت فترته. وابن خلدون لم يختر هذا المكان وهذه المغارة في مكان معزول لا حياة فيه، إلا لكونه أحس بالأمان والنخوة الثقافية التي ألهمته مقدمة مقدمته. وقد تساءل ميهوبي، عن سر إنتاج هذا المرجع الهام في منطقة معزولة، سوى من اخضارها ومائها الوفير. ولدى خروجه من المغارة، أحبط وزير الثقافة بجمع من سكان قرية بني سلامة، الذين ثمنوا الزيارة الميدانية وطالبوه بالاعتناء بهذا الإرث الثقافي العالمي والمحافظة عليه والترويج له إعلاميا وسياحيا، لكون المنطقة تفتقر إلى مرافق

تسمح بجلب الزوار، اللهم سوى المثقفين والباحثين. وقد ثمن وزير الثقافة المطلب الجماهيري، كما قال في تصريحه. ثاني معلم تاريخي زاره عز الدين ميهوبي، منطقة لجدار الأثرية والتي يعود تاريخها إلى العهد الروماني وهي سلسلة أثرية تمتد على عدة كيلومترات ومقابر حوت عباقرة وحكام روما، وأقيمت لاتزال

### خلال الدخول الثقافي

## المعهد الفرنسي يعرض برنامجه السنوي



في إطار الدخول الثقافي نظم المعهد الفرنسي بالجزائر، نهاية الأسبوع الفارط، سهرة لتقديم برنامج الموسم الثقافي الجديد، بحضور السفير الفرنسي بالجزائر، ومديري المعهد، وركز المعهد على ثلاثة محاور هي فنون العرض على رأسها المسرح، السينما، ونقاش الأفكار. وأثنى مشطو اللقاء على الشراكة البناءة مع المؤسسات الثقافية الجزائرية، وأشاروا إلى الاهتمام المحطد الذي يوليئه الشباب الجزائري للثقافة.

### المعهد الفرنسي: أسامة إفراح

تحدث سفير فرنسا بالجزائر السيد برنار إيمي، عن الرغبة في أن يتنوع المعهد الفرنسي شركاه وجمهوره في جميع مناطق الجزائر. واعتبر إيمي بأن بلاده هي من الدول القليلة التي توظف الدبلوماسية الثقافية. وأشار السفير إلى بعض المؤسسات التعليمية والتربوية المندرجة في هذه السياسة، وكشف عن اتفاق قريب مع الحكومة الجزائرية لافتتاح مؤسسات تربوية مشابهة بكل من وهران وعنابة. ولخص إيمي أهداف المعاهد الفرنسية في تعليم اللغة الفرنسية باعتماد المناهج العصرية، والتعريف بالفنانين والمبدعين خصوصا والثقافة الفرنسية عموما، من خلال 26 ألف تظاهرة ثقافية سنويا عبر المعامل، إضافة إلى إقامة علاقات مستديمة وشبكات مع صانعي السياسة الثقافية.

وعرج إيمي على التعاون الثقافي بين بلاده فرنسا والجزائر، والذي يتجلى في تظاهرة ذات بعد واسع على غرار معرض «صنع في الجزائر» الذي احتضنته مدينة مرسيليا وسجل 100 ألف زائر. مشيدا بالشراكة مع السلطات المحلية الجزائرية، والمؤسسات الثقافية على غرار المسرح الوطني الجزائري (وربما أوبرا الجزائر في المستقبل القريب)، شراكة تتجلى في توفير القاعات والأماكن «التي تسهل تواجد الجمهور

### ومسرحيته

الجزائري». كما تحدث السفير الفرنسي عن نزول فرنسا ضيف شرف على الصالون الدولي للكتاب بالجزائر السنة الماضية، مشيرا إلى أن المشاركة الفرنسية في الطبعة الحادية والعشرين من الصالون لن تقل أهمية هذه السنة، وذلك باستضافة أكاديميين فرنسيين من الطراز العالي حسب السفير، الذي أشار إلى الأهمية التي توليها الدبلوماسية الثقافية الفرنسية للجزائر التي بها 11 مليون ناطق باللغة الفرنسية، مؤكدا على أن المعاهد الفرنسية هي أماكن للاحتكاك وتبادل الأفكار مع الشباب.

من جهته تطرق أكسيس أندريس، مستشار التعاون والفعل الثقافي بالسفارة الفرنسية ومدير المعهد الفرنسي بالجزائر، إلى الشراكة مع مؤسسات ثقافية جزائرية على غرار الديوان الوطني للثقافة والإعلام وديوان تسيير الممتلكات الثقافية. وقال أندريس ومن حضر معه من مديري المعاهد المختلفة إن هذا الموسم الثقافي سيعرف التركيز على محاور ثلاثة هي فنون العرض وعلى رأسها المسرح، السينما، والنقاش والجلسات الحوارية. وستغلب البصمة الكلاسيكية على العروض المسرحية بالاعتماد على المسرحيين الكلاسيكيين الفرنسيين على غرار غوستاف فلوبير

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة الدفاع الوطني المديرية المركزية للمنشآت العسكرية مديرية مشاريع إنجاز المنشآت الاجتماعية

### إعذار رقم 01

مؤسسة فيرا للبناء الكائن مقرها الاجتماعي ب كال سيرا جيروس 10، 29006 مالقا اسبانيا، المتحصلة على الصفة رقم 06 / 2015 المؤرخة في 17/06/2015 المتعلقة بدراسة وإنجاز نادي الموقع صنف 03 نجوم بسطيف / ن ع 5.

بالنظر إلى التأخر الكبير المسجل في تركيب الورشة وإنطلاق الأشغال حيث أن مخطط المشروع تمت المصادقة عليه بتاريخ 25 مارس 2016. يقدم هذا الإعذار لمؤسستكم في أجل 20 يوم، ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في اليوميات الوطنية، لتركيب الورشة وإنطلاق أشغال الحفر والأساسات.

في حالة عدم امتثالكم لما جاء في هذا الإعذار، ستقوم مديرية مشاريع إنجاز المنشآت الاجتماعية بتطبيق الأحكام المنصوص عليها في القوانين السارية المفعول.

## علماء دين:

# المناهج الإسلامية بين الأصالة والانفتاح على التراث الإنساني

أكد الدكتور محمود زقزوق أن الحضارات الانسانية قامت على أساس الدين والعلوم معا، مشيراً إلى أن الوحي القرآني لفت الانظار والعقول الى مفاتيح الحضارة قبل أن يتحدث عن أي شيء آخر يتعلق بالعقيدة وأمور الآخرة، ومن ذلك أن الآيات الخمس الأولى من سورة العلق تأمر بالقراءة وتشيد بالعلم، وبالعلم الذي هو وسيلة تدوين العلم وبالأصالة الذي هو حامل هذا العلم.

قال بها فلاسفة ومفكرون دينيون قدامي، كما مس هذا التطور العلمي منظومة القيم السائدة وأكد ضرورة العناية من جديد بأخلاقيات البحث العلمي وما ينبغي ان يلتزم به العلم من حرص على حياة الانسان وكرامته ومن الحفاظ على لموارد المتاحة في الطبيعة وحماية الانسان وبيئته من مخاطر الاستخدام السيء لمنجزات العلم وتطوراته الهائلة.

ومن جانبه أكد الدكتور عبد الحميد سعودان مدير المعهد العالمي للفكر الاسلامي، أن الامة الاسلامية تحتاج الى جهد جاد لانقاذها من اجل الانسانية، وليس من اجل المسلمين وحدهم محذرا من ان العلم بقدر ما يعطي من الخير والرفاهية، ويقدر ما يقدم من منجزات واكتشافات فإنه يعطي ايضا الشرف فقد ساهم في تدمير وتلوث البيئة، ويكني ما اخترعه العلم من أسلحة ذرية وكيميائية وبيولوجية بجانب الهندسة الوراثية، بالإضافة الى انطلاق الحضارة الغربية على أساس مفهوم مادي بحت مما أدى الى إنتاجها توجهات عنصرية.

وقال أن ما يحدث الآن في العالم الاسلامي من عناء ومعاناة يشير الى ان الانسانية في حاجة لاستنقاذ، موضعا اننا اذا اخلصنا للإسلام فإنه يحقق لنا هذا الانتقاذ، لكن اذا لم يكن في ضمائر العلماء ووعيمهم المحافظة على نظام الكون والتعامل معه وفق طبيعته وعدم العبث به سيؤدي هذا الى تدميره.

وأوضح د. عبد الحميد سعودان ان الاسلام وحده هو الذي يبني على وحدة الخلق وبالتالي وحدة الكون وان له غاية، مطالبا بضرورة استعادة الرؤية الكونية للقرآن الكريم والعودة الى تاريخنا، وإلى القرآن الذي يعطي الرؤية الحضارية الكونية لان الرؤية القرآنية المبنية على التوحيد تحترم الطبيعة وترفض تدميرها. وأشار إلى أن الاسلام يؤمن بمبدأ التكامل بين الرجل والمرأة، في حين يبني الغرب حضارته على مثلية الرجل والمرأة، وهذا يؤدي إلى التدمير.

## التفائل من أخلاق المؤمن

الإنسان المؤمن دائماً يتشوق للخير والسعادة، ويؤثر حسن الظن بالله ومن تمام الصحة والعافية، أن تكون متفائلاً، ومتعلقاً بالرجاء والأمل في الله. وأول خطوة في الطريق للنجاح، الأمل الذي هو راحة للنفس ولو لأمد محدود حتى ولو وقع البلاء فستكون قد عشت لحظات الأمل والسعادة، والمتفائل أهدأ نفساً وأعصاباً وأكثر ثباتاً عند الحوادث والنوازل، وأقرب للسعادة والصحة، وأكثر إنتاجاً كما أنه يرضي على منحوله روح البشر والبهجة. إذن لابد من بث وغرس روح التفاؤل، لكي تبعث الرضا والطمأنينة والثقة في النفس.

كن متفائلاً لتحيا حياةً سويةً ملؤها الصحة والنشاط، وإياك والتشاؤم أو اليأس لأن هذا أمر مذموم في القرآن الكريم، بل ويصف أصحاب هذه الصفة بالكفر قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ اسْتَرْفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (الزمر: 53)، وقال: ﴿إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف: 87).



بما فعله الأجداد، وعندما شاعت مقولات تنشر اليأس في النفوس تقول أنه ليس في الامكان أبعد مما كان، وأنه لم يترك الأول للآخر شيئاً، وهذا أدى إلى خروجنا من حلبة السباق، وأصبحنا كما هو الحال اليوم في مؤخرة الركب.

وأكد الدكتور عبد الكافي أن العلوم الاسلامية كانت ثمرة لعقلية منهجية تتسم بالأصالة والانفتاح على التراث الانساني في الشرق والغرب، موضعا أن هذه العقلية ترعرعت في ظل دين عظيم يحترم العقل ويأمر بالعلم ويدعو إلى النظر، ويحرر الفكر من قيود الجمود والتقليد، ويرى أن الحكمة ضالة المؤمن إن وجدها فهو أحق بها.

وقال أن هذه الروح العلمية التي وجدت لدى المسلمين بتأثير من الكتاب والسنة جعلت العقلية المسلمة تبعد عن مظاهر لم تسبق إليها، وظهر ذلك في مذاهب الفقهاء واستنباطات الأصوليين ومناهج الكلاميين في نصرة العقيدة الاسلامية، ومجادلة أهل الأديان الأخرى كما ظهرت في مناهج المحدثين التي كانت أصلاً لمناهج تمحيص الوثائق والأخبار عند المؤرخين، ولتحقيق المخطوطات والنصوص عند المحققين.

وأوضح الدكتور عمر عبد الكافي أن وحدة المعرفة ظهرت بوضوح عند أصحاب هذه العقلية المنهجية، فليس هناك فصل بين ما هو ديني وما هو دنيوي مثلما كان الحال في الحضارات الأخرى وإنما هناك تكامل بينهما، مشيراً إلى أنه إذا كان النظر في المناهج وما أبدعته العقلية الاسلامية فيها يجعلنا نعود إلى الماضي وهو ماض عريق جدير بالفخر والاعتزاز لكنه لا يكفي وحده للمعاصرة وإقامة النهضة، ولابد من افتراضه بالنظر العميق في العصر الذي نعيش فيه وهو عصر العلم والتقنية، الذي يشهد تطوراً وثورة معرفية هائلة لم تعرف البشرية لها مثيلاً من قبل.

## التأثيرات المادية

وأضاف أن هذا التقدم والاكتشافات الجديدة والتراكمات المعرفية أدت إلى إعادة النظر في بعض ما كان من المسلمات، وآثارت تساؤلات حول نظرة الانسان الى الكون والى نفسه، والى منظومة القيم الاخلاقية والانماط المعرفية التقليدية التي ازاحتها عن مكانتها انماط جديدة مسلحة بقوى ووسائل مادية اكثر حداثة وافوق تأثيراً، مؤكداً ان هذه الاكتشافات ادت ايضا الى اعادة الاعتبار لبعض الآراء القديمة التي

وقال إن الاسلام جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وأن المسلمين الأوائل أدركوا هذه المعاني وساروا على نهجها، فكانت لهم إسهاماتهم في تقدم العلوم وازدهار الحضارة، موضعا أنه إذا كانت الحضارة لا تقوم إلا بالعلم، فإن العلم لا يقوم إلا بمنهج وإذا كان العلم فريضة فإن منهج العلم فريضة وهو جزء لا يتجزأ من العلم.

وأشار إلى أن العلم رحم بين أهله وتواصل بين الأجيال والحضارات وكل جيل يضيف إليه شيئاً جديداً يمهّد به السبيل لمن يجيئ بعده فالعلم قابل للتطور المستمر، وأن الكلمة الأخيرة في العلم والفلسفة لم يقلها جيل بعينه وإلا أصيب الفكر بالجمود وحكم عليه بالمقم الأبدي، مؤكداً أنه لا يجوز لأي حضارة أن تدعي أنها أنجزت ما أنجزت دون أن تستفيد من غيرها بشكل مباشر أو غير مباشر سواء كان هذا الانجاز تعديلاً أو تصحيحاً لما قاله السابقون أو إضافة جديدة للبناء العلمي الذي هو ملك للبشرية كلها.

## الإنجازات الإسلامية

وأوضح أن الحضارة الاسلامية استفادت من الانجازات العلمية والفكرية السابقة عليها كما أفادت بدورها الحضارة الأوروبية الحديثة بما قدمته لها من عطاء في العصور الوسطى، مؤكداً أنه لا يوجد مبرر لمحاولة البعض على الجانبين إنكار أو نفي هذا التواصل العلمي والحضاري بين الثقافات.

وقال إن السماء والأرض وما بينهما مجال للنظر والبحث العلمي، لكن هذا لن يكون متاحاً إلا للذين يتفكرون ويستخدمون عقولهم في البحث والنظر دون اعتبار للجنس والدين والعرق واللغة، فالمجال مفتوح لكل من لديه استعداد لاستخدام عقله وفكره فيما خلق له. وانتقد د. زقزوق الذين يطرحون فكرة اسلمة العلوم لتطوير حياتنا الاسلامية، مشيراً إلى أنه كان من الأولى أن ننطلق من حيث انتهى الآخرون حتى نلحق بركب التقدم العلمي. وأضاف لقد انطلقت دعوة أسلمة العلوم منذ أكثر من ربع قرن لكنها لم تقدم شيئاً للارتقاء بالعلم في مجالاته المختلفة في العالم الاسلامي، مشيراً إلى أنه كان من الأفضل أن توجه الجهود إلى البحث العلمي وأخلاقيات العلم، التي أصبحت الحاجة إليها ملحة بعد أن وصلنا إلى مرحلة الاستنساخ البشري، وما يجزه ذلك من عبث بالجينات البشرية، وما لذلك من آثار على حياة الجنس البشري كله. وأكد د. زقزوق أن العودة إلى التراث العلمي في الحضارة الاسلامية، وإبراز الانجازات الرائعة التي قام بها العلماء المسلمون في السابق أمر مطلوب ومشكور لكن بشرط أن يكون ذلك في إطار حدود معينة وفي إطار استعادة الثقة بأنفسنا حتى نستمر في السير على درب، موضعا أننا لسنا أقل في قولنا وقدراتنا عن السابقين لكننا في حاجة إلى استعادة هذه الثقة حتى لا نصاب بمركب النقص إزاء الدول التي سبقتنا في التقدم العلمي والحضاري.

## التراجع الحضاري

وأشار الدكتور عمر عبد الكافي إلى ضرورة ألا نضيع الوقت والجهد، والأن نقف عند حد اجترار الذكريات أو التغني بالامجاد، مؤكداً أن التراجع الحضاري بدأ في العالم الاسلامي عندما قنع المسلمون

## فتوى شرعية

س: ما حكم الإسلام في عدم القدرة علي المحاذاة في الصلوة للصلاة بالنسبة للأكتاف والأقدام والصلوة جالسة وسط الجماعة؟

ج: من السنة في صلاة الجماعة سدّ الفرج أو تضييق المسافة بين المصلّي ومن جواره، وقد صحّ في ذلك حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - «أقيموا الصلوة وحاذوا بين المنكب وسدّوا الخلل وليتوا بأيدي اخوانكم ولا تدروا فرجات للشيطان» (رواه أبو داود بسند صحيح). وصحّ عن البخاري عن أنس - رضي الله عنه - وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه، وإذا كان المأموم امرأة جالسة لعجزها عن القيام، فإن استطاعت أن تلمس قدمها قدم من تجاورها فعلت، وإلا اكتفت بلزق المنكب، وهذا كله من أجل سدّ الفرج في الصلوة، مع العلم بأنه سنة وليس فريضة أي تصح الصلاة بدونه. والله أعلم.

## كيف تكون قدوة لأبنائك؟

له حلاوة وأجر عظيم، لذلك يسعى جاهداً أن يجعلها لله ويضعي من أجلها براحتة وبماله ويكل شيء عنده، ويصل طموحه به إلى أن يتمنى أن يكون ابنه كمحمد الفاتح الذي علمه شيخه وهو صغير أن القسطنطينية سيفتحها الله على يد أمير مسلم يرجو أن يكون هو فقد قال عنه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «فلنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش»، ومن نماذج المرين وأصحاب الهمم والطموحات الكثير والكثير.

4 - **يألف ويؤلف**: نعم من صفات المرابي أن يألف ويؤلف، يألف الصغار يحبهم ولا يألف الجولس معهم يتبسّط في حديثه ويتواضع، يمزح ويلعب، يلين ولا يشتد، يعطي كثيراً بلا مقابل ولا تفارقه الإبتسام، وكذلك يؤلف عند الصغار، وإلا فلا تصدى للتعليم ولا للتربية، فهي مهمة ليس أهلاً لها إذ إنه دائم التجهّم شديد عنيف لا تعرف الرحمة طريقاً إلى قلبه، فويل لأبنائه منه، تماماً كمن قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إن لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم أحدا»، فقال له الحبيب المرابي - صلى الله عليه وسلم - «من لا يرحم لا يرحم»، وعمر بن الخطاب عزل مثل ذلك الرجل عن ولاية المسلمين، فمن لا يألفه أبناؤه لا يألفه المسلمون وهو بالتالي لن يرحمهم.

5 - **ضبط النفس**: إن الغضب والعصبية الجنونية من الصفات السلبية في العملية التربوية، فإذا ملك الإنسان نفسه عند الغضب وكظم غيظه كان ذلك فلاحاً له ولأولاده، فالقمصود بضبط النفس ان غضب ولكن ليس من قلبك وتعاقب بمزاجك، تعاقب وأنت تهدف من وراء العقاب شيئاً مهماً، وهو التربية وتغيير السلوك السليبي الخاطئ إلى سلوك إيجابي صحيح، فلا تعاقب كرد فعل سريع للخطأ من غير أن تتوي قبل العقاب أن تغير من سلوك الصغير، وإلا فأنت حينئذ تكون قد عاقبت بالغضب والصياح بدلاً من التصحيح الهادئ، وكان الأولى أن تظهر الغضب فقط. ومن ضبط النفس أيضاً أن تغضب فإذا ما اعترف الصغير بخطئه يتلاشى غضبك على وجه السرعة ويتحول إلى ابتسامه رقيقة، وكذلك قد تتحول الإبتسامه إلى تجهّم عند الخطأ، وهكذا دون أن يتأثر القلب ليربي الكبير الصغير وليس العكس أن يصير الصغير هو الذي يستقره ويتحكم في حركاته وسكناته.

6 - **سعة الاطلاع**: لا يستغني المرابي الناجح عن الاطلاع بشكل عام، خصوصاً الإصدارات الحديثة في مجال الطفولة بشكل خاص، وهو أولى بذلك ليستطيع تعليم الصغار وتغذيتهم أولاً بأول بالمعلومات الجيدة والمفيدة في التفسير وفي الحديث وفي الفقه وفي سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي الآداب والعامه وغيرها.

إنها صفات المرابي الناجح وما يجب عليه أن يتحلّى به وما يجب عليه أن يتخلّى عنه، وتأتي دائماً على رأسها:

1 - **القدوة**: وهي عمدة الصفات كلها بل عليها تبني جميع صفات المرابي الناجح، وإن مرابياً غير قدوة ككاتب على الماء لا يرى لما يكتب أثراً، فلا وعظه ينفع ولا كلامه يسمع ولا توجيهاته تنفذ، فالطفل إذا ما افتقد القدوة فيمن يربّيه فسوف يفترق إلى كل شيء، ولن يفلق معه حينئذ وعظ ولا عقاب ولا ثواب، وكيف لا وقد رأى الكبير يفعل ما ينهاه عنه!

إن عين الطفل مسلطة عليك كالميكروسكوب ترى فيك الأشياء الصغيرة واضحة تماماً، فالنظرة المحرمة التي تختلسها والكلمة البذيئة التي تتلقق بها سريعاً، وغيرها من التصرفات الخاطئة ستقبلها الصغير فيخزنها ويفعل مثلها إن لم يكن أسوأ، وحينئذ لا تستطيع أن تنهه وإلا قال لك: أنت فعلت ذلك وأنا أفعل مثلك! والطفل هاننا - غالباً - لا يعاند ولكنه يقلدك، فأنت الكبير وهو يحبك ويفعل مثلما تفعل تماماً ليتشبه بك، فإن غضبت فغضبت فإنه سيشتد عندما يغضب، وإن طلبت منه شراء الدخان أو رمي باقي السيجارة فسيشرب منها بعد ذلك ولو خلسة حتى يتمكن من شربها بحرية في أقرب فرصة، فهو يقلدك وأنت الكبير. وإن خرجت الأم متبرجة فلن تستطيع إقناع ابنتها بعد ذلك بارتداء الحجاب، وإن نادى المؤذن للصلوة وصلت في البيت فسيصلي في البيت، وإن ذهبت إلى المسجد فسوف يحب الذهاب إلى المسجد، وإن غفلت عن الصلاة ساهياً أو عامداً فسوف يقلدك فأنت القدوة.

2 - **حسن الصلة بالله**: وهي من الصفات التي لا غنى للمرابي عنها، وقد كنّا نقصر في صلتنا بالله فلا نرى قلباً مفتوحاً لنا ولا أذاناً صاغية تستقبل بحب ما نقوله وما نفعله، والعكس عندما كنا نحسن الصلة بالله فكان الله يبارك في القليل فيستجيب الصغار لنا أسرع مما نتخيل، يصلون ويذكرون ويحفظون القرآن الكريم ويظهر منهم حسن خلق أثناء اللعب وأثناء الفسح. إن الصلوة في جماعة خاصة صلاة الفجر والمدامومة على ورد القرآن وأذكار الصباح والمساء وكثرة الاستغفار والبعد عن المحرمات والشبهات خاصة غض البصر والورع لفيها جميعاً الخير والبركة في هذا المجال فإرضاء الله غاية، ما من أحد إلا ويتمناها ويسعى إليها لينال الجنة في الآخرة والسعادة في الدنيا، ومن أسعد في الدنيا من رجل له أبناء صالحون يحسن تربيتهم فينال منهم براً ودعوة صالحة، نسأل الله ألا يحرمنا من هذه النعمة العظيمة.

3 - **نفس عظيمة وهمة عالية**: المرابي لابد أن يكون عظيم النفس، همته عالية وإرادته قوية ونفسه طويل، لا يطلب سفاسف الأمور، يعلم أن تربية الأولاد في الإسلام فن له عقبات كما

## حساء اليوم

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا.



## فالك فاله الخير

### الحمل

شفت الرّين بعيني واش  
يصبرني عليه، ابكيت على  
سنييني اللّي فانت بلا بيه،  
الحبيب اللّي يبغيني ربّي ليا يخليه.

### الثور

دارنا علالت وشمسنا  
ضوات والطفلة اللّي  
نحبها راهي جات وهي لالة  
البنات.

### الجوزاء

روح يا الطير وصل  
سلامي للزينة في  
اوراق التشينة قولها  
مازالك في القلب ديما.

### السرطان

عيني في عين الحبيب  
وفمي حاشم، أنا تمثيت  
الحنة ومعاه ندير الخاتم.

### الأسد

كنت كي لوردة المذبالة  
جا حبيبي وغير الحالة،  
يا خويا الحب راه كواني  
ودواه راه شفاني.

### العذراء

يا ناس لملاح مدولي  
بنتكم ولا نطيح نموت،  
بنتنا شرطها غالي ومقامها  
عالي، مدوهالي ولا نشتك بيكم  
لربّي العالي.

### الميزان

أبنيت الصور بيدي  
وزخرفتو بالمرجان،  
وشعلت شمعة عيدي من كل  
ألوان، وناديت وقلت سعدي وين  
حب اللوبان، أصبح الخبر عندي  
والطيور جابولي العنوان.

### العقرب

صح اللّي قلبو كبير  
يسامح بزاف، بصح نهار  
يغلق قلبو يولي قاسي كيما لحجر.

### القوس

أنسى الغلطة عجلال اللّي  
تحبهم، وما تتساش اللّي تحبهم  
عجلال غلطة، ولحديث قياس.

### الجدي

عاشر وما توافش منوالا، على  
خاطر كي يلقاو غيرك ينساو  
خيرك.

### الدلو

ربّي يرزقك بفرحة تخليك  
تتسى كل واش جاز عليك، دير  
النية يا قاري هاذ لحروف وخلي الباقي على  
ربي وقول في قلبك أمين.

### الحوت

إذا كنت حبيبت وجرحك الحب بزاف،  
أنقولك علاش على خاطر أنت كي تعاشر ما  
تقدرش، وكى تقادر ما تخافش وكى تخسر  
ما تتدمش، وكى تبعد ما ترجعش!

# قطوف في أحرف



المعايرة فالوجه صابون  
و في الظهر طاعون

## هل تعلم؟

■ أن الإنسان، النمل والغربان هي المخلوقات الوحيدة التي تجيش الجيوش استعداداً للحرب؟

■ عند الإغريق القدماء كان الرجل عندما يرمي تضاحة على امرأة فمعنى ذلك أنه يريد التقدم لخطبتها، وإذا أمسكتها فمعنى ذلك أنها قبلت به؟

## ومضات

عندما تتذوق الصعوبات في حياتك  
سيصبح عقلك أكبر من عمرك بكثير،  
فكل أذى هو مستوى جديد من النضج،  
ومن لا يتألم لا يتعلم.

# سُئل عملي

حل العبد السابق

عثمانية.

• أين يسبق يوم الجمعة  
يوم الخميس؟



## أخبار مثيرة

الرجل الماعز أبرز الفائزين  
بجائزة نوبل للحماقة



فاز توماس ثوايس الملقب بـ «الرجل المعزة» بـ «إيج نوبل»، المعروفة بجائزة نوبل للحماقة العلمية، في حفل أقيم بجامعة هارفارد بمدينة كامبريدج الأمريكية. توماس هو رجل بريطاني عاش لمدة 3 أيام مع الماعز في مزرعة في جبال الألب من أجل دراسة نمط حياتها، حيث قام بتصميم أطراف اصطناعية، حتى يتسنى له المشي على أربع. ويقول الفائز إنه «أخذ عطلة من الحياة البشرية» خلال هذه الأيام، وذهب إلى عالم الأغنام ليرى النتيجة، مشيراً إلى أنه وثق تجربته في كتاب «الرجل الماعز». ما منحت الجائزة مناصفة لليابانيين أتسوكي هيغاشياما وكوهي أداتشي عن بحث بشأن كيف تبدو الأشياء مختلفة حين ينحني المرء وينظر لها من بين ساقيه. وقال مارك إبراهيمز، رئيس لجنة منح الجائزة، «الجوائز تمنح لأشياء غير عادية، مسألة أفضل أو أسوأ لا تعنينا». يشار إلى أن جائزة نوبل للحماقة تمنح سنوياً للإنجازات والمخترعات الأكثر غرابة في البحث العلمي، التي قد تبدو تافهة في بعض الأحيان.

## حكم وأمثال

■ تفاهة الأعدار تكشف سطحية الإهتمام.

■ أكرم ضيفك وإن كان فقيراً، وقم من مجلسك لأبيك ومعلمك وإن كنت أميراً.

## قصة واقعية

### للعبرة

## في بطني ضفدع



والممرضين يهنتونه وأمامهم سطلٌ يوجد به ضفدع، وقال له الطبيب: يمكنك الآن أن تمارس حياتك اليومية، فالضفدع قد أخرجناه من بطنك، فقفز الرجل من سريره وكأنه لم يصبه شيء!

كان هناك رجل يشكو أن في بطنه ضفدعاً! فذهب إلى الطبيب الذي أجرى له جميع الفحوص والتحاليل اللازمة ولم يجد الضفدع المزعوم. فاستنكر المريض رد الطبيب وقال: إنه طبيب فاشل، كيف ينكر وجود الضفدع وأنا أحس به وأسمع صوته! راجع المريض أطباء آخرين، ولم يزد وضعه الصحي كما للأسوء، فقد أجمع كل الأطباء على أنه لا يوجد ضفدع في بطنه. وبعدها سمع عن أحد الأطباء المشهورين، فذهب إليه محملاً لسوء صحته بسبب ذلك الضفدع، وقال للطبيب: لقد مررت بتجارب فاشلة مع أطباء فاشلين لا يتقنون عملهم، يقولون لي: إنه لا يوجد ضفدع في بطني وأنا أحس بحركته وأسمع صوته.



## الابتسام

😊 الأقارب إذا أرسلت لهم بطاقة دعوة زواج سيقولون لا داعي لبطاقة الدعوة نحن أهل، وإن لم ترسل لهم بطاقة قالوا: ماداموا لم يرسلوا لنا دعوة والله العظيم لن نذهب لحفل الزفاف.. فما هو الحل معكم يا قوم؟

😊 السؤال يقول: أين يعقد أنسب مكان لحل النقاشات والخلافات العائلية؟ الجواب هو: فوق رأس أي أحد نائم. وتقول الرواية أن العلامة المتحصّل عليها من خلال هذا الجواب هي: عشرين على عشرين.. أحسنت وأصل.

# تَمَازِيغَتُ النِّعْ

انسرس جار ني فاسن انكم كل اس نالسبت اغميس نتمازيغت..ماني اتافم  
لخبار نتمورثنا اس ووالن يلان نسيهن اق غورن سكل، اشنويث، امزابيث، اقباليث،  
اشاويث، اتراقيث..الشيهاي يلان هيقيث "الشعب" مانك اتيلي سما او ازاث ان كل  
نوقراي..الهدف انغ نتا اعذال نالشي يلان يتراق اق جرنان "الشعب"، و انتشني  
نترحب سالخطوات انيغ لرياي ني قرابين نوجردان مانك اثحسن.



## تس نسقسان فمساح 2008

اغرسان لملاك ايدران نغزر يلا وس  
اتوشاس تمروت يلا وس ددرمان، اماشي  
اتورممت تدار اتوضورتنت مساح اقدم  
تجموين نوغرم نغردايتذغ غال اماروا يغلب  
انتدار الانت مرارنت بلا اقت اوسقم  
بالخصوص ايدران نغزر .

تم نغزران النمزاب يلا دس لوف نترجوين  
جار اورران اغزران اتاسند سلجوايه نالولاية  
نالبيض دالاغواط انواد لبيض دالواد  
النعذيرة دالتوزو تاوضان غال 300 اد 400  
كلم.

امزوار اعمران اغلان اولعريكان اجند تمورا  
ادلوسع اولين غال اوجانا نورران امغر الان  
اسنان الخطر انومان فتمدورتسنان  
دويتلسنان مع احافظ فتمورا نتركزت .

ستمشراس الان اتدر دس اغلان دين الكثرة  
انمدان اقمان بنان عمران ايدران نغزر  
اسلايانند تدار دغريازن ادملك بلا ما  
ادقران لحساب اومان نغزران امار الان  
توضورتان مناوت تتشال امبصح مدان تاتان  
فسح.

تغردايت: الشيخ باعلي واعمر

اسن 01 توبر 2008 دس نالعيد ايزان  
مدان فرحان اسوتاف نالعيد ايدان  
اتوجدن امانسنان اوزوري نتواشولين  
.يوش امقران اقدر باش اسني اديلي  
دس نقن ومان اقوان .مع 06 نغيش  
بيدي المستوى انومان نغزر انلمزاب  
يدجور اتالي اوضان امان غال تام  
نالمرات اوسيند تتشلت اقت اتاوين  
ادسان كل بيلا اشري ابريدنسان  
.فاضان غال تجموين دغولاد دبردان  
يجد لخسايير تزعلاك يجاد نمتانت  
ناچار 42 نمدان ادمللاير انلخسايير  
ايتلي دمناتو البلديات نالولاية  
نتغردايت .

اماروا قضعن تس نسقسان فتواغيث مان و  
س يلا سدسات اسرسان اقن وهيل نوسع  
انوبريد نغزر المزاب مع اريب انتقاع انتدار  
دلملك اتوبنان ايدران نغزر باش اسوشان  
الحق اومان ادجورن بلا ما ادسورتان  
الحالة انومرشيد انويني نقن اوماروا ايدران  
نغزر انلمزاب دوريب ادملك الان ادسان  
نغزر .

الدولة تسرس اقت تشموست ندرمان امدان

هما اعقب العيد انمحرم ذي لوراس امقران

## العيد انمحرم ذا الفرصة ذي لوراس امقران الفرح واموقي ناخير والصيام

والفنت لعوايل انلوراس امقران اعيدت نواس امزوار نيور انمحرم ماني الانت العادات انسن زيك اذمفاهمن قلي  
نرقازن سيرتو ما لان داوماثن انيغ ذي اعشرين واذروحن السوق نالمال واذسغن ايخف واتسلكن كيف كيف ومن  
بعد ادوايتشيد سواس قبل و اسغرسن واذمعاونن ديس مليح و اومبعد اثبطان قد قد كل حد مت ازدرقا المكتوب  
انس والعدثاي تتوسما ذي ثموث نشاوين «النفيقت» .



اذصدقتن واذسرينت الزكاة  
عن مامك نغزر اسرين  
«لعشور» فالمال انس غن  
السوارد أن أورغ نالخالاث  
انساع يفرن ، و بلا ما نتو آزوم  
بشام ربي سبحانو اذيرضا  
فلاسن ولان يا اقلا تاويند  
اس دين تولان فالفاميلت  
وسلساقن الصيكت نالحم  
جرشن.

باتنة: لموشي حمزة

الشر المهيم اس نمحرم لازم  
اذيلي افرح والخير ولهنا.  
وستقاليد انوساي اموق نالحمي  
اقفاسن ذي ظارن سيرتو  
ادريث امزيانن بشام ربي  
سحانو اذن فلانغ واغترزق  
سالخير انملطر اذهنا ولباس  
نتفاوسوين اقلا حلاتن.  
وكيعاد اس نمحرم ذالعطلة  
الانت لباس انلعوايل اقلا  
تافتن ديس الفرصة بشام

اذغرسنط مليح واستترق  
المكتوب انس سقسوم تقن  
فلاس ابريوش وعرضند  
لماليث انس وتمجمالن كامل  
فيشت نالسجن سيرتو يا اقلا  
يتيلي غرس الوقت ذامقران  
اذتملقانش وتافتن لعوايل  
ثيط الفرصايي انمحرم بشام  
اذدهرنت ادريث انس ويط  
اتقن لعراس وحتى الصلح  
جار يا اقلا الان اذلعذو بعيد

النفيقت ناث ثلا سي لعوايد  
نجازيرين زيك زيك ورعان  
اقميرا يا اقلا تحفاظن فلاس  
سيرتو ذتمورا نالدواور اقلا  
ورعان ثلا النيث ويعرم الخير  
ولانت ثمورا انفلاحت،خاطر  
اجزاييرين ورعان تقداس  
لشهار نمحرم ذشعبان  
اذرمضان وثقيم السيرثاي  
ثمور سي الجيل غالجيل.  
لعوايل ثيط بغير اكملتت

## أسلمذ نلحرف ذرك انتمرت



اترط اتمطت اثلذ الس.  
امكن ثمغن انرك يجثت ازمن الحرف  
ثغل ثقس اقرب اتسقر.اسلمذ اوزط  
اذون غدبرنا رح اوزط نثيرس يك  
اتزيرين ايس مشعت ثمنط نقرم يك ذ  
سورالغزلان، اسين انتمدنت ادنيدر  
لخيس انتقدير القبيل اند انف اغريز  
انتمدنت انتبرتس يسلمذن الحرف  
الخيس اثلس. منغل غر يقشن نغ ارقرن  
انف اطس نلحرفث ثقدون اذكشمن  
سغريز اسلمذ أم ثفلحت، اذغ انف  
ذتمدنت الاخضرية يون بمكن اسلمذ اذ  
قسذن سيل ثمنط انتمرت اوكن اذلمذ  
أطس نغفوسون اذشمن غر ثفلحت يك  
اتونط نغ ارب اسلمن دسد امكن نعلم  
اكن ثيرتس شسع سن السذوذ يون ذ  
بشلول ويض دقروم.

اسين انف اسمذ بقذ ابنا مكن نعلم  
ذقثر ابعلمن انتكبينن البن اتسفن  
أطس بققرن مقرن اوكن اذبح ابحمن  
سلخصص ابنين اذوين اذشمن غر  
لبن.اه ادنن كن ثغلثت اسلمذ نلحرفث  
ثفكد اتولت القن امكن شسرمد يون  
بهل سلقمس اكن ثرو ثذيرث اتسلمذ  
الحرف وتسين ثمرش.

البويرة: ع نايث رمضان

ذدرث اقلد انكشم سغريزن اسلمذ  
نلحرفث ذثمون انتمرت. اين  
اديفرن ذلري امينثن ثدم  
اثغلثت اسلمذ نلحرفث اند  
انغزمتس ذري غف اسكشم  
نلحرفث ثقدون، امكن ثخدم ازل  
الحرثت ارحوج اتمرت اند انلمذن  
ارتسفن اخدم امذي اين ام قرن  
اسلح انتكبينن نغ ثمير اقمعلمن .  
انف اكن التوله نر سللمذ نلحرفث  
ثقدون، الرحف الديون الفيذ  
اذاشمس ثذيرث، امكن يل ثمنط  
انتمرت شسع ثلل اكن اتسول انت  
اذلحرف اسلقن اثروس نغ اين  
ايقصن اكن انلمذن زمون اذفن  
امكن اخدم ذقثر انتغ سق غريز.

امذي ادنيدر ثمنط انتبرتس يتوس  
سثفلحت، ايق دين بين امذبرن اكن ثعن  
ثمسلت اسلمذ نلحرفث اكن اذعوزن  
ثمغل ذهلن اسلمذ يك ذلحرفث  
القن. دين اذيجن اكن اذلن ثير بطس  
اغريزن اسلمذ ذتمنضن يملخن اند يل  
ثمنط اتسلمذ الحرف ايس تتوتسون، اذغ  
انف غرسن ثمنط نقرم اديسن ذقدر  
اعلين ن الاخضريةاند ثلس نغ ثقسن  
اغلنت سللمذ نلحرف اوزط  
نترزب، اذيوث نلحرف اند زك نزم

## لخصاص نوامان وني اذامان ديعويقان اقبالن تمرثان افلاحان تتيبارة



نتمورث و نثات دللاس  
لخدمات اقسيدان لامان  
نالماكالت واراو نتمورث وويلا  
هزيرث بوحصراثو اهايان  
لامان نالماكالت اسيتناض  
ليعارث طاقرضالت.  
افلاحان تمكتانيد ربيمارو  
بلي يمضانت فلاسان  
ايسويحين اوعران يقنان  
سلخصاص وامان واسروشي  
بصح سملمي ايان الرهض  
واسروشي سمقيث دولا  
افرضالان ابعرا و اسروشي  
نقصان اخلال اعويقان

سلخدمت اوشال .  
بصح دولا انخدمان ولان  
سروسنان ايتي نسان فشري  
نالشروظ اقسحان محال  
لخدمت وازيان واس دورفاذ  
نسان امورا لخلص ويلا  
يخدم سالصبح المعاذ امديث  
محال مانك تشرظان شري  
نيضان الماكالت دالحيات  
الزمان انخدم و الشيو  
بتمخالف سقغير رونيضان ،  
بصح ايقيم الشيو يقاغ لعوايد  
لجدوذ دموران ناع اكرقان  
لخدمت اوشال ساستقلال

شذكان اخلال دفلاحان  
ذقغير تتيبارة سلخصاص  
انخدمان ذقسقاسنو  
ايمضان والان  
انخدمان اتراقالان  
يلخدمت اشلولا و تروحان  
روو ذموان نيضان  
لخدمت يلان تافان  
ذيسان الفايث مبلار وار  
تعبان .  
قعيطا نتيكال توضحان شري  
افلاحان باش تحولولان  
قيذني مي رولاش لخدمت  
باش اخدمان غرسان بصح  
نهين زران ذقاموا دسروحي  
نالسوقت دولا دالحاث  
اقساحالان دولا اقسوساخان  
اروض ابونادام فوامان  
تراقالان زيس و تيخثاران  
اغيمي قالا لحيوظ دو فوراج  
فيمسبيريدان والا اخدمان  
شال اقساتشان اروو نتمورث  
ماتا اذياجين ايمضان  
افلاحان رسويث اسعلاي  
لخلص انخدمان دو فراق  
فلاسان الكول الغلات  
اقسعان قهيجيرين نسان باش  
ايران اول اونخذان و اهقان

## المفكرة التاريخية

01 أكتوبر 1955: وصلت كمية من الأسلحة والذخيرة من مصر عن طريق البحر بواسطة اليخت «دينا» وهو ملك لأميرة مصرية زوجة الملك «حسين بن طلال».



# الشعب

بومبة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الفجر: 05.16  
الظهر: 12.37  
العصر: 15.59  
المغرب: 18.33  
العشاء: 19.53

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	26°	وهراڻ	28°
عناية	20°	الجزائر	27°	وهراڻ	27°

الثمن 10 دج 1 france prix

العدد 17146

السبت 29 ذو الحجة 1437 هـ الموافق لـ 01 أكتوبر 2016 م

## تجسيدا للتعاون العسكري بين الجزائر وإسبانيا

# رسو السفينة

(VENCEDORA-P79)

# بمينااء العاصمة



**الشعب/ تنفيذًا لتعليمات وتوجيهات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، وفي إطار برنامج نشاطات التعاون العسكري الثنائي الجزائري - الإسباني لسنة 2016، رست يوم 26 / 09 / 2016 بميناء الجزائر، السفينة «VENCEDORA-P79» التابعة للبحرية الإسبانية، في توقف دام أربعة أيام. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني، تلقت «الشعب» نسخة منه.**  
عقب توقف السفينة، أدى قائدها زيارة مجاملة إلى قائد

بين فريق طاقم السفينة وفريق القوات البحرية. على هامش التوقف، برمجت نشاطات بروتوكولية، سياحية ورياضية، منها زيارة إلى المتحف المركزي للجيش والمدرسه العليا للبحرية، وكذا تنظيم مقابلة في كرة القدم

الواجهة البحرية الوسطى العميد زين الدين سماح. في ختام التوقف، نفذ تمرين من نوع «باسيكس» في عرض البحر مع وحدة عائمة من قواتنا البحرية بهدف تبادل الخبرات والمعارف بين البحريتين.



## خلال عملية نوعية بجبل وستيلي بتازولت في بياتنة

# الجيش يقضي على 5 إرهابيين ويسترجع أسلحة وذخيرة

**الشعب/** في إطار محاربة الإرهاب وفي عملية نوعية لقوات الجيش الوطني الشعبي بجبل وستيلي ببلدية تازولت، ولاية بياتنة/ن.ع.5، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، ظهر يوم 29 سبتمبر 2016، على 05 إرهابيين واسترجعت بندقية رشاشة (RPK) و04 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وكمية كبيرة من الذخيرة، فيما

## ...يدمر مخابئين للإرهابيين ويحجز شاحنات تهريب

وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي 10 مهربين بكل من تمراسات وعين قزام/ن.ع.6، وضبطت شاحنتين ومركبة رباعية الدفع وكمية ضخمة من المواد الغذائية تُقدر بـ (30) طنا كانت موجهة للتهريب.

دمرت مفرزتان للجيش الوطني الشعبي، يوم 28 سبتمبر 2016، 05 مخابئين و03 قنابل تقليدية المصنع خلال عمليات بحث وتشهيط بكل من بياتنة/ن.ع.5 وسعيدة/ن.ع.2.

في إطار مكافحة الإرهاب، دمرت مفرزتان للجيش الوطني الشعبي، يوم 28 سبتمبر 2016، 05 مخابئين و03 قنابل تقليدية المصنع خلال عمليات بحث وتشهيط بكل من بياتنة/ن.ع.5 وسعيدة/ن.ع.2.

## ...ويكشف أسلحة وذخيرة بالدبداب

من كشف كمية من الأسلحة والذخيرة بمنطقة الدبداب بولاية إيليزي قرب الحدود الجنوبية-الشرقية للبلاد. إذ مكنت هذه العملية من ضبط ثلاثة (03) مسدسات

من كشف كمية من الأسلحة والذخيرة بمنطقة الدبداب بولاية إيليزي قرب الحدود الجنوبية-الشرقية للبلاد. إذ مكنت هذه العملية من ضبط ثلاثة (03) مسدسات

من كشف كمية من الأسلحة والذخيرة بمنطقة الدبداب بولاية إيليزي قرب الحدود الجنوبية-الشرقية للبلاد. إذ مكنت هذه العملية من ضبط ثلاثة (03) مسدسات

## قضايا الساعة في الواجهة

العدد 132 من مجلة الشرطة

**الشعب/** مواضيع متنوعة تضمنها العدد (132) «مجلة الشرطة» لشهر سبتمبر 2016، تصدرتها رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في الذكرى المزدوجة لـ 20 أوت من كل سنة ممثلة في هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام.

كما احتوت «المجلة» ملفات الساعة والقضايا التي تهم المجتمع، على غرار مخطط الإنذار الوطني لمواجهة اختطاف أو اختفاء الأطفال، الذي أطلق العمل به الوزير الأول عبد المالك سلال في تعليمية إلى مختلف الهيئات والدوائر الوزارية وأسلاك الأمن، إلى جانب الملف الذي يتعلق بالإجراءات الجديدة التي أعلنت عنها المديرية العامة للأمن الوطني بخصوص السحب التدريجي لقوات الشرطة من الملاعب وإعادة انتشارها، وفق ما جاءت به مواد القانون 05/2013 المتعلق بالأنشطة البدنية والرياضة وتطويرها.

كما احتوى العدد نص الرسالة التي وجهها الفريق أحمد فايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش ورئيس لجنة هيئة الأركان العملياتية، إلى اللواء هامل في احتفالية الشرطة الجزائرية بالذكرى 54 لتأسيسها، والتي تضمنت إشادة بجهز الشرطة في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة.

كما خصصت المجلة مساحة هامة لتغطية الاحتفال بعيد الشرطة الموافق 22 جويلية من كل سنة، أشرف عليه وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي واللواء عبد الغني هامل، بوهران. شهر جويلية المنصرم، بحضور طاقم حكومي



متميز. إلى جانب السلطات العسكرية والمدنية وممثلين عن المجتمع المدني والأسرة الإعلامية. وتضمنت كلمة العدد الممضاة من طرف عميد أول للشرطة أمير لعمروم، رئيس خلية الاتصال والصحافة. كلمة حول ثقافة التبليغ ومساهمتها في تحقيق الأمن في المجتمع، مشيرا إلى

## دسترة المصالحة الوطنية

# آلية سياسية أعادت الاستقرار إلى الوطن

جمال أوكيلي

دسترة المصالحة الوطنية بإدراج قيمها في ديباجة أسمى وثيقة في البلاد، يترجم الحرص الذي تبديه الجزائر من أجل نقل رسالة واضحة المعالم وقوية المضمون إلى الأجيال مفادها، أن هذه الآلية أعادت الاستقرار إلى ربوع هذا الوطن، بفضل ما تضمنته من رؤية سديدة وعميقة ونظرة حكيمة لحل الأزمة الأمنية.

هذا ما التزم به رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة عند اعتلائه سدة الحكم، عندما كشف للجمع أن شغله الشاغل هو إطفاء نار الفتنة، مما يمهّد حتما لإعادة الاعتبار لتسيير الشؤون العامة للبلاد، بما فيها بعث التنمية الشاملة وعودة الجزائر إلى المسحح الدولي بعد غياب قدر بعشريات كاملة.

هذا المسار السياسي المتوجه لتسوية مسألة معقدة جدا، بقيت قرابة عشرية (فترة تسعينيات القرن الماضي) بدون حسم تراوح مكانها. قناعة عميقة لرئيس الجمهورية بضرورة الخروج من هذه الوضعية، مهما كان الأمر... والمعسى في هذا الشأن، كان الوثام المدني، الذي أتى بشماره عن طريق مؤتمرات ملموسة، كنزول العديد من الأشخاص واسترجاع كميات من الأسلحة.

غير أن ما سجل من إقبال على صناديق الاقتراع أذهل الجميع، على أن هذا الشعب محب للسلام.

وحفاظا على هذه الحيوية، تقرر في سنوات معدودة الذهاب إلى خيار آخر ألا وهو المصالحة الوطنية، بسنّ قانون يراعي تداعيات الأزمة رعاية كاملة، دون إلحاق الضرر بأحد وهذا ما تم تبنيه في النص، والتشديد عليه فيما بعد، أي حفظ مصلحة الوطن قبل كل شيء.

والذين رفعوا شعار «الأعقاب» أخطأوا في تقديراتهم، كونهم وقعوا ضحية أفكار إيديولوجية رهينة لمرحلة معينة... واستمروا عليها، معتقدين أن الشعب يسمح لهم بالتمادي في نسف أي مبادرة وطنية صادقة ومخلصة في أن واحد، تهدف إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد كل تلك المأساة.

الإدارة الفولاذية لرئيس الجمهورية كانت أقوى من دعاة الإبقاء على الوضع كما هو، وهكذا خاطب الجميع في التجمع الشعبي بتيز وزو، قائلا: «لديني على حل آخر، فأنا مستعد للتخلي عن المصالحة».

هذا التضمن يشير صراحة إلى أن كل ما تم القيام به من قبل، لم يسوّ هذه الأزمة الأمنية القاسية والحادة، فما علينا اليوم إلى الانخراط القوي في هذا العمل.

والأكثر من هذا، كم من مرة تساءل الرئيس بوتفليقة، هل يتواصل هذا الاقتتال بين أبناء الشعب الواحد إلى يوم الدين؟ يكفي أن عدد الضحايا وصل إلى 200 ألف قتيل والخسائر المادية 20 مليار دولار... هذا التشخيص الواقعي ما هو إلا تعبير عن أن هناك إصرار لا حدود له في التخلص من الحالة الراهنة.

لا بد من التأكيد هنا، أن مواعيد أخرى كانت تنتظر الجزائر، خاصة ما تعلق بالتنمية وإعادة الروح إلى الاقتصاد الوطني، وهكذا، فإن قرار التسوية فرض نفسه ووزنه، وهذا عندما فصل فيه الشعب الجزائري واختار السلم على شيء آخر.

هكذا طرأ على الوطن تحول تاريخي استثنائي، وهذا أثناء منح الكلمة للشعب للتعبير عما يختلج في صدره، ليعدم ويعزز تلك الوثبة المراد إنجازها في وقت قياسي.

هذا هو السياق الذي جاءت ونشأت وتطورت فيه المصالحة الوطنية، بعد 11 سنة، ما علينا إلا أن نتفنّن هذا التوجه الصادق، النابع من أعماق خيري هذا الوطن، الذين آمنوا به إيمانا راسخا وساروا على دربه.

وللتاريخ نقول، إنه أتقّد الجزائر من الانهيار الكامل، كما كان يخطط له المترصون من وراء البحر، انتقاما من مواقفها الوطنية التاريخية ودفاعها عن الشعوب المقهورة.

هكذا عاد كل من ضلّ الطريق وغرّر به إلى رشده وجادة الصواب، وهذا بالاندماج مجددا في أحضان المجتمع ودخول الحياة المهنية العادية، وفقا ما ورد في قانون السلم والمصالحة الوطنية، وهو عمل يهدف إلى الانسجام والقبول بالأحر، وإزالة الحقد والانتقام والكرامية، كل هذه الأوقات تم القضاء عليها بفضل هذا النص.

هذه الإشادة والاعتراف، نجدها اليوم في الدستور الجديد، الذي لم يتوان في إيلاء العناية اللازمة للمصالحة الوطنية، كونها غير مرتبطة بأجال محددة، كما يعتقد البعض، بل هي ممتدة في أعوار هذا الشعب وضاربة في أطنابه، ومن حقنا مخاطبة الأجيال القادمة بأن المصالحة الوطنية هي التي أعادت الهدوء إلى كامل هذا الوطن، هي قيمة سياسية عالية وتجربة نادرة لا مثل لها، الكثير من الشعوب التواقة إلى الوحدة تريد أن تطبقها على مستواها.

ومفهوم المصالحة يعني كذلك، التسامح والصفح الجميل، والإيثار واحترام الآخر، وعدم إقصائه وتهميشه، لأن كل هذه الدلالات مجتمعة تؤدي إلى تعاظم المجتمع تمكسه سلوكات الأفراد.

## مؤسسة الشعب توظف

تعلن جريدة «الشعب» عن توظيف مدير لإدارة والمالية تتوفر فيه الشروط التالية:

■ أن يكون متحضلا على شهادة ليسانس أو أكثر في التخصص المطلوب؛  
«علوم اقتصادية، مالية تسيير ومحاسبة، أو خريج المدرسة الوطنية للإدارة».

■ الخبرة المهنية لا تقل عن 05 سنوات.  
■ أن يتمتع بروح التنظيم وسهولة الاتصال.  
■ أن يكون حزا من كل التزام ومستعدا لمباشرة مهامه.

الطلبات ترسل إلى العنوان الآتي:

البريد الإلكتروني: secdd@ech-chaab.com

أو عن طريق الفاكس: 021 60 70 35

الهاتف: 021 60 69 55

ضرورة زرع ثقافة التبليغ لدى النشء الصاعد، وهو دور كل المؤسسات الفاعلة في المجتمع، معتبرا أن التبليغ عن الجرائم لا تتنافى مع قيمنا الدينية والوطنية الرامية إلى فرض واجب النهي عن المنكر والأمر بالمعروف، الذي لا يكلف بفضل الوسائط التكنولوجية الحديثة أي جهد في التبليغ. افتتاحية المجلة سلطت فيها رئيسة التحرير السيدة جوزي صليحة، الضوء على الجاهزية التامة لمصالح الشرطة في جميع الظروف والمناسبات والخدمات المتنوعة التي تقدمها للمواطنين، إلى جانب الإنجازات الكبيرة والكثيرة التي حققتها الشرطة الجزائرية في شتى الميادين، ما جعل منها مرجعا يقتدى به إقليميا ودوليا. هذه الجاهزية تعززت بمولود جديد جاء ليعزز صفوف الأمن الوطني ويساهم في تأمين المواطن وحمايته المتملكات والحفاظ على النظام العام، وهي جمهرة العمليات الخاصة للشرطة.